



مصادر دبلوماسية تؤكد لـ "المساء" من موسكو :

# لافروف في الجزائر نهاية الشهر

03

el massa

يومية إخبارية وطنية

المفتش المركزي بوزارة النقل لـ "المساء" :

400 مفتش سيشهرون على تطبيق منع

التدخين في محطات ووسائل النقل

05

بن عمر لـ "المساء" :

**يجب إزالة  
الطابوهات  
والإسراع  
في استغلال الفرص**



دعا السيد العبد بن عمر رئيس الغرفة الجزائرية للصناعة والتجارة في حديث لـ "المساء" من موسكو إلى إزالة الطابوهات والإسراع في استغلال الفرص المتاحة، مؤكدا على ضرورة إقامة شراكة دائمة مع روسيا .

03

اتصالات الجزائر توقع عقودا مع مجمعات صناعية

**كابلان جديان نحو  
إسبانيا وشراكة لإنتاج  
الألياف البصرية**

وقع مجمع اتصالات الجزائر على عقدين لفتح كابلات جديدين بكل من العاصمة ووهران نحو إسبانيا، في خطوة ترمي إلى تنويع روابط ومخارج الانترنت ببلادنا، وكذا الرفع من طاقتها. كما وقعت الشركة، حسب مسؤولها الأول السيد أزواو مهمل، عقود شراكة مع مجمعات صناعية لإنتاج الألياف البصرية وبعض الإكسسوارات التي تدخل في صناعة خدمة الاتصالات، على غرار النهايات والروابط، والتقليص من فاتورة الاستيراد.



05

خلية الاستعلام المالي

**تحويل 125 ملفا إلى  
العدالة في عشر سنوات**

05

عملية استرجاع "الأموال الموازية" بين تطمينات الحكومة والبنوك وتخوفات "أصحاب الشكارة"

**تغيير الأوراق النقدية قد يكون  
الحل ابتداء من 31 ديسمبر**

02



نجمة الإعلام 2016 : الطبعة 10  
أيها الصحفيون إلى أقلامكم!

ooredoo.dz

ooredoo

نجمة الإعلام  
2016



## عملية استرجاع "الأموال الموازية" بين تطمينات الحكومة والبنوك وتخوفات "أصحاب الشكارة"

## تغيير الأوراق النقدية قد يكون الحل ابتداء من 31 ديسمبر

تشهد عملية استقطاب الأموال المتداولة خارج القنوات الرسمية، والتي يمكن تصنيفها كأموال تتداول خارج الشرعية القانونية والمصرفية، تأرجحا وتعرف وتيرة محتشمة، ولم تحقق على الأقل إلى غاية الآن المأمول والمرجو من تعليمية حكومة سلال في 15 أوت الماضي، التي حثت البنوك الجزائرية على تبسيط إجراءات التحصيل وتسهيل تسليم شهادات الاكتتاب في الضرائب بعد إيداع تلك الأموال المحصلة في ظرف أسبوع واحد فقط.

• مليكة خلاف

كثير من نظرائه في البنوك الأخرى عن تقديم رقم قيمة الأموال المسترجعة لحد الآن، مكتفيا بالقول بأن هناك وعود بالانخراط من قبل عدة مواطنين، غير أن السيد شعلال أكد على أهمية التحسيس، داعيا المعنيين إلى الاقتراب من وكالات البنك للإجابة على كافة التساؤلات في ظل السرية التامة، وتنسيق الجهود مع مديريات الضرائب لكي تلتزم بتسهيل تقديم وثائق تبرئة الذمة للمودعين. في المقابل، يرى مصدر آخر من البنك أن بقاء العملية يعود إلى تخوف المواطنين من هذا الإجراء كونه لم ينل الشرح الكافي، في حين يصبر آخرون على الانتظار وريح الوقت مادامت المدة الممنوحة طويلة.

من أجل تسريع العملية، اقترح محدثنا تحويل هذا الإجراء من طوعي إلى إجباري أو تغيير الأوراق النقدية باعتبارها الوسيلة الوحيدة لدفع أصحاب الأموال للتقرب من الوكالات البنكية وإيداع أموالهم.

**تغيير الأوراق النقدية قد يكون الحل**  
كما أكد المصدر أن العملية تشهد تقدما أكبر بالولايات الداخلية للوطن، خلافا للعاصمة، موعزا ذلك ربما إلى التزام مواطني هذه المناطق بالاستجابة لهذا الإجراء خوفا من حدوث طوارئ قد لا تكون في الحساب.

في هذا الصدد، أوضح مصدر آخر من بنك الجزائر أن إعادة طبع الأوراق النقدية سيضع المتعاملين الاقتصاديين ورجال الأعمال بالضرورة إلى إيداع أموالهم في البنوك من أجل استبدالها، كما سيكون الحكومة من معرفة الأموال الحقيقية للأثرياء من جهة وفرض ضريبة الثراء عليهم من جهة أخرى وهو ما يعزز خزينة الدولة ويساهم في تنوع مداخيلها خارج الجباية البروتية، فضلا عن تقليص نسبة التضخم. وأوضح أن فرض هذه الضريبة سيتمكن تحويل 60 بالمائة من مبالغ أصحاب الأموال إلى الخزينة.

**جبار: عملية استقطاب الأموال لم تفشل**

من جهته، نفى رئيس الجمعية الوطنية للبنوك، بوعلم جبار، في اتصال بـ "المساء" أن تكون عملية استقطاب الأموال، قد فشلت مثلما يروجها البعض، مشيرا إلى أنه من السابق لأوانه الحكم عليها وهي في بدايتها، بل أكد محدثنا بأن العملية تشهد مسارا عاديا.

جبار أوضح لـ "المساء" أن العملية يشرف عليها شخصيا الوزير الأول عبد المالك سلال، وهو الذي وعد أصحاب الأموال بعدم متابعتهم قانونيا إذا ما صرحوا بممتلكاتهم. كما أوضح أن التجار قد استجابوا بأكثر من 60 بالمائة من مختلف مناطق الوطن وأنه لا داعي للمزيد التي تثبط العزائم.

للاشارة، كان الوزير الأول عبد المالك سلال قد أعلن خلال تنظيم لقاء حول التجارة الخارجية يوم 31 مارس 2015 عن مبلغ 3700 مليار دج يتم تداوله عبر القنوات غير الرسمية خارج البنوك في حين قدر تلك المتداولة ضمن الأطر الرسمية بـ 2324 مليار دج فقط.

حسب آخر تقرير لمصالح الرقابة التابعة لوزارة التجارة، بلغت المبالغ التجارية غير الموقرة من يقارب 64.5 مليار دج في 2015.



الزيارات الميدانية دوريا إلى وزارة المالية التي تتوفر على القائمة الرسمية لهؤلاء المكلفين. كما يعتمد البنك إستراتيجية تحسبسية أخرى، وهي إقحام الزبائن الأوفياء كوسطاء لإعلام بقية المواطنين بالإجراء. في هذا الصدد، أوضحت مديرة وكالة البنك بحسين داي، سهام عبيدش، أنها حرصت على اختيار الإطار المكلف بالدراسات للقيام بهذه الزيارات الميدانية كل 10 أيام على الأقل وفق معايير تليق بالشخص المعني بهذه المهمة والتي لخصتها في الذكاء والكياسة والصبر وقوة الإقناع، مضيفة أنها تجتمع بشكل دوري مع المكلف بهذه المهمة قصد إعداد تقارير مفصلة ترسلها فيما بعد إلى المديرية العامة للبنك.

من باب توضيح الصورة، منحتا المديرية فرصة التحدث مع المعني، حيث أقر بصعوبة المهمة التي تتطلب الكثير من الصبر لإقناع التجار بأهمية وضروية الإجراء، مشيرا إلى أن العديد من التجار كانوا يترهبون من لقائه، معتقدين في بادئ الأمر بأنه عون من أعوان مديرية الضرائب، غير أنه مع الوقت، وبعد تجاذب أطراف الحديث معهم، نجح في كسب ثقة بعضهم، لدرجة أنهم أصبحوا يستفسرون أكثر عن تفاصيل الإجراء، مما يعني أن العملية لم تلحقها من الشرح والتفصيل. مدير التسويق بالبنك، إسماعيل شعلال، أوضح أنه تم تكوين أكثر من 238 إطارا مكلفين بالعملية منذ شهر أوت الماضي، بغية تكثيف الاتصال مع الزبائن، فضلا عن تنظيم لقاءات تحسيسية عبر الولايات لفائدة المديرين الجهويين ومديري الضرائب ومسؤولي غرف التجارة والصناعة عبر كافة أرجاء الوطن. حول تقييمه للعملية، تحفظ المسؤول

ملايير دج من السوق السوداء نهاية العام الماضي منذ بدء الحملة الوطنية الخاصة بهذا الغرض. ودعا كريم محمد المعنيين إلى اغتنام الفرصة "الطوعية" مادامت القيمة الجزافية محددة بـ 7 بالمائة، مشيرا إلى أنها نسبة مقبولة جدا، وأنه بعد انتهاء المدة الممنوحة، سيواجه المعنيون إجراءات رديعة.

غير أنه أوضح بأن ذلك يظل غير كاف، حيث أشار إلى أنه من مهمة وسائل الإعلام المدومة في ذلك لإضفاء السيرة اللازمة على العملية. بنك القرض الشعبي الجزائري يعمل هو الآخر على مساهمة تعليمية الحكومة، وفي هذا الصدد، أكد مدير الخزينة السيد خالف أن وكالات البنك عبر الوطن قد خفضت إجراءات فتح الحسابات لاستقطاب أكبر عدد من أصحاب الأموال، ليس فقط التجار وإنما أيضا الذين لهم مهن إضافية خارج نشاطهم الرسمي، غير أنه أقر بضعف الإقبال كون الإجراء ما يزال في بدايته.

في هذا الصدد، دعا محدثنا إلى اعتماد إستراتيجية جديدة عبر وسائل الإعلام من خلال تخصيص حيز لشرح الإجراء عبر الحصص الاقتصادية التي تبثها القنوات التلفزيونية والإذاعات والصحف. **مكلفون بالدراسات في زيارات ميدانية للأقطاب التجارية**

البنك الوطني الجزائري، كلف أيضا حملاته التحسيسية كأولوية الأولويات لإنجاح العملية، حيث لا يكتفي بنشر الإعلانات عبر شبايبك وكالاته 2100 المنشورة عبر الوطن، بل حدد قائمة المكلفين بالدراسات للقيام بزيارات دورية إلى الأقطاب التجارية الكبيرة على غرار الحمير، الجرف... إلخ، من أجل شرح تفاصيل العملية، علاوة على رفع نتائج هذه

مدير الوكالة الذي أكد على الالتزام بتجسيد تعليمية الحكومة ميدانيا، أشار إلى أن الصندوق يعمل على توفير كافة الظروف المناسبة لإنجاحها، من خلال إجراء دورات تكوينية خاصة بالأعوان المكلفين باستقبال أصحاب الأموال، والذين تقع على عاتقهم مسؤولية شرح التدابير المتخذة في هذا المجال ومحاولة كسب ثقة الزبائن، في حين فضل توجيه نداء عبر جريدة "المساء" لأصحاب المبالغ الكبيرة من أجل إيداع أموالهم في البنك، بالنظر إلى التحفيزات التي يوفرها هذا الإجراء، مطمئنا إياهم بأن البنوك العمومية توفر لهم ضمانات تحفظ أموالهم من باب تبديد المخاوف وإبعاد شبح "قضية الخليفة".

محدثنا استشهد في هذا الصدد بنجاح صيغة "راسمالي" التي أعاد الصندوق إطلاقها في 18 نوفمبر 2015، والتي تستجيب لفئة الزبائن الذين لا يريدون الاحتفاظ بالمواد، مشيرا إلى أن العملية نجحت بفضل عملية التحسيس التي قام بها الصندوق.

في هذا السياق، أشارت مديرية التسويق، قاسموي إلى أنه تم فتح أكثر من 7000 حساب منذ انطلاق العملية، وأوضحت أن الصندوق يتأهب لإنجاح عملية القروض الاستهلاكية فور تلقي الضوء الأخضر للانطلاق فيها، مضيفة أن الصندوق كان أول من أطلقها سنة 1999.

**ضرورة اعتماد إستراتيجية إعلامية لشرح التعليمية**

الرئيس المدير العام لبنك التنمية المحلية السيد، كريم محمد أكد لـ "المساء" بأن مصالحه تعمل على قدم وساق لتنفيذ تعليمية الحكومة وجذب أصحاب الأموال لإيداع مبالغهم في أحسن الظروف، كاشفا في هذا السياق عن استرجاع أزيد من 3

قلنا وتيرة متعثرة وغير محفزة، نظرا إلى معطيات تتعلق بنقص التحسيس وتخوف أصحاب الأموال بالدرجة الأولى من هذه العملية التي تزامنت لسوء الحظ. مع تراجع أسعار البترول.

كما أن بعض الملاحظين يعتقدون أن طول المدة الممنوحة "لشحنة" تلك الأموال والتي تظل مفتوحة إلى غاية 31 ديسمبر 2016، هي سبب أسهم في بطء العملية، حيث فضل كثيرون التريث والترقب، سواء بدافع انتظار ما يستفر عنه تغيرات وانعكاسات تراجع أسعار النفط على السوق والاقتصاد الجزائري والنظام البنكي، أو سبب قرارات وتعليمات أخرى تحفيزية تزيد مخاوف أصحاب المال من هاجس ما، يروج له هنا وهناك، على أن هذه التعليمات هي أيضا "محاسبة ذكية" وعملية رصد للذين ينشطون خارج الشرعية المصرفية والبنكية.

بطء سير العملية دفعا إلى الإطلاع على كيفية تعامل البنوك مع هذا الإجراء، إذ تعمل بالتنسيق مع إدارة الضرائب أثناء عمليات إيداع الأموال، لتتبعها فيما بعد خطوة إرسال أوراق دفع بنسبة 7 بالمائة والخاصة بالضريبة الجزافية عن كتلة الأموال المودعة إلى إدارة الضرائب، وذلك طبقا للمادة 43 من قانون المالية التكميلي 2015 الذي ينص على إطلاق "عملية مطابقة جباية إرادية"، لتحفيز المعنيين على ضخ أموالهم النقدية في الحسابات البنكية دون السؤال عن مصدرها.

منذ أن أعطت وزارة المالية الضوء الأخضر للبنوك للبت في الإجراء، خصصت بعضها شبائيك وأعوانا وموظفين مخصصين لاستقبال أصحاب الأموال الذين يشكل أغلبهم من التجار. كما نشرت الوكالات التابعة للمصارف العمومية بدورها إعلانات تتضمن دخول التسهيلات الجباية حيز العمل.

أول محطة كانت مديرية الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك، حيث التقينا مديرية التوفير، بهية قاسموي، التي أشارت إلى أن العملية مازالت في بدايتها وتعرف وتيرة مضطربة، موعزة ذلك إلى طول المدة الممنوحة والتي تنتهي في آخريوم من نهاية العام الجاري.

في المقابل، أوضحت أن البنك أعد نشرة تتضمن مختلف الشروحات حول العملية بتفاصيلها، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة والإجابات حول كيفية الانخراط في البرنامج عبر مختلف وكالات الصندوق والمزايا التي توفرها العملية المنصوصة في قانون المالية التكميلي المشار إليه. غير أن المتحدثة أقرت بنقص التحسيس عبر وسائل الإعلام لهذا الإجراء، مؤكدة ضرورة إزالة التخوف الذي ما زال يلزم الكثير من أصحاب الأموال، وهو ما يشكل أكبر عقبة أمام العملية.

**انخفاض أسعار البترول يثير مخاوف أصحاب الأموال**

هو أيضا ما ذهب إليه مدير وكالة الصندوق الواقعة بشعار العربي بن مهيدي، إذ ربط السيد دوربان كمال، بطء العملية بطبيعة الظروف التي تم إصدار خلالها التعليمات، من منطلق أن ذلك تزامن مع انخفاض أسعار البترول. ما أثار المخاوف لدى أصحاب الأموال وأنهم تم التأثير على ثقتهم، مضيفا أنه لو كانت أسعار البترول مرتفعة لشهدت العملية إقبالا أكبر منذ بدايتها.

## البعثة الاقتصادية الجزائرية تختتم اليوم زيارتها لموسكو

## اتصالات مباشرة مع المتعاملين الروس لبحث فرص الشراكة

الجزائرية للتجارة والصناعة و جاؤوا إلى موسكو رغم بعد المسافة وعائق اللغة، تبين بوضوح وجود طاقات سواء لدى الصناعيين القدماء وأولدى المستثمرين الشباب الذين سجل تواجدهم المعتبر في هذه البعثة، وهو ما يبشر بأفاق واسعة في المجال الاقتصادي، إذا استغلت هذه الطاقات على أحسن وجه. وبالنسبة للمسؤولين من الجانبين، الجزائري والروسي، فإن الإرادة موجودة، وهي قوية لدفع العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وما هذا الموعد إلا فرصة لبدء، ستتبعها خطوات أخرى، مدفوعة بزيارات متبادلة لمسؤولين عاليي المستوى خلال السنة إلى الجزائر وموسكو.

• مبعوث "المساء" إلى موسكو: حنان حيمر

نائب رئيس مجلس الأعمال الجزائري الروسي لـ "المساء":

## جاهزون لتحويل التكنولوجيا، وقوانين الاستثمار ليست عائقا في وجود الثقة

أكد نائب رئيس مجلس الأعمال الجزائري الروسي وممثل مجموعة "غلوبال ريسورسز أند أندوستريز" التي تتكون من حوالي أربعين شركة روسية السيد فلاديمير لوتسينكو لـ "المساء": على رغبة الجانب الروسي في تقديم الخبرات والتقنيات وتحويل التكنولوجيا إلى الجانب الجزائري، بشرط الحفاظ على حقوقه بشكل تام. وقال في حوار لـ "المساء" على هامش منتدى رجال الأعمال الجزائريين والروسين المنعقد بموسكو، إن قوانين الاستثمار في الجزائر لا تشكل أي عائق بتوفر عامل "الثقة" بين الطرفين.

• حاورته: حنان حيمر



• المساء: قدمتكم جملة من العروض الاستثمارية على المتعاملين الجزائريين، ما هو الهدف بالنسبة للجانب الروسي من هذه العروض؟

• السيد فلاديمير لوتسينكو، شكرا جزيلا على السؤال، وهو سؤال محوري، نحن في روسيا وأنتم في الجزائر نعمل على المحركات، وفي الوقت الحاضر حان الوقت لنفهم أنه يجب تنويع الاقتصاد الوطني في البلدين. وفي هذه النقطة يمكن أن نساعد بعضنا البعض. نحن كشركة من إحدى أكبر الشركات الروسية الإنتاجية، لدينا تقنيات وخبرة وفرص لفتح مصانع أو تنظيم الإنتاج أو توطيد الإنتاج في الجزائر بما فيه فائدة للسوق الجزائرية وأيضا للاقتصاد الجزائري. وكثير من الأمور الإيجابية ستتربط عن هذه العملية، فنحننا تقنيات مختلفة كثيرة، نبدأ من جميع عرصات سكة الحديد وإعادة تدوير النفايات وحتى تجميع الحافلات وإنتاج أعمدة نقل الأسلاك الكهربائية. ونرغب في معرفة إن كانت هناك حاجيات في السوق الجزائرية يمكننا أن نلبيها، خاصة من خلال الإنتاج بالجزائر، وهذا أكيد سوف يساعد دولتنا في تنويع الاقتصاد؛ فإذا أنجزت مصانع جديدة فذلك يُعد مساعدة كبيرة لكم ولنا... نحن نحصل على أموال وأنتم تكسبون تنويع الاقتصاد.

• من خلال تدخلات رجال الأعمال الجزائريين بدأ واضحا أن هناك رغبة ملحة في نقل التكنولوجيا والتكوين، وهو يتطابق مع رغبة الحكومة الجزائرية كذلك، هل أنتم مستعدون لتحويل التكنولوجيا؟

• نعم نحن جاهزون، وإذا فتحتا مصعنا سننقل التكنولوجيا إلى الشريك الجزائري، لكن من الضروري أن تكون كل حقوقنا محفوظة. نحن نوقع أعلى الاتفاقيات ذات الصلة بالشريك الجزائري وبصورة متمدة كما يتطلب السوق.

• تخضع الاستثمارات الأجنبية في الجزائر لقاعدة 49/51.. هل يمكن أن يشكل ذلك عائقا لمشاريعكم مع الجزائر؟

• إذا كانت هناك ثقة بين الشركاء أعتقد أنه يمكن تجاوز هذه المسألة، ونحن نفهم أن هناك شكليات قانونية، وفي نفس الوقت نحن نستطيع أن نحدد مع الشريك كيف يتم توزيع الحصص في إدخال الرأسمال على الشركة. يمكننا مثلا أن نشارك بالتقنية؛ فالتقنية لها أيضا قيمة. فليس لدينا أي تخوف، بالعكس نحن جاهزون للمباحثات، وبدأنا فيها في المنتدى الذي يُعد الأول من نوعه على هذا النطاق وفي روسيا. إنها أول مرة يزور فيها وفد يمثل هذا القوام، روسيا

تواصلت "الجولة الاستكشافية" لوفد رجال الأعمال الجزائريين المتواجدين بموسكو، في إطار بعثة اقتصادية إلى روسيا تختتم أشغالها اليوم. تميز اليوم الثاني من الزيارة بتكثيف الاتصالات المباشرة مع رجال الأعمال الروس لبحث سبل تجسيد مشاريع في قطاعات مختلفة، كما نظم تنقل لمراكز التوزيع بغية الاطلاع على الحاجيات الروسية من المواد الفلاحية بالخصوص. وأبرز منتدى رجال الأعمال وجود اهتمام حقيقي لدى الطرف الروسي بعقد علاقات عمل مع الجزائريين الذين بدورهم عبروا عن وجود فرص حقيقية، تتطلب استغلالها لكن بما يحفظ مصالح الجزائر التي تبحث حاليا عن تعزيز اقتصادها خارج المحروقات. وفي حواراتنا مع الكثير من المتعاملين الاقتصاديين الذين لبوا دعوة الغرفة

مصادر دبلوماسية تؤكد لـ "المساء" من موسكو:

## لافروف في الجزائر نهاية الشهر

كشف سفير الجزائر في موسكو السيد إسماعيل علاوة لـ "المساء"، عن زيارة مرتقبة لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف فيفري، مشيرا إلى التحضير لزيارات مسؤولين جزائريين موسكو السنة الجارية. وأكد أن هذه الزيارات من شأنها تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين؛ من خلال تأكيد الإرادة السياسية للجزائر وروسيا لتعزيزها.

• موسكو/ حنان حيمر

السوق الجزائرية وما تقدمه من فرص للشراكة والتجارة، وهذا يدخل في إطار العمل العادي والروتيني لكل سفارة.

كما نعمل على التعريف بالمنشآت الجزائرية، فنحن في اتصال مع العديد من الشركات الروسية التي تتطلب استفسارات عن السوق والعمل في الجزائر للتجارة أو الاستثمار والشراكة.

ولما يتعلق الأمر بدولتين كانتا منهكيتين لأكثر من عشرة، على إعادة ترتيب البيت من الناحية السياسية والاقتصادية، يمكن الإشارة إلى أن الأولويات تغيرت خلال هذه الفترة، والأن هناك رغبة في إعادة العلاقات إلى سابق عهدها بقوة، خاصة أن روسيا تعيش في الطرف الحالي أزمات، وقررت منع دخول بعض السلع من بعض الدول، فعلى المتعاملين الجزائريين أن يخوضوا معركة دخول السوق الروسية.

• ربما هي فرصة لكسر تلك الصورة التي تظهر بأن الجزائر وروسيا علاقتهما تقتصر فقط على مجال الأسلحة؟

• أتفق معك على أنها هي الصورة السائدة عموما، والتي تقتصر العلاقة بين البلدين في التعاون العسكري. فعلا هناك تعاون عسكري، ونحن نفتخر به، لكن التعاون بيننا لا يقتصر على هذا القطاع، بل يمس قطاعات أخرى، وهذا المنتدى بداية مسار، وأنا شخصيا أعتبره خطوة تفتح الأبواب لما هو أكثر.

المتعاملين الجزائريين والروس، للبحث عن فرص أعمال. فالمنتدى هو الأول من نوعه من حيث الحجم وعدد المتعاملين الجزائريين المشاركين فيه وعدد القطاعات الممثلة، تقريبا كل قطاعات النشاط الاقتصادي حاضرة في الوفدين الجزائري والروسي، وطبعاً العلاقة السياسية هي أول شرط يجب توفره لمرافقة هذا الجهد للمتعاملين الاقتصاديين والوصول إلى مستوى، على الأقل، مقبول.

في هذا السياق، نحن نحضر لزيارة رئيس الدبلوماسية الروسية سيرغي لافروف إلى الجزائر نهاية هذا الشهر، كما نحضر لزيارات على أعلى مستوى من الجانب الجزائري ولكن لم يحدد تاريخها بعد. وما يمكنني القول إنها مرجحة، وهو ما يزيد تقوية العلاقة ما بين الجزائر وروسيا، ويسمح للمتعاملين الاقتصاديين بأن يقولوا إنه على الأقل من الناحية السياسية هناك تحفيز من السلطة السياسية.

• بالنسبة لكم كسفارة، وعدتم بمرافقة رجال الأعمال في مساعيهم، ليس فقط بالكلمات والخطابات وإنما أيضا، كيف ستتم المرافقة؟

• ككل سفارة، ما نقوم به أولا هو إعلام المتعاملين الجزائريين بالفرص التي تقدمها السوق الروسية، ليس فقط من قديم القصر التجارية المضخ ولكن كذلك فرص الشراكة، وفي نفس الوقت نساعد الشركاء الروس على اكتشاف

• المساء: تحتفل الجزائر بمرور 15 سنة على تصريح التعاون الاستراتيجي الموقع في 4 أبريل 2001 مع روسيا، وتزامن ذلك مع انعقاد منتدى هام لرجال أعمال البلدين وكذا لزيارة مرتقبة لوزير التجارة والوزير الأول خلال السداسي الأول من السنة الجارية، هل هذا مؤشر عن عودة قوية للعلاقات بين الجزائر وروسيا لاسيما في الشق الاقتصادي؟

• السيد إسماعيل علاوة: في الواقع، إن العلاقات بين الجزائر وروسيا لم تتوقف أبدا ولم يشبها أي تقصير من أي طرف، بل بالعكس. وكما قلت في المداخلات التي أقيمت في افتتاح المنتدى، هناك ظروف موضوعية جعلت البلدين يتبعان عن بعضهما البعض شيئا ما من الناحية الاقتصادية والتجارية والتبادلات، لكن العلاقة السياسية بقيت على نفس المستوى منذ السنوات التي سبقت استقلال الجزائر. فأيام حرب التحرير الوطني كان للاتحاد السوفييتي موقف مؤيد للشورة الجزائرية. وبعد الاستقلال كان هناك آلاف الإطارات الجزائرية تكونت بروسيا، ومئات الأساتذة والأخصائيين والمهندسين والأطباء كَوْنُوا آنذاك من الإطارات بالجزائر، لكن طرأت ظروف موضوعية بالبلدين، تميزت خصوصا بمراحل انتقالية مر بها، جعلتهما يركزان على تنظيم بيئتهما أكثر.

واليوم هناك محاولة لتنويع الاقتصاد والخروج من التبعية للمحروقات بالبلدين، وهو ما فتح الباب أمام

رئيس الغرفة الجزائرية للصناعة والتجارة العيد بن عمر لـ "المساء":

## يجب إزالة الطابوهات والإسراع في استغلال الفرص



• قلتم في المنتدى إن روسيا هي أولوية بالنسبة للجزائر، لماذا هي كذلك؟

• بالطبع هي أولوية للجزائر بالنظر إلى المشاكل التي تعيشها في ظل الحصار والأزمة مع تركيا ومصر، لكن نحن لسنا هنا لاستغلال فرصة مؤقتة، إنما نريد شراكة دائمة، لدينا علاقات عسكرية جيدة مع روسيا، أعتقد أنه يمكننا أن نستغلها من أجل رفع مستوى شراكتنا.

روسيا تحتاج مثلا إلى الكثير من المنتجات الفلاحية ونحن لدينا الكثير منها، يجب أن نتفاوض مع شركاء روس من أجل وضع أرضيات لوجيستية، وأعتقد أن ذلك هو الذي بإمكانه إنقاذ الجزائر والفلاح الجزائري.

يجب التأكيد على أنه لا بد من المحركات إلا الذهاب نحو التصدير ولدينا الكثير من المنتجات الجيدة وإذا لم يكن لدينا رد فعل سريع وجيد سنضيع لدينا، الأمر ليس صعبا،

المساء: وقعتم مذكرة تفاهم مع الجانب الروسي، هي أولى شمار منتدى رجال أعمال البلدين، ماهي تفاصيل الصفقة؟

السيد العيد بن عمر: المجموعة التي وقعنا معها لديها عدة فروع، والعملية تدخل في إطار الفائدة العامة. اليوم مع التغيرات المناخية ومشاكل البيئة، نذهب نحو هذا الاتجاه، إنها شركة لمعالجة النفايات ووقعنا معها مذكرة تفاهم، وبعدها ستقوم "شركة بن عمر" بدراسة حول هيكلية النفايات الجزائرية لتحديد نسب كل نوع من النفايات. وحسب نتائج الدراسة، سيقيم الطرف الروسي مصنع آلة خاصة لفرض النفايات، سيتم إرسالها إلى الجزائر شهر أفريل القادم كمنوذج من أجل القيام بالتجارب، في إحدى المدن الكبرى مثل العاصمة أومانية... لم نحدد بعد. وإذا رأينا أن المشروع ناجح سنبدأ الاستثمار لنضع هذا النظام لفرض النفايات واستخدام تكنولوجياهم وخبرتهم في هذا المجال.

## بن صالح وولد خليفة يتحادثان مع السفير الصحراوي استعراض آخر مستجدات القضية الصحراوية

استعرض رئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح، أمس، مع السفير الصحراوي بالجزائر، إبراهيم غالي، آخر المستجدات المتعلقة بالقضية الصحراوية، حسبما أفاد به بيان للمجلس.

البيان أوضح أن الطرفين تطرقا إلى "آخر المستجدات المتعلقة بالقضية الصحراوية وأفاقها والدور المنوط بالأمر المتحدة في تطبيق الشرعية الدولية المعبر عنها في لوائح الهيئة الأممية، باعتبار أن القضية الصحراوية قضية تصفية استعمار".

كما تم التطرق - حسب المصدر - إلى "الزيارة المرتقبة للأمين العام للأمم المتحدة إلى المنطقة والأمال التي يعلقها عليها الشعب الصحراوي كخطوة هامة في سبيل تحقيق أهدافه المشروعة، وفي مقدمتها تقرير المصير المكفول بموجب الشرعية الدولية".

ومن جهته، استقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني، محمد العربي ولد خليفة، السفير الصحراوي، وأوضح بيان المجلس أمس أن رئيس المجلس "جسد استعداد

الجزائر الدائم لمواصلة دعم قضية الصحراء الغربية في كل المحافل، وأكد أن هذا الموقف الذي تتبناه الجزائر، برلمانا وحكومة وشعبا، نابع من إيمانها بعدالة هذه القضية وانطلاقا من تجربتها التاريخية في محاربة الاستعمار".

وعلى صعيد آخر - حسب المصدر ذاته - أبدى ولد خليفة "ارتياحه للمكاسب الدبلوماسية الهائلة التي حققتها القضية الصحراوية على مستوى قرارات العالم مؤخرا"، مضيفا بأن "البرلمانيين الجزائريين لا يتوانون لحظة عن بذل الجهد المطلوب للدفاع عن حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره في كل اللقائات البرلمانية والمحافل التي يشاركون فيها".

ومن جهته، أعرب السفير الصحراوي، حسب نفس البيان، عن "شكره العميق للدعم الذي ما فتئت تقدمه الجزائر للقضية الصحراوية"، وانتهز فرصة هذا اللقاء ليرفع تقديره وامتنانه لرئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة الذي سخر كل الإمكانيات لنصرة هذه القضية العادلة".

ق.و

## معاهد البحوث العلمية في الجزائر وتونس حجاري يدعو المدراء إلى تكثيف التعاون

دعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، أمس، بتونس مدراء معاهد البحوث العلمية في الجزائر وتونس إلى تكثيف التعاون المشترك في جميع المجالات العلمية لتحقيق التكامل فيما بينهم.

وأكد السيد حجار خلال لقائه بمدراء معاهد البحوث العلمية أثناء زيارته إلى القطب التكنولوجي ومراكز البحث ببر السدرية، على ضرورة استغلال الموارد الطبيعية على "أحسن ما يرام والاهتمام بالمواد المتقدمة في الميدان التكنولوجي".

وعقب ذلك، طاف الوزير بمختلف المخابر العلمية المتواجدة بهذا القطب التكنولوجي رفقة الرئيس المدير العام للقطب، زويج المنصور، حيث قدمت له شروحات عن سير العمل بهذه المخابر المتعددة التخصصات.

يذكر أن السيد حجار كان قد دعا أمس خلال إشرافه رفقة نظيره التونسي على افتتاح أشغال اللجنة الموسعة الجزائرية - التونسية في مجال التعليم العالي إلى تطوير علاقات التعاون بين الجامعات ومراكز البحث الجزائرية ونظيراتها في تونس مع السعي إلى تطوير هذه "الديناميكية بكل أبعادها".

ومن المنتظر أن تقتتمع غدا الخميس أشغال اللجنة الموسعة بالاستماع إلى تقارير اللجان المشتركة خلال الجلسة العامة والتوقيع على الحضر الختامي من قبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري ونظيره التونسي. (واج)

### الجزائر - الاتحاد الأوروبي

## بحث تقدم مشاريع التعاون الثقافي

استقبل وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، أمس، سفير ورئيس مندوبية الاتحاد الأوروبي بالجزائر العاصمة مارك سكوكيل، الذي تحدث معه عن مدى تقدم مشاريع التعاون بين الجزائر والاتحاد الأوروبي في مجال الثقافة.

ق.و

وعقب المحادثات أعرب وزير الثقافة عن "ارتياحه" لمدى تقدم المشاريع المسجلة في برنامج دعم الاتحاد الأوروبي للتراث الثقافي الجزائري، وأعرب عن أمله في أن يمتد هذا التعاون ليشمل مشاريع جديدة.

وبرمي برنامج دعم حماية وتثمين التراث الثقافي في الجزائر الذي يعاونه

الاتحاد الأوروبي والجزائر بحوالي 21.5 مليون أورو، إلى تعزيز طريقة لجودا ببرنامج دعم الاتحاد الأوروبي للممتلكات ووضع ورشات مدارس. ومن جهته، أشار رئيس مندوبية الاتحاد الأوروبي إلى أهمية العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والجزائر، والدور الجوهري للثقافة في تعزيز هذه العلاقات.

وأعرب أيضا عن أمله في أن تشارك الجزائر بنشاط في برنامج "ميد كولتور" (ثقافة المتوسط)، وهو برنامج إقليمي مدته أربع سنوات، موجه لمرافقة البلدان الشريكة في الضفة الجنوبية من المتوسط في تنمية وتحسين السياسات والممارسات المتعلقة بالقطاع الثقافي.

وفي تطوره للنشاطات الثقافية التي تنظمها مندوبية الاتحاد الأوروبي خاصة في المجال الأدبي، ألح عز الدين ميهوبي على ضرورة أن يتم دعم الشباب الجزائريين المبدعين في المجال الأدبي، وأن يتم نشر أعمالهم خلال هذه التظاهرات، وهو اقتراح أشاد به سفير الاتحاد الأوروبي.

وأعلن الوزير، من جهة أخرى، عن تنظيم برنامج "قسنطينة في العاصمة" في شهر مارس المقبل، وهو بمثابة صيغة مختصرة عن تظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015"، حيث ستشارك مندوبية الاتحاد الأوروبي بمعرض للصور يحمل عنوان "تطورات مقاطعة" حول مدينة قسنطينة، حيث تم عرضه من قبل خلال افتتاح هذه التظاهرة.

### الجزائر - ألمانيا

## التوقيع على إعلان مشترك بين شرطة البلدين

بين الشرطة الجزائرية والألمانية يتركز أساسا على بحث سبل تعزيز الشراكة في مجالي التكوين وإرساء دعائم التعاون العملي بما يخدم الأمن ويساهم في التصدي للجريمة على اختلاف أشكالها.

ومن جهته، نوه مدير الشرطة الألمانية بالمستوى المتميز الذي بلغته الشرطة الجزائرية في العديد من المجالات، مؤكدا على "الدور الهام والكبير" الذي أضحت تلعبه على الصعيد القاري والدولي بفضل خبرتها في محاربة كل أشكال الجريمة بما فيها العابرة للأوطان مؤكدا على "استعداد بلاده لتطوير وتدعيم أسس التعاون بين شرطة البلدين".

وسيعرف برنامج الزيارة حضور عرض خاص تقدمه عناصر وحدة متخصصة في مكافحة الإجرام، حيث سيطلع اللواء هامل والفوف المرافق له على التقنيات والوسائل الخاصة المستعملة في هذا المجال. وأ

## الرئيس بوتفليقة يستقبل سفراء السعودية، الكويت والنيجر

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بالجزائر العاصمة السفراء الجدد لدول السعودية، الكويت والنيجر. وهم على التوالي سامي بن عبد الله الصالح، مرزوق مطلق الشاوي وعلي مالو، حيث سلموا له أوراق اعتمادهم كسفراء لبلادهم بالجزائر.



الاستقبال إنه نقل للرئيس بوتفليقة "تحيات أخيه الشيخ صباح الأحمد جابر الصباح (أمير دولة الكويت) وتمنياته للجزائر بالعودة والراهية والأزدهار".

والاستقرار للجزائر.

من جهته، قال السفير الكويتي، السيد مطلق الشاوي في تصريح للصحافة عقب

وجرى الاستقبال بحضور وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمضان لمامرة.

في هذا الصدد، أعرب سفير النيجر عن ارتياحه لتطابق وجهات النظر بين الجزائر والنيجر حول العديد من المسائل.

وصرح السيد مالو للصحافة عقب الاستقبال الذي خصه به رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة يقول "نحن مرتاحون لتطابق وجهات النظر بين الجزائر والنيجر وهما بلدان ينتميان إلى منطقة الساحل الصحراوي ويتقاسمان كافة الرهانات السياسية المتعلقة بهذه المنطقة".

وأكد على "امتياز" علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، لاسيما فيما يتعلق بالتعاون في المجالين العسكري والأمني والخاص بالتكوين، مضيفا أن "الجزائر تبقى الشريك الرئيسي للنيجر في هذه المجالات".

أما السفير السعودي، فأوضح أنه نقل لرئيس الجمهورية "تحيات أخيه خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد

## اللجوء إلى محطة تحلية مياه البحر بؤفكة لرفع من قدرات التموين نوري يطالب بإرسال آخر إعداد للملوث "تونيكا صناعية"

أعلن وزير الموارد المائية والبيئة، السيد عبد الوهاب نوري أمس عن إطلاق محادثات مع الشريك الكندي "الافان" الذي يستثمر محطة تحلية مياه البحر بمدينة فوكة ببلدية بوسماعيل، قصد الرفع من طاقات الإنتاج ليلو 200 ألف متر مكعب يوميا، مع العلم أن الحكومة تقوم حاليا بشراء المنتج من طرف الشريك الكندي بالمحطة بسعر 70 دج للمتر المربع ليتم تسويقه لثلاثين شركة إنتاج وتطهير المياه "سبال" بسعر 25 دج للمتر المربع. •مبعوثه "السما" إلى تيبازة، نوال. ح

كما حرص نوري على توجيه آخر إعداد مؤسسة "تونيكا للصناعة" التي تعتبر الملوث الرئيسي للشرط الساحلي ببوسماعيل، وهو ما يهدد مصير محطة تحلية مياه البحر. وبالمناخية، فقد الوزير لمشروع إنجاز سد كاف الدبر ببلدية الداموس بولاية تيبازة، بطاقة 125 مليون متر مكعب، حرص على ضرورة تسريع مشروع ربط السد بالبلديات المجاورة وخزانات المياه ببلدية سيدي يحيى بشرشال وذلك بعد تخصيص غلاف مالي يزيد عن 10 مليار دج، مقترحا تقسيم المشروع على عدد من المقاولين للشرع في أشغال وضع القنوات في أقرب وقت، مقترحا اللجوء إلى البناء الصناعي لإنجاز محطات لمعالجة المياه، بما يسمح باقتصاد الوقت.

وحسب تصريح المدير العام للموكلة الوطنية للسدود والتحويلات الكبرى، السيد أرزهي براق له "المساء"، فإنه سيتم اليوم تصويب لجنة عمل لتحضير العروض وفتح

المناقصة في أقرب وقت.

من جهة أخرى، شدد نوري على ضرورة إيلاء كل الأهمية لتموين سكان بلديات تيبازة بمياه الشرب، انطلاقا من سد كاف الدبر، الذي تم جمع فيه 1.6 مليون متر مكعب منذ شهر أوت الفارط، مشيرا إلى أن انتظار امتلائه بالمياه قبل الشروع في أشغال الربط أمر غير طبيعي، ليأمر بعين المكان بتسريع إنجاز سد آخر ببلدية توزيرة بطاقة 42 مليون متر مكعب بغرض جمع مياه وادي مسلمون.

كما حرص الوزير على وجوب البحث عن مصادر جديدة للمياه بسبب شح السماء، على غرار الرفع من طاقات إنتاج محطات التحلية، وتمتين المياه المعالجة عبر محطات التطهير والتي تزيد عن مليوني متر مكعب سنويا، وذلك من خلال تشجيع القطاع الفلاحي والصناعي على استغلال هذه المياه، لئلا تترك احتياطي السدود الذي بلغ 68 بالمائة لتموين السكان بمياه الشرب.

كما حرص نوري على توجيه آخر إعداد مؤسسة "تونيكا للصناعة" التي تعتبر الملوث الرئيسي للشرط الساحلي ببوسماعيل، وهو ما يهدد مصير محطة تحلية مياه البحر. وبالمناخية، فقد الوزير لمشروع إنجاز سد كاف الدبر ببلدية الداموس بولاية تيبازة، بطاقة 125 مليون متر مكعب، حرص على ضرورة تسريع مشروع ربط السد بالبلديات المجاورة وخزانات المياه ببلدية سيدي يحيى بشرشال وذلك بعد تخصيص غلاف مالي يزيد عن 10 مليار دج، مقترحا تقسيم المشروع على عدد من المقاولين للشرع في أشغال وضع القنوات في أقرب وقت، مقترحا اللجوء إلى البناء الصناعي لإنجاز محطات لمعالجة المياه، بما يسمح باقتصاد الوقت.

وحسب تصريح المدير العام للموكلة الوطنية للسدود والتحويلات الكبرى، السيد أرزهي براق له "المساء"، فإنه سيتم اليوم تصويب لجنة عمل لتحضير العروض وفتح

### الجزائر - ألمانيا

## التوقيع على إعلان مشترك بين شرطة البلدين

والخيراء التعاون في مجال الشرطة العلمية والتكوين المتواصل وتكوين المكونين والمشاركة في الحلقات الدراسية والندوات المتعلقة بصفة مشتركة.

وخلال محادثاته مع نظيره الألماني تطرق المدير العام للأمن الوطني إلى التطور الكبير الذي تشهده الشرطة الجزائرية وذلك بالاعتماد على الوسائل والمنظومات الحديثة في أداء المهام احترام حقوق الإنسان والتركيز على التكوين التخصصي المتواصل والمستمر للمستخدمين.

وأكد اللواء الهامل بهذا الخصوص أن هذا التطور مكن جهاز الشرطة الجزائرية من أن يصبح مثالا يحتذى على الصعيد القاري والدولي، منكمرا بالمكسب الهام الذي حققه الأمن الوطني في شهر ديسمبر من السنة الماضية والمتمثل في تفعيل آلية التعاون بين أجهزة الشرطة الإفريقية "أفريبول" وتدشين مقرها بالجزائر.

واعتبر في نفس السياق أن التعاون الثنائي وقع المدير العام للأمن الوطني، اللواء عبد الغني، هامل ونظيره الألماني، أمس، ببرلين على إعلان مشترك لتعزيز التعاون لاسيما في مجال مكافحة الجريمة والتهريب والمخدرات، حسبما أفاد به بيان من المديرية العامة للأمن الوطني.

ومن خلال هذا الإعلان المشترك الموقع بمناسبة زيارة اللواء الهامل إلى ألمانيا أعرب الطرفان عن نيتهما المشتركة في تعميق الاتصالات الثنائية ومواصلة تعزيز تعاونهما في مجالات الوقاية ومكافحة الجريمة العابرة للحدود والمتعلقة بالانترنت التهريب الإنتاج والاتجار في المخدرات المؤثرات العقلية والسلاتف الكيميائية التي تدخل في صناعتها.

كما يشمل الإعلان أيضا تعزيز التعاون في مجال التصدي لتهريب الممتلكات الثقافية والأعمال الفنية المرسوقة، بالإضافة إلى مكافحة تزوير الوثائق والعمل.

واتفق الطرفان كذلك على تحقيق تعاون ثنائي دائم خاصة في مجال تبادل الخبرات

## نوري في زيارة لإيران ابتداء من الأحد تعزيز التعاون في الموارد المائية

يقوم وزير الموارد المائية والبيئة عبد الوهاب نوري ابتداء من الأحد المقبل، بزيارة رسمية إلى إيران لمدة ثلاثة أيام، حسبما أفاد به، أمس، بيان للوزارة.

هذه الزيارة تدخل في إطار تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مجال الموارد المائية والبيئة، حسب المصدر.

يذكر أن اللجنة العليا المشتركة الجزائرية الإيرانية كانت قد اجتمعت في ديسمبر هذه الزيارة تدخل في إطار تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مجال الموارد المائية والبيئة، حسب المصدر.

ويشمل اللقاءات التي تدخل في إطار تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مجال الموارد المائية والبيئة، حسب المصدر.

من جهة أخرى، تربط الحكومتان ثلاث مذكرات تفاهم وتعاون في مجالات العدالة والشؤون الخارجية والتعليم العالي والبحث العلمي. و/أ



## خلية الاستعلام المالي

### تحويل 125 مليا إلى العدالة في عشر سنوات

حُلت خلية معالجة الاستعلام المالي التابعة لوزارة المالية، 125 قضية إلى القضاء منذ بداية تشغيلها في 2005، وتتعلم في معظمها بشكوك حول مخالفة التشريع المعمول به في مجال الصرف وحركة رؤوس الأموال إلى الخارج، لاسيما التحويل غير الشرعي للأموال. م.م.خ

تم فتح أغلب هذه الملفات انطلاقا من تصريحات بالشكوك تقدمت بها البنوك إلى خلية معالجة الاستعلام المالي، بينما كانت الجمارك وبنك الجزائر وراء بقية الملفات، علما أن الخلية ليست مخولة للشروع في التحقيق من تلقاء نفسها، حسبما أوردته، أمس، وكالة الأنباء الجزائرية لدى هذه الهيئة. عدد الملفات المحولة إلى القضاء بلغ إلى غاية 2011، ثلاثة ملفات فقط، تتعلق بتبويض الأموال بالرغم من أن عدد تصريحات الشكوك بلغ 3.188 تصريحاً بين 2007 و2011. كما بلغ عدد التصريحات أوجه في 2010، عندما شرع البنك المركزي في عملية رقابة واسعة على مستوى البنوك والهيئات المالية. غير أن عدد تصريحات الشكوك التي تلقاها الخلية تراجع بعد هذه المعية، لا علاقة لها بتبويض الأموال.

## ينعقد منتصف أفريل القادم

### الجزائر تحتضن مؤتمر الاتحاد الكشفي المغاربي

تحتضن الجزائر منتصف شهر أفريل المقبل مؤتمر الاتحاد الكشفي المغاربي، حسبما كشف عنه أمس، بالجزائر العاصمة، القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية، محمد بوعلاق، الذي أشار إلى أن اللقاء يرمي إلى "إعادة بحث نشاط هذه الهيئة التي لم تعقد أي مؤتمر منذ 15 سنة". م.م.خ

تعميمه على المستوى الوطني. في سياق متصل، أبرز السيد بوعلاق أن هيئته الكشفية تعمل بالتعاون مع المديرية العامة للأمن الوطني من أجل المساهمة في توعية الشباب حول خطر الأخطار الاجتماعية، وذلك من خلال إدراج أنشطة التربية الأمنية ضمن البرنامج الكشفي. بالمناخ، تطرق السيد بوعلاق إلى محاور الإستراتيجية الجديدة التي وضعتها الكشافة الإسلامية الجزائرية، الهادفة إلى تنمية العمل الكشفي على المستوى المحلي، خاصة بالمناطق الحدودية، إلى جانب تعزيز دور الكشافة الإسلامية الجزائرية على المستوى الإقليمي والدولي.

## للمرة الخامسة على التوالي

### الطبعة الـ 13 لصالون المواهب والتوظيف بالعاصمة

تحتضن الجزائر العاصمة من 03 إلى 05 مارس الداخل، الطبعة الـ 13 لصالون المواهب والتوظيف 2016، الخاص بفرص التشغيل والعمل، وذلك للمرة الخامسة على التوالي بتوسط الثقافة مندي زكرياء، والذي يجمع المترشحين للعمل من جميع المستويات والفئات والقطاعات، فضلا عن الموظفين وشركات الاستشارة وتلك الباحثة عن المهارات. م.م.خ

قاعدة بيانات معتبرة يتم تحديثها باستمرار. الصالون سيكون حاضرا خلال هذه السنة عبر كافة مناطق الوطن (وسط، شرق، غرب وجنوب) لتقديم نفس الفرص لجميع المترشحين للتوظيف، والتعريف بالشركات المشاركة في هذه الظاهرة؛ فعلى غرار العاصمة سيتم تنظيم الصالون بقسنطينة من 28 إلى 30 أفريل، ثم ورقلة من 20 إلى 22 أكتوبر، ثم وهران من 24 إلى 26 نوفمبر. جديد صالون هذا العام هو إطلاق طبعة عالمية من صالون المواهب، ومن بين الفعاليات الحاضرة متعامل الهاتف النقال "جازي"، "بنك ابي سي"، "مجموعة بيل"، "سوسيتي جنرال الجزائر"، "مجموعة سفيتال..." كما يتضمن الصالون محاضرات تدريبية موجهة للمتدربين الباحثين عن العمل، من تشييط خبراء ومديرين في الموارد البشرية.

استكمال الدراسة في موعدها المحدد، علما أن المسؤولية الأولى على قطاع التربية اشترطت ضمان استمرار الاستقرار في القطاع للمتمكنين من تقديم رزنامة الامتحانات.

قرار تقديم الامتحانات إلى ما قبل شهر رمضان الكريم الذي سيحل هذه السنة في الأسبوع الأول من شهر جوان، جاء حسب وزيرة القطاع، نورية بن غبريط تلبية للمطالبات الكثيرة التي تلقاها من أولياء التلاميذ أنفسهم وكذا نقابات القطاع المعتمدة، لاسيما عبر شبكة التواصل الاجتماعي، علما أن نورية بن غبريط جعلت من صفحتها على الفيسبوك فضاء مميزا للتواصل مع الأسرة التربوية ومع التلاميذ على الخصوص حيث تقوم بالرد في الكثير من الحالات على الانشغالات المطروحة.

حسنية. ل

## المفتش المركزي بوزارة النقل للمساء:

### 400 مفتش سيسهرون على تطبيق منع التدخين في محطات ووسائل النقل

كشف المفتش المركزي بوزارة النقل، مصطفى العربي أن مصالح هذه الأخيرة شرعت في تطبيق القرار الوزاري الأخير الصادر مؤخرا في الجريدة الرسمية والمتعلق بمنع التدخين في وسائل النقل والأماكن المغلقة التابعة لها من محطات نقل ومنشآت الاستقبال بالمطارات والبنائيات التابعة للقطاع عبر الوطن، حيث يسهر 400 مفتش للنقل البري على مراقبة ظروف النقل ومدى احترام قرار منع التدخين الذي أكد أنه أصبح مشكلا حقيقيا لصحة العمومية.

حسنية. ل



وحسب القرار المؤرخ في 28 ديسمبر 2015، فإن الأماكن المعنية هي وسائل النقل العمومي للمسافرين، وتشمل الحافلات وسيارات الأجرة والترامواي والمترو والمساعدات الهوائية والقطارات والطائرات وبواخر نقل المسافرين التي تقوم برحلات بمحاذاة الساحل على مسافات قصيرة. كما يمنع التدخين في المنشآت القاعدية الخاصة باستقبال ومعامل المسافرين، على غرار المحطات البرية والمحطات الحضرية وأماكن التوقف ومحطات السكك الحديدية والمحطات البحرية والمطارات، علاوة على الأماكن والفضاءات التي تحتضن مصالح الإدارة المركزية والمحلية وكذا المؤسسات التابعة لقطاع النقل.

وكانت السلطات العمومية فرضت في وقت سابق، على غرار وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، غرامات مالية على المدخنين في الأماكن والفضاءات العمومية تتراوح ما بين 2000 و5000 دينار، وذلك ضمن المادة 58 من مشروع قانون الصحة الجديد.

طريق مفتشها، فضلا عن التوعية للتخلص من ظاهرة التدخين في الأماكن المغلقة وحفاظا على الصحة العمومية. ويحدد قرار وزارة النقل الذي دخل حيز التنفيذ في 08 فيفري الجاري بعد صدوره في العدد الأخير للجريدة الرسمية، الأماكن والمنشآت القاعدية وقائمة المؤسسات والهيئات التابعة لها التي يمنع فيها التدخين، وسيتم عرض كل مخالف لهذا القرار إلى عقوبات وغرامات مالية تصل إلى حدود 5 آلاف دينار.

## اتصالات الجزائر توقع عقودا مع مجمعات صناعية كابلان جديدان نحو إسبانيا وبشراكة لإنتاج الألياف البصرية

وقع مجمع اتصالات الجزائر على عقدين لفتح كابلين جديدين بكل من العاصمة وهران نحو إسبانيا، في خطوة ترمي إلى تنويع روابط ومخارج الانترنت ببلادنا، وكذا الرفع من طاقتها. كما وقعت الشركة، حسب مسؤوليها الأول السيد أزواو مهمل، عقود شراكة مع مجمعات صناعية لإنتاج الألياف البصرية وبعض الأكسورات التي تدخل في صناعة خدمة الاتصالات، على غرار النهايات والروابط، والتقليص من فاتورة الاستيراد.

جميلة. أ

تفاصيل أكثر عن الشراكة. وتحدث المسؤول عن جملة من المشاريع المبرمجة لـ 2016، والمتثلة أساسا في عروض الانترنت العالية بالمناطق التي استفادت من تحديث الشبكة، والتي تنصل سرعة تدفقها إلى 20 ميقا أوكتي للزيان العاديين، بالإضافة إلى تطوير المحتويات، مثل الفيديو عند الطلب ومكتبة بمحتوى وطني لتشجيع المطالعة. وفي السياق دعا السيد مهمل إلى بناء شبكة لمراكز الإيواء في الجزائر بمساهمة اتصالات الجزائر، مشيرا إلى أن إنشاء شبكات بمحتوى وطني سيساهم في خلق قيمة مضافة وطنية، مع إبراز القدرات والإمكانيات الشبانية، علما أن منتجات ومحتويات وطنية بخصوصيات محلية، يتم إيواؤها خارج الوطن.

تفاصيل العقود المتعلقة بإنشاء منافذ وروابط جديدة نحو أوروبا، كشف عنها السيد أزواو مهمل الرئيس المدير العام لمجمع اتصالات الجزائر لدى نزوله أمس ضيفا على الطبة الساسية لمنتدى رؤساء المؤسسات، التي فتحت ملف الاتصالات، وأوضح المسؤول أنه تم إطلاق دراسة حول المشروع لتحديد مسار الكابلات في انتظار التراخيص الضرورية من الهيئات الإسبانية المخولة، مبرزا أن مضاعفة الروابط ستقلص من احتمال نقص الانترنت بالإضافة إلى توفير احتياطات في حال تسجيل أي أعطاب أو أضرار في أحد الكابلات.

فكرة مضاعفة عدد الروابط جاءت نتيجة انقطاع الكابل البحري الذي ربط عنابة ومرسيليا شهر أكتوبر الماضي، متسببا في انقطاع الانترنت بنسبة بلغت 80 بالمائة عبر كامل التراب الوطني. ودفع الحادث بمسؤولي القطاع إلى البحث عن روابط جديدة لتقليص احتمالات الانقطاع الكلي، ليتقرر فتح خطين نحو إسبانيا، أحدهما انطلاقا من الجزائر، والآخر من وهران.

أزواو مهمل الذي أكد أن الصحة المالية للمؤسسة جيدة وأن استثماراتها باقية، استبعد فتح أسلاك المجمع، الذي يسجل منذ سنتين نموا مستمرا بدرجتين، مؤكدا أن أزمة انهيار أسعار البترول لا علاقة لها بالمجمع الذي لا ينتج ولا يحول البترول، في حين أكد أنه سيتم اللجوء إلى تمويل خارجي لضمان استمرارية المشاريع، وهو ما تم بالفعل من خلال التحضير لمشروع شراكة مع مجمع بنكي لضمان تمويل استثمارات المجمع، رافضا إعطاء

## الامتحانات المدرسية دورة 2016

### الحكومة تصادق على الرزنامة الجديدة

صادقت الحكومة على الرزنامة الجديدة للامتحانات المدرسية الرسمية لدورة 2016، حيث رسمت التواريخ التي أجمعت عليها اللجنة الخاصة التي نصبها وزيرة التربية الوطنية، السيدة نورية بن غبريط في 14 جانفي الماضي فور إعلانها عن قرار تقديم تواريخ كل من امتحاني شهادة التعليم المتوسط والباكالوريا إلى ما قبل شهر رمضان المبارك. وبهذه المصادقة التي أعلنت عنها الوزارة الوصية في بيان لها، تلقت "المساء" أمس نسخة من الرزنامة الجديدة التي أقرتها على الاقتراحات التي تقدمت بها نقابات القطاع وجمعيات أولياء التلاميذ التي شاركت في المشاورات لتستقر هذه المواعيد على تاريخ 29 ماي

إجراء امتحان شهادة البكالوريا الذي سيمتد إلى غاية 02 جوان 2016، ومن 24 إلى 26 ماي بالنسبة لتاريخ إجراء امتحان شهادة التعليم المتوسط، فيما حدد موعد امتحان السنة الخامسة ابتدائي يوم 22 ماي المقبل. وأكد رئيس نقابة عمال التربية "أس. أن. تي. أو" فرحات شايف في تصريح لـ "المساء" أن اللجنة الوزارية التي كلفت بتعديل تواريخ الامتحانات الرسمية الثلاثة، والتي تضم كلا من مديرتي التعليم الأساسي والثانوي العام والتكنولوجيا، المفتشية العامة وممثل عن ديوان الوزارة ومديريتي التكوين والاستشراف، أجمعت على هذه التواريخ المحددة ورأت أنها مناسبة وتسمح للتلاميذ بالتحضير للامتحانات في كل راحة بشرط أن يتم

## تصنيف وابوميتريكس

## مؤسسات التكوين العالي الجزائرية تحتل "مراتب جيدة"

تحتل مؤسسات التكوين العالي الجزائرية "مراتب جيدة" في تصنيف وابوميتريكس لشهر جانفي 2016، وهو ما يؤكد القفزة النوعية للمؤسسات الجزائرية حسبما أكدته، أسس، المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التي أشارت إلى أن العديد من الاستراتيجيات قد اتخذها رؤساء المؤسسات من أجل التعريف بشكل أفضل بإمكانياتهم العلمية والبيداغوجية.

م.خ/واج

المصدر أوضح أن هذه العودة التدريجية للوعي بشاغلها المسؤولون على الكليات ومخابر البحث والمكتبات الجامعية التي تشارك أكثر فأكثر في تطوير المضامين ونشر المعلومات المختلفة باتجاه مجتمع الأساتذة والباحثين، مضيفاً أنه من بين 25.000 مؤسسة تعليم عالي شملها الإحصاء عبر العالم، توجد جامعتين جزائريتين ضمن 2000 الأولى في العالم (جامعة جيلالي اليابس وجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين) وثلاث مؤسسات عمومية ذات طابع علمي وتكنولوجي (مركز البحث حول الإعلام العلمي والتقني ومركز تطوير الطاقات المتجددة ومركز البحث العلمي والتقني حول المناطق الجافة)، ضمن 1.000 الأولى في مراكز البحث من بين 7.500 مؤسسة مصنفة.

ومن بين الـ 20 الأولى جامعة مغربية أولى، فإن الجزائر تتوفر على 12 مؤسسة والمغرب على 6 وتونس بمؤسستين، أما من بين 1000 الأوائل من جامعات العالم العربي التي تهتم عليها العربية السعودية، فإن الجزائر مصنفة بـ 16 مؤسسة. كما أشار المصدر إلى أن "عالم التعليم العالي يشهد تغيرات سريعة، حيث يرى كل واحد ضرورة وضع تصور جديد يجب أن يتمحور حول الابتكار البيداغوجي والحكمة وتغزير تكنولوجيات الإعلام والاتصال".

وأكد في هذا السياق أنه فيما يخص التصنيف المغربي، توجد جامعة سيدي بلعباس في المقدمة، أما المرتبة الثانية فتعود إلى جامعة العلوم والتكنولوجيا، هواري بومدين وتأتي جامعة قسنطينة في المركز الثالث. أما الجامعات الـ 15 الأولى على مستوى المغرب العربي فتتواجد أيضاً ضمن الـ 4.000 الأولى عالمياً.

ويقوم التصنيف على أساس 4 مقاييس

المصدر 5: مؤسسات، وعادت المرتبة الأولى إلى مركز البحث حول الإعلام العلمي والتقني ومركز تطوير الطاقات المتجددة في المرتبة الثالثة وراء المركز الوطني للبحث (المغرب).

كما يجب التذكير - حسب ذات المديرية - بأن هذا التطور لا يجب أن ينسبنا بأن جهودا كبيرة لا زالت تنتظر إذا أردنا حقيقة الحفاظ على طموحنا في البقاء ضمن الـ 500 الأوائل في أفق 2020. ولتحقيق ذلك، تم تقديم عدة توصيات للمؤسسات بهدف التقدم في التصنيف، كما يدعو التصنيف إلى تشجيع ودعم أعضاء الهيئة التدريسية لإنتاج المضامين وتحويل مواردها إلى صيغ رقمية ودعم الروابط الداخلية والخارجية وعدم التفكير محلياً.

كما يجب التذكير - حسب ذات المديرية - بأن هذا التطور لا يجب أن ينسبنا بأن جهودا كبيرة لا زالت تنتظر إذا أردنا حقيقة الحفاظ على طموحنا في البقاء ضمن الـ 500 الأوائل في أفق 2020. ولتحقيق ذلك، تم تقديم عدة توصيات للمؤسسات بهدف التقدم في التصنيف، كما يدعو التصنيف إلى تشجيع ودعم أعضاء الهيئة التدريسية لإنتاج المضامين وتحويل مواردها إلى صيغ رقمية ودعم الروابط الداخلية والخارجية وعدم التفكير محلياً.

كما يجب التذكير - حسب ذات المديرية - بأن هذا التطور لا يجب أن ينسبنا بأن جهودا كبيرة لا زالت تنتظر إذا أردنا حقيقة الحفاظ على طموحنا في البقاء ضمن الـ 500 الأوائل في أفق 2020. ولتحقيق ذلك، تم تقديم عدة توصيات للمؤسسات بهدف التقدم في التصنيف، كما يدعو التصنيف إلى تشجيع ودعم أعضاء الهيئة التدريسية لإنتاج المضامين وتحويل مواردها إلى صيغ رقمية ودعم الروابط الداخلية والخارجية وعدم التفكير محلياً.

## العيادة المتنقلة لكشف المبكر عن داء السكري تخط الرحال بوزارة الصحة

## زارت 16 ولاية وكشفت عن 78 ألف شخص مجانا

للإشارة، فإن داء السكري عرف انتشارا ملحوظا في الجزائر في السنوات الأخيرة حسب آخر الإحصائيات المسجلة لدى الجهات المختصة والتي أفادت أنه فاق 03 ملايين ليصبح الداء مشكلة حقيقية للصحة العمومية.

وينصح الأطباء والمختصون في الشأن، مرضى السكري بالتقيد بتوصيات الأطباء الطبيين وتلقي العلاج وأخذ جرعات الأنسولين في أوقاتها المناسبة والعمل على الالتزام بنظام غذائي معين وعدم الإفراط في تناول السكريات فضلا عن تكثيف حملات الكشف عند المختصين بصفة دورية لتفادي الإصابة بهذا الداء أو تفادي المضاعفات الخطيرة.

● حسينة/ل

## عمادة الصيدلة تحذر:

## هناك أدوية تباع بطريقة غير قانونية بالصيدليات

وقال نفس المتحدث إن قائمة من 15 إلى 20 دواء يمكن تقليدها تستورد بطريقة غير قانونية، داعيا المواطنين إلى التبليغ عن أي دواء لا يحمل شبيمة.

كما أشار عميد الصيدلة إلى انتشار حالات بيع الأغذية الطبية والأسلحة المخدرات إلى صيدليات لبيع منتجات خطيرة على الصحة العمومية منها إياها بإعداد أدوية قد تكون خطيرة على صحة المريض داعيا إلى الحد من هذه الفوضى التي تميز هذا النشاط.

وعن الإنتاج الوطني من الأدوية ذكر نفس المتحدث أنها تغطي 45 بالمائة من الطلب، داعيا إلى تبني مخطط وطني حقيقي للدواء يشارك العديد من القطاعات، كما أعرب عن ارتياحه لانخفاض فاتورة استيراد الأدوية.

● ق/و

## مرسوم تنفيذي جديد خاص بالملاحة الجوية

## رفع إتاوات المتوجهين نحو مطار أجني واستعمال منشآت الاستقبال

صدر في الجريدة الرسمية رقم 6 مرسوم تنفيذي جديد يحدد نسب ومبالغ آتاوى الملاحة الجوية الموجهة لتمويل تسير الطائرات وكذا كيفية توزيعها. وأج



ويتم حصول الآتاوى المتعلقة باستعمال المنشآت المهيأة لاستقبال المسافرين والتي تدفعها المؤسسة الوطنية لاستغلال الخدمات الجوية (الخطوط الجوية الجزائرية وكذا شركات الطيران الأجنبية من طرف مؤسسات تسير الطائرات، أما فيما يخص أسعار هبوط الطائرات

ويعدل هذا المرسوم بعض أحكام المرسوم التنفيذي المؤرخ في ماي 2001 المتضمن الآتاوى المتعلقة باستعمال المنشآت المهيأة لاستقبال المسافرين وآتاوى هبوط الطائرات وركنها وكذا تحليق الطائرات في المجال الجوي.

وبالتالي فقد رفع المرسوم الجديد الآتاوى المتعلقة باستعمال المنشآت المهيأة لاستقبال المسافرين إلى 500 دج مقابل 72 دج في السابق بالنسبة للمسافرين المتوجهين إلى مطار جزائري انطلاقا من مطارات الجزائر العاصمة وقسنطينة وهران وحاسي مسعود وعين أمناس وتمنراست وجانت وتلمسان وعناية. أما بخصوص الانطلاق من باقي المطارات فقد حدد النص قيمة الآتاوى بـ 400 دج مقابل 172 دج في السابق.

وبخصوص المسافرين المتوجهين نحو مطار أجني فقد رفعت قيمة الإتاوة التي كانت موحدة بمبلغ 345 دج انطلاقا من المطارات إلى 1.300 دج انطلاقا من مطار الجزائر و200 دج انطلاقا من مطارات قسنطينة وهران وحاسي مسعود وبجاية وغرداية وتمنراست وجانت وتلمسان وعناية والشلف وسطيف في حين تم تحديد سعرها بـ 900 دج من باقي المطارات.

## صدور المرسوم الرئاسي بالجريدة الرسمية

## استحداث المرصد الوطني للمرفق العام

وفي مجال عصنة المرفق العام، يكلف المرصد "بدراسة وإقتراح كل تدبير من شأنه المساهمة في قيام الإدارات والمؤسسات والهيئات العمومية بتنفيذ برنامجها الخاص بعصنة المرفق العام، ويقترح أيضا "تحفيز" لتطوير الإدارة الإلكترونية و "تعميمها"، بالإضافة إلى وضع أنظمة وإجراءات "فعالة" للاتصال قصد ضمان إعلام المواطنين حول خدمات المرفق العام وتحسين "حصول" من اقتراح القواعد والتدابير الرامية إلى تحسين تنظيم المرفق العام وسيره، "قصد تكيفها" مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية وكذا مع حاجات مستعملي المرفق العام.

ويتكون هذا المرصد من 5 شخصيات من بين الإدارات السامية الذين مارسوا وظائف عليا بمؤسسات الدولة ويختارون لخبرتهم" وكذا ممثلو وزارات المالية، الصناعة والمناجم وكذا الطاقة، التجارة والسكن والعمران والمدينة، بالإضافة إلى وزارات النقل، التربية الوطنية والعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، إلى جانب وزارتي الصحة والبريد وتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

ويتكون أيضا من ممثلين عن المديرية العامة للوظيفية العمومية والإصلاح الإداري والمجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، بالإضافة إلى ممثل عن الديوان الوطني للإحصاء ورئيس مجلسين شعبيين ولائيين، ورئيسا مجلسين بلديين، بالإضافة إلى ممثلين عن الجمعيات ذات الطابع الوطني، إلى جانب ممثل عن وسائل الإعلام.

ويمكن للمرصد حسب نفس المصدر أن "يستعين" في أشغاله بكل شخص يحكم كفاءته،

## المديرية العامة للأمن الوطني

## يوم دراسي حول دور الأخصائي النفسي

احتضن مركز التكوين المتواصل التابع للمديرية العامة للشرطة ببيطرة، فعاليات يوم دراسي حول دور الأخصائي النفسي في التكفل الفعلي بموضي الأمن الوطني، حيث تم من خلاله التطرق إلى الدور الريادي الذي يلعبه المختص في رفع الضغوط عن رجال الأمن، مع تفعيل نشاطاته في الحياة المهنية والعائلية.

وأشار المفتش العام للأمن الوطني، محمد الطاهر حنيتشي، في مداخلة إلى أن اليوم الدراسي يعكس الاهتمام المتزايد بعناصر الأمن خاصة من الجانب النفسي الذي يعتبر أساسيا وجوهريا، مع الخروج بمقترحات علمية من شأنها تحسين الأدوار بما ينكس إيجابيا على الأداء المطلوب للموظفين. وتحدث المتحدثون ومن بينهم مدير الموارد البشرية ومدير الأمن العمومي، عما هو منتظر

من جهته، عرض عيسى نابلي، مدير الأمن العمومي، دراسة للأبحاث التطبيقية بمعمة مديريةية الأمن، تم التطرق من خلالها إلى الجوانب المؤثرة في حياة رجل الأمن مهنيا ودعا على ضوئها المختصين الذين حضروا بقوة ومن مختلف ولايات الوطن لفاعلية أكبر لأداء خدمة أفضل.

للملم يوجد 454 أخصائيا نفسانيا، موزعين على 4 ولايات وينظفون 98 بالمائة من الخدمة حسبما أشار إليه مراقب الشرطة، برفوق محمد، مدير المورد البشرية، الذي أكد أن دور الأخصائي يمتد على مراحل، بداية من التوظيف مروراً بمرحلة التكوين والمراقبة المستمرة.

## سبر آراء حول البيع المقنن في تيسمسيلت

أطلقت مديرية التجارة لولاية تيسمسيلت في بداية الأسبوع الجاري، عملية سبر للآراء متعلقة بالبيع المقنن، حسبما علم لدى هذه الهيئة.

وتستهدف العملية التي ترعاها وزارة التجارة، المتعاملون والاقتصاديون والمستهلكون لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم حول البيع بالتخفيض والبيع الترويجي والبيع خارج المحلات والمعامل والبيع في حالة تصفية الخزونات مع تقييمهم للإجراءات المتخذة من قبل الوزارة، الرامية إلى تنظيم السوق، استنادا إلى ذات المصدر.

## شباب تيارت يعزف عن عقود تكوين - إدماج

يعزف شباب ولاية تيارت عن التكوين في إطار عقود تكوين إدماج، حسبما علم أمس خلال الأبواب المفتوحة حول التكوين المهني والتمهين المنظمة بدار الصناعات التقليدية بعاصمة الولاية. وأفاد ممثلو الوكالة الولائية للتشغيل خلال هذه الأبواب المفتوحة أنه لم يتم تسجيل خلال السنتين الماضيتين إقبال أي شاب على هذه الصيغة، فيما تم خلال سنتي 2012 و 2013 تكوين 70 شابا من تيارت ومهدية وفرندة.

ويعود سبب عدم الإقبال على عقود تكوين إدماج "لعدم وعي الشباب بأهميتها". ويرتقب خلال السنة الجارية تكوين حوالي 15 شابا ضمن هذه العقود في مجال الكهرباء المعمارية، كما أشير إليه.

وتهدف هذه الأبواب المفتوحة التي تدوم يومين إلى تحسيس الشباب بأهمية التكوين للحصول على مناصب شغل ملائمة وتوعيتهم بضرورة الالتحاق بمراكز التكوين المهني عبر الولاية.

# ندوة جهوية لعرض حصيلة ملفات قطاع التربية

تشرف وزيرة التربية، نورية بن غبريط اليوم بمقر الوزارة، على أشغال الندوة الجهوية بمشاركة ولايات الوسط. وستتناول هذه الندوة عدة ملفات من بينها، تقييم حصيلة نشاطات مديريات التربية والتحضيرات لمسابقات التوظيف بعنوان سنة 2016، الامتحانات المدرسية الوطنية لدورة 2016 وتحضير الدخول المدرسي 2016/2017.



لكل من مدرسة بالمالج ووادي صباح وشعبة اللحم. كما أوضح حمو أحمد تهايمي، على هامش مراسم تنصيب المدير الجديد للتربية.

وستضاف هذه الهياكل إلى الثانوية الجديدة لعين تموشنت التي أعيرت العام الماضي إلى التعليم العالي وأعيد وضعها تحت تصرف قطاع التربية وفق ذات المسؤول، مضيفا بأن جزءا بيداغوجيا من الثانوية الجديدة لوهاصة يمكن أيضا استلامه خلال هذا العام.

تتسلم ولاية عين تموشنت، ثمانية مرافق تربوية جديدة ووضعها تحت تصرف مديرية التربية، تنحسبا للدخول المدرسي المقبل، حسبما علم أمس من الوالي.

وسيتندعم قطاع التربية خلال الدخول المدرسي 2016-2017 بثانويتين بحساسة والعامة ومتوسطتين بعين تموشنت والعامة وأربعة مجمعات مدرسية، منها مجمع بـ 12 قسما بعين تموشنت، فيما ستوفر المجمعات الأخرى ستة أقسام

## 8 مرافق تربوية جديدة بعين تموشنت

## حصّة "لأمنكم" تتناول السياسة في حالة سكر



تتناول حصّة "لأمنكم" التي تهتم بالسلامة المرورية ضمن الفضاء الإذاعي للأمن الوطني، موضوع "الأثار الناجمة عن السياسة في حالة سكر"، وذلك على القناة الإذاعية الأولى لأمنية اليوم من الساعة الرابعة إلى غاية الخامسة مساء. وسيكون ضيف الحصّة إطار من وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، كما سيتم بهذه المناسبة عرض الحصيلة الأسبوعية لحوادث المرور والإجابة على الانشغالات والتساؤلات المطروحة في مجال السلامة المرورية عبر موقع وصفحة التواصل الاجتماعي للمديرية العامة للأمن الوطني.

## تزويد مدارس غليزان بحاويات فرز للنفايات

شرع بغليزان في تزويد المؤسسات التربوية بحاويات الفرز الانتقائي للنفايات بمبادرة من مديرية البيئة بالولاية. وقد تم في مرحلة أولى توزيع 100 حاوية على بعض المؤسسات التربوية بعاصمة الولاية على أن تعمم العملية لاحقا على باقي المؤسسات التربوية بالولاية التي تتوفر على مطاعم مدرسية. وقد لقيت هذه العملية التي تساهم في نظافة المحيط، استحسان الأسرة التربوية من تلاميذ وأساتذة.

للإشارة، قد تم خلال شهر جوان من السنة الماضية، القيام بعملية مماثلة، خصصت لمقرات البلديات والدوائر والولاية.



## إدراج 3 تخصصات تكوينية جديدة بسكرة

سيتم بداية من الدخول القادم إلى مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لدورة فبراير الجاري بولاية بسكرة، إدراج 3 تخصصات جديدة تتمثل في تركيب وتصليب معدات الاتصالات وكذا رسم الدراسات الهندسية ومستشار البيع.

وتعتبر هذه التخصصات الجديدة بمثابة قيمة مضافة للخريطة التكوينية، وفقا لنفس المصدر الذي أشار إلى أن المؤسسات التكوينية يتم بها كذلك التسجيل في التخصصات التقليدية على غرار البناء والأشغال العمومية والري والتجارة.

وتم الكشف عن ذلك على هامش النشاط الإعلامي الذي احتضنه بهو دار الثقافة لمدينة بسكرة بمبادرة من إدارة قطاع التكوين والتعليم المهنيين عرض عينات لمنتجات متربصي التكوين المهني على غرار الأثاث الخشبي وتجهيزات منزلية من الأنثيوم.

## تندوف

### عدم تسمية الشوارع يعيق عمل سعاة البريد

يواجه سعاة البريد بتندوف وبشكل يومي، مشكل عدم تسمية الشوارع الذي يعيق توزيع الطرود والمراسلات البريدية بعدد من الأحياء، حيث يجد هؤلاء صعوبة في معرفة أسماء الأحياء والشوارع وأرقام الأبواب، وذلك نتيجة توسع المدينة، وإنشاء أحياء جديدة تسمى عادة بعدد الوحدات السكنية. ويوجد ببليدية تندوف حيان فقط باسم 150 مسكنا، ناهيك عن غياب ثقافة العنوان الكامل لدى الكثير من المواطنين، الذين يعتمد بعضهم لتهيئة الواجهات وتغيير جهة الباب بدون الاحتفاظ بالرقم، وهو ما يعيق عمل ساعي البريد، ويساهم في تأخر وصول الرسائل أو عدم وصولها أصلا. وكانت ذات الجهة راسلت البلدية لترتيب تسمية الأحياء والشوارع. كما استحدثت وحدة البريد بتندوف، مصلحة خاصة بتوزيع الطرود البريدية لتحسين الخدمة، حيث استلمت السنة الماضية أزيد من 90 ألف رسالة بريدية، وبالمصلحة حوالي 24 ألف دفتر صكوك، جزء كبير منها لم يستلمه أصحابه.

### تكوين تكميلي لـ 79 إطارا صحيا

فتحت مديرية الصحة لولاية تندوف باب التكوين التكميلي بعد ترقية إطاراتها، والذي يحدد كيفية التحويل التقني للمناصب المالية للمترشحين الناجحين، حيث يخضع إطارات القطاع على مستوى الوطن، لتكوين متخصص عبر المعاهد العليا في شبه الطبي، بينما يتم ذلك بتندوف على مستوى ملحقة تكوين شبه الطبي عبر مركز التكوين المهني والتمهين محمد بلوزداد، لفائدة 79 إطارا في اختصاصات الصحة العمومية، القابلات، التخدير والإنعاش لمدة حوالي ثلاثة أشهر، منها 15 يوما في الجوانب التطبيقية، لتحسين الأداء وترقية الخدمات في شبه الطبي.

### تغيير مواقف الزيارة بالمستشفى المختلط

قررت إدارة المؤسسة الاستشفائية العمومية للمستشفى المختلط "سي الحواس"، تغيير أوقات زيارة المرضى بالمستشفى ابتداء من 21 فبراير الجاري، حيث ستصبح من الساعة 13:30 زوالا إلى الساعة 15:30 بعدما كانت بين 17:30 و 19:30. وجاء القرار وفق مسؤول خلية الإعلام بالمستشفى، تطبيقا للمنتور الوزاري الصادر سنة 2007، حيث تم تطبيق إدارة المستشفى تلك التعليمات؛ نظرا لظروف المنطقة، خاصة في الصيف، غير أنها ارتأت تطبيقها هذه السنة، لضمان راحة المريض والطاقت الطبي.

من ناحية أخرى، حلت بالولاية فرقة طبية متخصصة في مجال جراحة المسالك البولية، تعمل في هذه الأيام بعبادة "السلافة" بإجراء الفحوصات والاستشارات الطبية للمرضى. وتأتي ضمن اتفاقية التوأمة التي أبرمها المستشفى المختلط بتندوف والمستشفى الجامعي باب الوادي بالعاصمة.

### نقائص عديدة بالمطاعم المدرسية

وقفت، الأسبوع الماضي، لجنة التربية بالمجلس الشعبي الولائي لولاية تندوف، على وضعية المطاعم المدرسية بالمؤسسات التربوية الابتدائية. وسجلت اللجنة بعض النقائص التي لم تكن تتوقعها في ظل الميزانية الكبيرة المخصصة للمطاعم، منها نقص العمال الدائمين، خصوصا الطباخين، إذ يعمل أغلب العمال ضمن مناصب مؤقتة بين برنامج الشبكة الاجتماعية والإمماج المهني. كما تشتكي المطاعم من نقص المياه، ومشكل انسداد في شبكات الصرف الصحي، التي تعاني منها حوالي 50٪ من المطاعم، فضلا عن نقص مواد التنظيف وغياب المأزر عند العمال رغم تخصيص البلدية مجموعة من المتعاملين في شبكات الماء، الغاز ومختلف الشبكات، يشرف عليهم نائب المجلس الشعبي البلدي. كما سجل أعضاء المجلس الشعبي الولائي بفرقة طبيب العمل، عدم انتظام الفحص الطبي للعمال. ويبقى غياب التنسيق بين مفتشية المطاعم والبلدية، السبب المباشر في تلك النقائص. الزيارة هذه تعقبها جلسة للوقوف على النقاط السوداء المسجلة بحضور مدير التربية، رئيس الدائرة، رئيس البلدية، مكتب النظافة البلدي والطب المدرسي، ليتحمل كل واحد المسؤولية تجاه ما تعانيه المطاعم، التي ستشهد زيارة أخرى للنظر في مدى تحسين الوضع.

### تسهيلات لربط السكنات بشبكة الغاز

تشرف شركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب بتندوف، على عملية جديدة لتسهيل الربط بغاز المدينة، وتضم بعض الإجراءات التي تبدأ بإمضاء الزبون تعهدا بتسديد مستحقات أشغال الشبكة عن طريق التقسيط، وذلك على مستوى الوكالة التجارية للمؤسسة، ثم المصادقة عليه بالبلدية. وتقوم المصلحة التقنية للغاز بالإشراف على المتابعة الميدانية للمقاول، وبعد استكمال أشغال الشبكة الداخلية والتأكد من إنجازها وفق المعايير التقنية المعمول بها والتيقن من استحالة وقوع تسرب الغاز، تأتي مرحلة تركيب العدادات التي يدفع المواطن بعد دراسة تكلفة الشبكة الداخلية، القسط الأول بعد تقسيمه على ثلاث سنوات.

### رد الاعتبار لشبكات الصرف الصحي

تشرف مديرية الموارد المائية بولاية تندوف على تجسيد خمس حصص لتجديد شبكات الصرف الصحي على مستوى أحياء عدة ببلدية تندوف، وذلك في إطار البرنامج القطاعي 2013، حيث انطلقت أربع حصص سنة 2015، الحصاة الأولى تتعلق برد الاعتبار للمجمعات الرئيسية الإسمنتية واستبدالها بقنوات متعددة كلوريد الفينيل "البلاستيكية". أما الحصاة الثانية فتتجسّد بـ "سليمان عميرات"، وحصاة أخرى بـ "النصر" و 250 البنايات ذاتي"، وهي عملية لم تنطلق بعد، ويُرتقب أن يُشرع فيها في غضون شهر. أما الحصاة الرابعة فانتهت بها الأشغال بـ "موساني"، وتم ربط السكنات بالشبكة، والحصاة الخامسة بـ 149 مسكنا، وصلت نسبة إنجازها 65٪. يُذكر أن هذه الأحياء كانت تعاني في السنوات الأخيرة، من قدم شبكة الصرف الصحي وانسداد البوالوعات على مستواها.

## أدرار

# برنامج لإنجاز 355 كلم لدعم شبكة الغاز الطبيعي



أكدت مصادر موثوقة فيها من مبنى مديرية الطاقة والمناجم لولاية أدرار "المساء"، أن القطاع قام في السنوات الأخيرة بجهد كبير، من أجل إيصال مادة الغاز الطبيعي إلى معظم القصور والأحياء الولائية، وبالرغم من شتائيتها، حيث تم تسطير برامج هامة ومدرسية، تصب في كيفية إيصال مادة الغاز الطبيعي إلى منازل المواطنين وتخليصهم من المعاناة مع قارورة غاز البوتان.

الأولى برمجة شق 503 كلم بهدف إيصال هذه المادة وربط 34760

منزلا بها، حيث تم إنجاز 448 كلم مع ربط 17439 منزلا بمادة الغاز الطبيعي، مست أكثر من 10 بلديات و 30 قصرا من مجمل القصور في مختلف المناطق.

ويبقى الإقبال من طرف المواطنين ضعيفا، حيث رفض الكثير منهم توصيل

### ورقلة 323 حالة اعتداء على شبكات الكهرباء والغاز

سُجل خلال السنتين الأخيرتين ما مجموعه 323 حالة اعتداء على شبكات الكهرباء والغاز، حسبما أفادت المصالح التقنية للكهرباء والغاز على مستوى مديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة حضري. ومست أغلب هذه الحالات شبكة الغاز بمجموع 215 حالة، تليها تلك التي تعرضت لها الشبكة الكهربائية بواقع 108 حالات، من بينها 72 تعديا على الشبكة الكهربائية للضغط المتوسط فيما تتعلق باقي الحالات

الأخرى بشبكة الضغط المنخفض. وتتمثل طبيعة هذه التجاوزات بالنسبة للشبكة الكهربائية في البناءات الفوضوية التي تقام فوق الأراضي التي تمر فوقها شبكة الخطوط الكهربائية للضغط المتوسط وحالات لبناء بالقرب من الأعمدة الكهربائية بدون التقيد بمسافات الأمان، والسلامة الضرورية واقتحام غرف المحولات الكهربائية في العديد من الأحياء السكنية، فيما

## إيليزي

### معالجة حوالي 35 قضية في مكافحة المخدرات



عاجلت مصالح أمن ولاية إيليزي خلال سنة 2015، حوالي 35 قضية في مكافحة جرائم المخدرات، حيث تم توقيف 32 متورطا، وحجز حوالي 33 كلغ من المخدرات وكميات معتبرة من المؤثرات العقلية، حسبما استفيد من مسؤولي هذه الهيئة الأمنية.

كما تم خلال نفس الفترة، معالجة حوالي 172 قضية مختلفة، تورط فيها 164 شخصا، تم تقديمهم أمام الجهات القضائية، إلى جانب تفكيك 17 جمعية أشرار تورط فيها 25 شخصا، من بينهم 3 قسّر عبر مختلف بلديات الولاية، كما أوضح رئيس خلية الاتصال بذات السلك الأمني الملازم الأول قنون مختار. ونظمت مصالح الأمن الولائي بإيليزي وتجسيدا للشرطة الجوية خلال سنة 2015، العديد من الأنشطة التحسيسية التي مست عدة مجالات، حسبما استفيد من رئيس خلية الاتصال بذات الجهاز الأمني.

وشملت هذه المبادرات التحسيسية تلاميذ المؤسسات التربوية، خاصة ما تعلق منه بالسلامة المرورية وأخطار الألفاظ الاجتماعية، مثلما أُشير إليه. (و. أ.)

## تمنراست

### استحداث 118 مؤسسة شبابية خلال 2015

استحدثت فرع وكالة دعم وتشغيل الشباب خلال السنة المنصرمة، 118 مؤسسة شبابية تم تمويلها من طرف الوكالة. وتمثل جديد الوكالة في التنوع في إنشاء المؤسسات حسب احتياجات الولاية، حيث تم تمويل 7 مؤسسات في رفع القامة، وأربع أخرى في تشجير المساحات الخضراء والبستنة، إضافة إلى 17 مؤسسة في القطاع الفلاحي وتربية الدواجن، وأخرى في قطاع السياحة والحرف التقليدية و 10 مؤسسات في غسل السيارات والتشجيع عبر كامل تراب الولاية.

وأكد مدير فرع الوكالة السيد مسعودي، أن نسبة تحصيل القروض تجاوزت 61 بالمائة، خاصة أن القانون يعفي المؤسسات الحديثة من دفع القروض إلى غاية السنة الرابعة من بداية الاستغلال. أما جديد الوكالة للسنة الحالية فيتمثل في مشروع ناجح بكل بيت، يتم اقتراحه من الشباب، يكون ملائما لطبيعة المنطقة، حيث باشرت الوكالة حملات تحسيسية لهذا الغرض، مع تشجيعها على الاستثمار في المجال السياحي، خاصة أن المنطقة تعرف نقصا في المرافق السياحية الداخلية، كما وافقت الوكالة على تمويل مؤسسات استوديوهات السمي البصري وقاعات الحفلات.

وفي سياق متصل، أقدم مدير الوكالة على إنهاء مهام شبكات عين صالح، بسبب التأخر في دراسة الملفات، حيث تم قبول ملفات 12 مؤسسة عبر كامل منطقة دريكات ببلدياتها الثلاث، وهو رقم متواضع لا يليب طلعات الوكالة.

تجدر الإشارة إلى أن بعض الشباب يشكون من صعوبة الحصول على موافقة البنوك، خاصة بالمقاطعة الإدارية لعين صالح؛ لتواجد فرع وحيد لبنك الفلاحة والتنمية الريفية.

■ الشيخ العربي

### ... و 960 منصب شغل بعين صالح

تم استحداث 963 منصب شغل ضمن مختلف آليات التشغيل خلال 2015 بالمقاطعة الإدارية لعين صالح بولاية تمنراست، حسبما علم يوم الأربعاء من مسؤولي الوكالة المحلية للتشغيل.

وشملت هذه المناصب المستحدثة التي استفادت منها مختلف فئات طالبي الشغل، برنامج جهاز المساعدة على الإمماج المهني، وذلك بالتوظيف في الإدارات والمؤسسات العمومية والخاصة، إلى جانب عقود العمل المدعم وعقود إمماج مهني لفائدة خريجي مراكز التكوين المهني، ومناصب أخرى أنشئت في ورشات مختلفة بعد تأهيل المستفيدين منها، وفقا لما أوضح مسؤول الوكالة علي بن علي. كما تم توظيف 685 شابا وشابة عبر مختلف المؤسسات البرتورية والاقتصادية المتواجدة عبر إقليم المقاطعة، استنادا إلى ذات المسؤول. وأبرز المتحدث، بالمناسبة، أهمية توجه طالبي الشغل من فئة الشباب بالمنطقة نحو بعض التخصصات، لاسيما منها التقنية، لتلبية عروض العمل التي تقدم بها المؤسسات الناشطة بالمنطقة، لافتا إلى ظاهرة "عزوف" فئات من طالبي الشغل عن الالتحاق ببعض المؤسسات لأسباب تتعلق بـ "ظروف العمل".

■ ق.م

■ ع.د



وهران

## 958 مريضا استفادوا من الاستشفاء المنزلي السنة الفارطة

استفاد 958 مريضا خلال التسعة أشهر الأولى من السنة الفارطة من الاستشفاء المنزلي، تتراوح أعمارهم بين 20 سنة و85 سنة، من خلال 877 خرجة قامت بها مختلف الفرق الطبية التابعة للمؤسسات الاستشفائية، "الدكتور ابن زرجب" و"أول نوفمبر" بوهران، حسبما أكده رئيس مصلحة الوقاية على مستوى المديرية الولائية للصحة والسكان في وهران، السيد دهاليب العربي.

خ. نافع



### أمن ولاية قالة معالجة 195 قضية في شهر جانفي الماضي

ضد الأموال والممتلكات، إذ تمت معالجة 33 قضية تورط فيها 38 شخصا بالغا و02 من القصر، وأودع منهم 10 أشخاص الحبس المؤقت، واحتلت قضايا الجرح والجنايات ضد الشيء العمومي المرتبة الثالثة بـ20 قضية، تورط فيها 18 شخصا بالغا و04 قصر، أودع منهم 14 الحبس المؤقت، أما فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية والمالية فتمت معالجة 08 قضايا تورط فيها 11 شخصا، أودع منهم 05 الحبس المؤقت، وأفرج عن شخص ووضع شخص تحت الرقابة القضائية، في حين لم تتم معالجة سوى 04 قضايا خلال شهر، فيما يتعلق بالجنايات والجرح ضد الأسرة والأدب العامة، تورط فيها 04 أشخاص، وأودع منهم شخص واحد.

وردة زرقين

### حي "شومرال" بعباية 350 عائلة تطالب بالترحيل

إليهم لأنهم ملوا الانتظار، بعد أن تم إقصاؤهم من أحقية الاستفادة من سكن لائق، رغم أنهم خرجوا عدة مرات إلى الشارع للضغط على الجهات المحلية والمطالبة بسكن اجتماعي. وفي سياق متصل، لم يقبل المواطنون الإشارة إلى الانتشار الواسع للجدرا والحشرات السامة بسبب تدفق المياه الملوثة إلى السكنات، وهو الأمر الذي لم يستغنى سكان الحي الذين عبروا عن قلقهم إزاء الروائح الكريهة التي تسببت لهم في الإصابة بأمراض الجلدية.

هبة أيوب

### تيسمسيلت

### تسوية وضعية 393 مسكنا السنة الماضية

توصلت المصالح المختصة في ولاية تيسمسيلت خلال السنة الماضية، إلى التسوية القانونية لـ393 مسكنا في إطار القانون المحدد لقواعد مطابقة البناءات وإتمام إنجازها، حسبما أفاد به المدير الولائي لأماك الدولة، السيد بعوش محمد، الذي أوضح أن أصحاب هذه السكنات تحصلوا في إطار القانون 15/08 المحدد لقواعد مطابقة البناءات وإتمام إنجازها على عقود الملكية، وأن مصالح المديرية الولائية لأماك الدولة أعدت خلال السنة الماضية 692 مذكرة دفع لأصحابها، بغية تسديد سعر التنازل عن السكنات القديمة التي لم تسو وضعيتها القانونية منذ عدة سنوات. ومن جهة أخرى، أشار المسؤول إلى أن عائدات أملاك الدولة بلغت في السنة المنصرمة أكثر من 185 مليون دج، مبرزا أن مصالحه تقوم باتخاذ كل الإجراءات المخولة قانونا للحصول بما فيها التحصيل الجبري، أما في إطار إجراءات

التكوين جزء هام من نجاح هذه العملية التي تحتاج أيضا إلى مركبات متخصصة، من أجل توسيع نشاط وحدات الاستشفاء المنزلي والتكفل التام بمختلف الحالات، فنقصها، حسبها، يرهن حقيقة نشاط تلك الوحدات ويدفع إلى التقليل من عدد الخرجات، بالتالي لا يتوافق مع الأهداف المسطرة، ويصعب من ظروف العمل الذي يدخل في إطاره أيضا عدم تهئية المناخ الملائم داخل مساكن المرضى، على غرار عدم وجود أسرة مخصصة في التطبيب، مما يعقد من عملية التشخيص، خاصة إذا ارتبط الأمر بعدم تعاون وتقمم المريض، كلها عوامل ترهن المسار الإيجابي لهذا النوع من الرعاية الصحية الذي توفره هذه الفرق الطبية.

### عاجلت مصالح الشرطة القضائية

التابعة لأمن ولاية قالة، خلال شهر جانفي المنصرم من السنة الجارية؛ 195 قضية تورط فيها 210 أشخاص بالغين و16 قصر، أودع منهم 47 شخصا الحبس المؤقت واستفاد 05 أشخاص من الإفراج المؤقت، فيما وضع شخص تحت الرقابة القضائية واستفاد 14 شخصا من الاستدعاء المباشرة. ومن أبرز القضايا المعالجة الجنايات والجرح ضد الأفراد، حيث عاجلت الشرطة القضائية لأمن قالة في الفترة المذكورة 130 قضية، تورط فيها 139 شخصا، تم إثرها إيداع 16 شخصا الحبس المؤقت وأفرج عن 03 أشخاص، فيما تم إرسال باقي الملفات للدعالة، تلتها قضايا الجنايات والجرح

### حج "شومرال" بعباية

طالبات مؤخرا نحو 350 عائلة تقطن البناءات الهشة بحي "شومرال" في وادي الذهب بعباية، بضرورة ترحيلها إلى سكنات اجتماعية لائقة، من أجل التخلص من أوضاعها الصعبة، كونها ملت العيش داخل بيوت هشة تعود إلى الحقبة الاستعمارية. وحسب سكان هذا الحي العتيق، فإن أغلبهم يواجهون وضعية لا تطاق، إلى جانب غياب شبكة قنوات الصرف الصحي، والانقطاع المتكرر للمياه الصالحة للشرب، وعليه أكد سكان حي شومرال على ضرورة تدخل الوالي السيد يوسف شرفة من أجل الإصفاة

وأفاد المصدر بأن هذه الخدمة الصحية التي انطلقت في شهر مارس من السنة الفارطة تسبقها عملية إحصاء مرضى السرطان الذين يوجدون في حالات متقدمة من المرض، يقطنون بالمناطق النائية من الولاية، وفق برنامج لتحديد الأولويات واحتياجات كل مريض، ويتكون الفريق الطبي من طبيب عام وتقني سام في الصحة العمومية وممرضة، بالإضافة إلى طبيبة نفسانية ومساعدة اجتماعية يقومون بالتكفل الطبي خارج المؤسسات الاستشفائية، وبالتحديد في مقر سكن المرضى، حيث تدخل العملية في إطار تحسين ظروف المواطن المعيشية وتقريب مصالح الصحة منه، وتمس المرضى الذين يقيمون ببلديات وهران، بشر الجبر، مرسى الحجاج، بطوية، أرزيو، الكرمة، حاسي بونيف، سيدي الشحيمي.

وفي المقابل - يؤكد المتحدث- تواجه هذه التجربة الجديدة عدة عراقيل أصبحت تصعب من مهمتها وتقيد الفائدة والأهداف المرجوة من ورائها، من أهمها نقص التكوين في هذا المجال الصعب الذي يحتاج إلى خبرات عالية، خاصة أن المتكفل بهم هم من كبار السن المصابين بأمراض معقدة، مشيرا إلى أن

### سكان أولاد سويد بغليزان يتساءلون: أين مقررات الاستفادة من السكن الريفي؟

ناشد عشرات سكان دوار أولاد سويد ببلدية غليزان، والي الولاية، التدخل العاجل لتسوية وضعتهم العالقة مع السكن الريفي، من خلال تمكينهم من قرارات الاستفادة التي لازالوا ينتظرونها منذ عدة سنوات، وحسب المشتكين، فإن مساعيهم باءت بالفشل لدى المصالح الوصية في الحصول على قرارات الدعم الريفي، حتى يتسنى لهم الانطلاق في أشغال سكناتهم وتوديع حياة البؤس والشقاء أمام ظروفهم السكنية غير المريحة، حيث يقطنون ببيوت هشة تتعدم فيها أدنى شروط الحياة اللائقة، وأصبوا ينتظرون هذه السكنات بفارغ الصبر، خاصة أنهم أرباب عائلات.

يوسف بن فاضل

### تسبة 600 عائلة ببئر العاتر والوزنة تستفيد من الكهرباء

أخيرا وبعد سنوات من الانتظار والمعاناة التي كانت تعيشها أزيد من 600 عائلة، في حي "النسيم 2" بمدينة بئر العاتر، 97 كلم جنوب تيسة، وحي "133" سكنا بمدينة الوزنة، 81 كلم شمال تيسة، استفادت مؤخرا من شبكة توزيع الكهرباء، إلى جانب سكان عدة موزات ريفية في عدة بلديات، كمنطقة البراهمية ببئر الذهب، الطباقة، الرميبة بالكويش، ووادي شيوخ ببلدية بئر العاتر وأولاد حامد ببلدية صنفاف الوسري من هذه الطاقة الحيوية. وحسبما أكد بيان صادر عن مصالح ولاية تيسة، فإن عملية التغطية بالكهرباء الريفية شملت 604 عائلات بشبكة طولية بلغت 469.127 كلم، بالإضافة إلى تدعيم 23 حيا وتجمعا سكانيا بشبكة الغاز، تضم 2801 مسكنا بغلاف مالي فاق 1092 مليون دينار،

### بجاية مستشفى "أقول علي" في أقبو بحاجة إلى تدعيم

يعتبر مستشفى أقول علي ببجاية، من بين المرافق الصحية الهامة التي تمتاز بها دائرة أقبو، بالنظر إلى ما يوفره من الخدمات الصحية المختلفة لسكان المنطقة والبلديات المجاورة، على غرار إغرم، شلالة، صدوق، بوجمزة وغيرها، حيث أنه غالبا ما يقصده الكثير من المواطنين من أجل إجراء الفحوص الطبية، وهو ما يجعله يعاني من الازدحام ولا يستجيب لكل مطالب السكان، إذ تم مؤخرا إضفاء في الأيام الأخيرة، وتامة مع مستشفى وهران، أين تنقل ما لا يقل عن 35 طبيا مختصا وجراحا إلى مدينة أقبو، وقاموا ببعض العمليات الجراحية في مستشفى أقول علي، كما قاموا بخرجة ميدانية إلى بعض قرى البلديات المجاورة، حيث قدموا بعض الفحوص الطبية، وهو ما استحسنه كثيرا المواطنين، خاصة في ظل النقص الكبير في الكثرة التي يواجهها المستشفى في عدة مجالات، على غرار الأطباء المختصين والجراحين، إذ غالبا ما يضطر الكثير من المرضى إلى التنقل إلى ولاية بجاية من أجل الدواوي.

### المطالبة بتكفل أحسن بالعجزة

طالبت جمعية "الرحمة الخيرية" ببجاية، السلطات المحلية ومختلف المصالح بضرورة التكفل الأحسن بالعجزة على مستوى الولاية، حيث تم إحصاء ما لا يقل عن 90 مسنا عبر عاصمة الحمادين، بلغوا 100 سنة، الأمر الذي يستلزم عناية خاصة وجيدة من خلال تقديم الدعم اللازم لهم في مختلف المجالات، خاصة في ظل النقص التي يواجهونها. كما تعترم الجمعية إيلاء اهتمام خاص لهذه الشريحة، من خلال تقديم كل المساعدات اللازمة، خاصة أن الأغلبية منهم طريحو الفراش، حيث سيتم تنظيم يوم خاص لها في يومها الوطني المصادف 27 لفريل المقبل، ونشر في الأخير إلى أنه تم إحصاء العديد من الأشخاص المتواجدين بدار العجزة، وتم إحصاءهم من طرف أبنائهم، كما أكد العديد منهم خلال الزيارات التي تقوم بها الجمعيات الخيرية.

### سكان حي "الكاليتوس" ينتظرون الترحيل

تطالب العديد من العائلات القاطنة بحي "الكاليتوس" في مدينة بجاية، المصالح البلدية والولائية بالتدخل في أقرب وقت ممكن من أجل مساعدتها على الخروج من الظروف التي تعيشها منذ عدة سنوات، بسبب الوضعية التي تواجه عليها سكاناتهم والتي أضحت تشكل خطرا محدقا على حياتهم، في حالة بقاء الأوضاع على حالها، حيث تطالب بترحيلها إلى سكنات جديدة تستجيب للمعايير اللازمة، مشيرة إلى أنها راسلت منذ سنوات، السلطات المحلية وطلبتها بالتدخل بهدف إخراجهم من الوضعية الصعبة التي تحياها، إلا أن الأمور لا تزال على حالها، حيث أن هشاشة البيوت القصديرية التي تتعدم فيها أدنى ضروريات الحياة باتت تهدد حياتهم، علاوة على الأمراض التنفسية التي يعاني منها جراء تدهور المحيط، كما أكد السكان أن عددا كبيرا من اللجان المحلية كانت قد عاينت سكاناتهم دون أن يتم ترحيلهم، كغيرهم من السكان الذين كانوا جيرانا لهم -حسب رئيس الجمعية- إلى سكنات جديدة بجوار الحي على بعد 60 مترا، عددها 71 مسكنا، تم تقديم وعد لهم في هذا السياق بترحيلهم في أقرب الوقت.

الحسن حمامة



اليونسكو ترفض تنظيم دورة منتدى "كرانس مونتان" بالداخلية المحتلة

## ضربة أخرى للدبلوماسية المغربية

توالت المواقف الدولية الرافضة لتنظيم سلطات الاحتلال المغربية لمنتدى "كرانس مونتان" الاقتصادي بمدينة الداخلية الصحراوية المحتلة، بقاعة أن الرباط تريد جعله حدثا لتبييض سواد وجهها المثلث بانتهاكات حقوق الإنسان في إقليم ينتظر استئلا له.

القسم الدولي وانضمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، "اليونسكو" إلى قائمة المنظمات والهيئات الدولية الرافضة لهذا الاحتفال، وأكدت أن الداخلية بمدينة من مدن الصحراء المغربية المحتلة التي تبقي إقليما تحت مسؤولية الأمم المتحدة، ينتظر تصفية الاستعمار منه.

وقال إريك فولت، نائب المدير العام للعلاقات الدولية والإعلام في منظمة "اليونسكو" في رسالة بعث بها إلى رئيس اللجنة السويسرية لدعم الشعب الصحراوي إن المنظمة الأممية لم تشارك في تنظيم هذا الحدث وأنها لم تؤكد في أي وقت مشاركتها ولا تشارك مستقبلا "فيها أو في ندوة أو اجتماع يعقد بمدينة الداخلية المحتلة، تنفيذ اللوائح وقرارات مجلس الأمن والتي تلتزم منظماتها باحترامها".

وتعد هذه ضربة قوية للدبلوماسية المغربية التي راھنت على حدث فقد معناه ومؤسسة خسرت مصداقيتها بعد أن تكد زيف بعثها عن سبيل إخراج العالم من متابعيه الاقتصادية ولكنها باختيارها لمدينة الداخلية أكدت أنها تبحت عن مجد على حساب الغلابي والمقهورين من أبناء الشعب الصحراوي، الرازيين تحت الاحتلال المغربي.

وفي نفس السياق، اعتبر المعهد السلفيني للدراسات حول الصحراء الغربية عقد هذا المنتدى في الداخلية المحتلة يشكل تحد للمملكة المغربية في وجه الشرعية الدولية وانتهاكا صارخا للقانون الدولي وتنشيطا لسياسة التوسع وانتهاكا للمواثيق الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي وتهديدا للسلام والاستقرار في المنطقة.

واعتبر المعهد أن تنظيم هذه الندوة في إقليم محتل يهدف إلى إضفاء الشرعية على الأمر

وتسعى السلطات المغربية إلى التحايل على الرأي العام الدولي من خلال تنظيم بعض التظاهرات في الأراضي الصحراوية المحتلة سعيا منها إلى صرف النظر عن معاناة الشعب الصحراوي الذي يعاني القمع والتضييق والحصار الأمني والإعلامي.

ومن جهة أخرى، دعت المنظمة الحقوقية الأمريكية "هيومن رايتس ووتش" السلطات المغربية إلى رفع القيود والعراقيل المفروضة على مختلف وسائل الإعلام وخاصة ما تعلق بمعالجة ملف الصحراء الغربية المحتلة.

وطالبت لأجل ذلك بإسقاط كل التهم الموجهة ضد الصحفي المسقل على أنزول، للمتهم ظلما "بالمساس بالوحدة الترابية" للمغرب لا لسبب إلا لكونه عارض المنطق المغربي في ضم الصحراء الغربية.

## في رد على تصريحات مسؤول أمريكي

### لافروف يتهم واشنطن بإجبار بلاده على خوض "حرب على جبهتين"

وهو وضع لا يروق للكثيرين في واشنطن. ووصف لافروف مواصله توسع حلف شمال الأطلسي "الناتو" شرقا بمثابة "تجاهل تام" لالتزامات التي أخذها الغرب على عاتقه بعد تفكك الاتحاد السوفيتي عندما تعهد بعدم نشر بنيت حربية عسكرية في أراضي الأعضاء الجدد في الحلف.

وجاءت تصريحات وزير الخارجية الروسي، ردا على تصريحات جيمس كلابر، منسق العام لمختلف أجهزة المخابرات الأمريكية الذي اتهم موسكو بالسعي إلى التأكيد أنها قوة عالمية.

واتهم المسؤول الأمني الأمريكي السلطات بالقيام بأعمال عدائية في مناطق العالم حتى تدافع عن صفاتها كدولة عالمية متوقعا دخول بلاده في متاهة حرب باردة جديدة مع روسيا.

وسارت تصريحات المسؤول الأمريكي في نفس سياق اتهامات وجهها وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس الذي اتهم روسيا بالتواطؤ مع النظام السوري في القيام بأعمال مروعة ضد المدنيين السوريين.

وقال لافروف إن "إصرار واشنطن على الحفاظ على عقوباتها ضد روسيا، يثبت أن الأمر لا يتعلق في حقيقة الأمر بالوضع في أوكرانيا وسوريا، بل بتعزيز مواقف روسيا كدولة لها آراء خاصة بها في الشؤون العالمية

وقال لافروف إن "إصرار واشنطن على الحفاظ على عقوباتها ضد روسيا، يثبت أن الأمر لا يتعلق في حقيقة الأمر بالوضع في أوكرانيا وسوريا، بل بتعزيز مواقف روسيا كدولة لها آراء خاصة بها في الشؤون العالمية

وقال لافروف إن "إصرار واشنطن على الحفاظ على عقوباتها ضد روسيا، يثبت أن الأمر لا يتعلق في حقيقة الأمر بالوضع في أوكرانيا وسوريا، بل بتعزيز مواقف روسيا كدولة لها آراء خاصة بها في الشؤون العالمية

وقال لافروف إن "إصرار واشنطن على الحفاظ على عقوباتها ضد روسيا، يثبت أن الأمر لا يتعلق في حقيقة الأمر بالوضع في أوكرانيا وسوريا، بل بتعزيز مواقف روسيا كدولة لها آراء خاصة بها في الشؤون العالمية

وقال لافروف إن "إصرار واشنطن على الحفاظ على عقوباتها ضد روسيا، يثبت أن الأمر لا يتعلق في حقيقة الأمر بالوضع في أوكرانيا وسوريا، بل بتعزيز مواقف روسيا كدولة لها آراء خاصة بها في الشؤون العالمية

وقال لافروف إن "إصرار واشنطن على الحفاظ على عقوباتها ضد روسيا، يثبت أن الأمر لا يتعلق في حقيقة الأمر بالوضع في أوكرانيا وسوريا، بل بتعزيز مواقف روسيا كدولة لها آراء خاصة بها في الشؤون العالمية

وقال لافروف إن "إصرار واشنطن على الحفاظ على عقوباتها ضد روسيا، يثبت أن الأمر لا يتعلق في حقيقة الأمر بالوضع في أوكرانيا وسوريا، بل بتعزيز مواقف روسيا كدولة لها آراء خاصة بها في الشؤون العالمية

وقال لافروف إن "إصرار واشنطن على الحفاظ على عقوباتها ضد روسيا، يثبت أن الأمر لا يتعلق في حقيقة الأمر بالوضع في أوكرانيا وسوريا، بل بتعزيز مواقف روسيا كدولة لها آراء خاصة بها في الشؤون العالمية

برلمان طبرق منحه مهلة إضافية إلى غاية الأحد لعرض حكومته

## البرغثي وحفتر يخلطان حسابات السراج...

تأكد أمس أن تباين مواقف مختلف الأطراف الليبية حول الشخصية التي ستوكل لها حقيبة وزارة الدفاع هو الذي حال دون الإعلان عن حكومة الوفاق الوطني التي كلف فايز السراج بتشكيلها. وذكر مصدر مقرب من المجلس الرئاسي أن اسم من يتولى حقيبة وزارة الدفاع هو الذي جعل هذا الأخير يطالب بمهلة إضافية لتمكينه من التوصل إلى اتفاق بخصوص هذه "الحقيبة المعضلة".

مولود م



المسؤولين الليبيين، محاولا إقناعهم بمنح فتحته للحكومة المصغرة، حيث التقى بداية الأسبوع بمدينة شحات في شرق البلاد مع رئيس برلمان طبرق، عقيلة صالح الذي حثه على إقناع نواب البرلمان بمنح ثقته لحكومة الوحدة الوطنية.

وكانت تسريبات إعلامية أكدت نهار الاثنين أن السراج سيعلم عن حكومة مصغرة من 12 وزيرا قبل أن يسارع أحد مستشاريه إلى نفي الخبر وقال إنه لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي حول أسماء الشخصيات التي ستغزو بحقائب وزارة

في أول حكومة وحدة وطنية ليبية منذ الإطاحة بنظام العقيد معمر القذافي شهر أكتوبر 2011.

وقال مارتن كويلر، المبعوث الأممي إلى ليبيا إن أعضاء المجلس الرئاسي يواصلون اجتماعاتهم ليل. نهار من أجل عرض قائمة جيدة لحكومة الوحدة الوطنية.

ووجد المجلس الرئاسي الليبي بعد رفض حكومته الموسعة في جلسة عقدها البرلمان يوم 25 جانفي الماضي بعجة عدد أعضائها الذي بلغ 32 وزيرا تحت سيل الضغوط الدولية التي طالبتها بحكومة وحدة وطنية لتمكينه من معالجة الأوضاع الاجتماعية والأمنية المتدهورة في هذا البلد منذ سنة 2011.

وسعى كويلر لمساعدة السراج من خلال اتصالات أجراها مع مختلف

ووجد المجلس الرئاسي الليبي بعد رفض حكومته الموسعة في جلسة عقدها البرلمان يوم 25 جانفي الماضي بعجة عدد أعضائها الذي بلغ 32 وزيرا تحت سيل الضغوط الدولية التي طالبتها بحكومة وحدة وطنية لتمكينه من معالجة الأوضاع الاجتماعية والأمنية المتدهورة في هذا البلد منذ سنة 2011.

وسعى كويلر لمساعدة السراج من خلال اتصالات أجراها مع مختلف

ووجد المجلس الرئاسي الليبي بعد رفض حكومته الموسعة في جلسة عقدها البرلمان يوم 25 جانفي الماضي بعجة عدد أعضائها الذي بلغ 32 وزيرا تحت سيل الضغوط الدولية التي طالبتها بحكومة وحدة وطنية لتمكينه من معالجة الأوضاع الاجتماعية والأمنية المتدهورة في هذا البلد منذ سنة 2011.

وسعى كويلر لمساعدة السراج من خلال اتصالات أجراها مع مختلف

ووجد المجلس الرئاسي الليبي بعد رفض حكومته الموسعة في جلسة عقدها البرلمان يوم 25 جانفي الماضي بعجة عدد أعضائها الذي بلغ 32 وزيرا تحت سيل الضغوط الدولية التي طالبتها بحكومة وحدة وطنية لتمكينه من معالجة الأوضاع الاجتماعية والأمنية المتدهورة في هذا البلد منذ سنة 2011.

وسعى كويلر لمساعدة السراج من خلال اتصالات أجراها مع مختلف

ووجد المجلس الرئاسي الليبي بعد رفض حكومته الموسعة في جلسة عقدها البرلمان يوم 25 جانفي الماضي بعجة عدد أعضائها الذي بلغ 32 وزيرا تحت سيل الضغوط الدولية التي طالبتها بحكومة وحدة وطنية لتمكينه من معالجة الأوضاع الاجتماعية والأمنية المتدهورة في هذا البلد منذ سنة 2011.

وسعى كويلر لمساعدة السراج من خلال اتصالات أجراها مع مختلف

ووجد المجلس الرئاسي الليبي بعد رفض حكومته الموسعة في جلسة عقدها البرلمان يوم 25 جانفي الماضي بعجة عدد أعضائها الذي بلغ 32 وزيرا تحت سيل الضغوط الدولية التي طالبتها بحكومة وحدة وطنية لتمكينه من معالجة الأوضاع الاجتماعية والأمنية المتدهورة في هذا البلد منذ سنة 2011.

وسعى كويلر لمساعدة السراج من خلال اتصالات أجراها مع مختلف

ووجد المجلس الرئاسي الليبي بعد رفض حكومته الموسعة في جلسة عقدها البرلمان يوم 25 جانفي الماضي بعجة عدد أعضائها الذي بلغ 32 وزيرا تحت سيل الضغوط الدولية التي طالبتها بحكومة وحدة وطنية لتمكينه من معالجة الأوضاع الاجتماعية والأمنية المتدهورة في هذا البلد منذ سنة 2011.

وحسب نفس المصدر، فقد وقع اختيار ثمانية أعضاء من المجلس الرئاسي على المهدي البرغثي، عقيد القوات المسلحة الموالية لسلطات مدينة طبرق لشغل هذا المنصب قبل أن يقف علي القطراني عضو الهيئة القيادية في ليبيا وأحد المقربين من اللواء خليفة حفتر ضد هذا التعيين.

وبعد العقيد البرغثي أحد أشرس المنافسين للواء حفتر لقيادة الجيش الليبي في هذه الفترة الحساسة، إلا أن تمكن هذا الأخير من فرض نفسه كرقم محوري في المعادلة الأمنية الليبية بعد أن تولى قيادة قوات الجيش الليبي ضمن ما عرف بعملية كرامة ليبيا منذ جوان 2014 ضد التنظيمات الإرهابية بمدينة بنغازي في أقصى شرق البلاد.

وبسبب ذلك، لم يتمكن أعضاء المجلس الرئاسي من التوصل إلى اتفاق بالتراضي بينهم إلى درجة أن بعضهم اقترح إبقاء هذه الحقيبة شاغرة بالمحافظة على تجانس مجلس الرئاسة وعرض أعضاء الحكومة المصغرة على برلمان طبرق دون حقيبة وزارة الدفاع.

وبسبب هذه الخلافات التي قد تعصف باتفاق المصالحة الوطنية الليبي، فضل نواب برلمان طبرق منح الوزير الأول الليبي، فايز السراج مهلة إلى غاية يوم الأحد القادم لعرض قائمة أعضاء حكومته المصغرة للمحصول موافقتهم عليها. وقال جلال الشويهي، رئيس لجنة الإعلام بالبرلمان الليبي إن النواب وافقوا على تصديق المهلة إلى الأحد القادم بأغلبية 50 صوتا مقابل 29 عضوا معارضا.

ووافق نواب البرلمان الليبي على هذا التأجيل بعد التماس قدمه السراج الاثنين الماضي لتمكينه من مهلة إضافية حتى يتمكن من تشكيل حكومة مصغرة من 12 وزيرا.

وتجهل إلى حد الآن درجة تقدم السراج في اتصالاته وما إذا كان توصل إلى تعيين الشخصيات التي ستتولى

ووجد المجلس الرئاسي الليبي بعد رفض حكومته الموسعة في جلسة عقدها البرلمان يوم 25 جانفي الماضي بعجة عدد أعضائها الذي بلغ 32 وزيرا تحت سيل الضغوط الدولية التي طالبتها بحكومة وحدة وطنية لتمكينه من معالجة الأوضاع الاجتماعية والأمنية المتدهورة في هذا البلد منذ سنة 2011.

وسعى كويلر لمساعدة السراج من خلال اتصالات أجراها مع مختلف

ووجد المجلس الرئاسي الليبي بعد رفض حكومته الموسعة في جلسة عقدها البرلمان يوم 25 جانفي الماضي بعجة عدد أعضائها الذي بلغ 32 وزيرا تحت سيل الضغوط الدولية التي طالبتها بحكومة وحدة وطنية لتمكينه من معالجة الأوضاع الاجتماعية والأمنية المتدهورة في هذا البلد منذ سنة 2011.

وسعى كويلر لمساعدة السراج من خلال اتصالات أجراها مع مختلف

ووجد المجلس الرئاسي الليبي بعد رفض حكومته الموسعة في جلسة عقدها البرلمان يوم 25 جانفي الماضي بعجة عدد أعضائها الذي بلغ 32 وزيرا تحت سيل الضغوط الدولية التي طالبتها بحكومة وحدة وطنية لتمكينه من معالجة الأوضاع الاجتماعية والأمنية المتدهورة في هذا البلد منذ سنة 2011.

وسعى كويلر لمساعدة السراج من خلال اتصالات أجراها مع مختلف

ووجد المجلس الرئاسي الليبي بعد رفض حكومته الموسعة في جلسة عقدها البرلمان يوم 25 جانفي الماضي بعجة عدد أعضائها الذي بلغ 32 وزيرا تحت سيل الضغوط الدولية التي طالبتها بحكومة وحدة وطنية لتمكينه من معالجة الأوضاع الاجتماعية والأمنية المتدهورة في هذا البلد منذ سنة 2011.

وسعى كويلر لمساعدة السراج من خلال اتصالات أجراها مع مختلف

ووجد المجلس الرئاسي الليبي بعد رفض حكومته الموسعة في جلسة عقدها البرلمان يوم 25 جانفي الماضي بعجة عدد أعضائها الذي بلغ 32 وزيرا تحت سيل الضغوط الدولية التي طالبتها بحكومة وحدة وطنية لتمكينه من معالجة الأوضاع الاجتماعية والأمنية المتدهورة في هذا البلد منذ سنة 2011.

وسعى كويلر لمساعدة السراج من خلال اتصالات أجراها مع مختلف

ووجد المجلس الرئاسي الليبي بعد رفض حكومته الموسعة في جلسة عقدها البرلمان يوم 25 جانفي الماضي بعجة عدد أعضائها الذي بلغ 32 وزيرا تحت سيل الضغوط الدولية التي طالبتها بحكومة وحدة وطنية لتمكينه من معالجة الأوضاع الاجتماعية والأمنية المتدهورة في هذا البلد منذ سنة 2011.

وسعى كويلر لمساعدة السراج من خلال اتصالات أجراها مع مختلف

ووجد المجلس الرئاسي الليبي بعد رفض حكومته الموسعة في جلسة عقدها البرلمان يوم 25 جانفي الماضي بعجة عدد أعضائها الذي بلغ 32 وزيرا تحت سيل الضغوط الدولية التي طالبتها بحكومة وحدة وطنية لتمكينه من معالجة الأوضاع الاجتماعية والأمنية المتدهورة في هذا البلد منذ سنة 2011.

وسعى كويلر لمساعدة السراج من خلال اتصالات أجراها مع مختلف

ووجد المجلس الرئاسي الليبي بعد رفض حكومته الموسعة في جلسة عقدها البرلمان يوم 25 جانفي الماضي بعجة عدد أعضائها الذي بلغ 32 وزيرا تحت سيل الضغوط الدولية التي طالبتها بحكومة وحدة وطنية لتمكينه من معالجة الأوضاع الاجتماعية والأمنية المتدهورة في هذا البلد منذ سنة 2011.

وسعى كويلر لمساعدة السراج من خلال اتصالات أجراها مع مختلف

## الانتخابات الابتدائية الأمريكية

خلفت النتيجة الباسية التي حققتها هيلاري كلينتون، مرشحة الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية بولاية نيو همبشاير صدمة حقيقية أمام منافسيها بيرني ساندرز الذي تجاوزها بأكثر من 20 نقطة.

ويرجع وقع الصدمة على نفسية كلينتون كون النتيجة جاءت مناقضة لتفوزها بهذه الولاية في انتخابات سنة 2008 أمام المرشح باراك أوباما وأيضاً لكونها تعاملت بازدراء مع إعلان ساندرز البالغ من العمر 74 عاما ترشحه قبل تسعة أشهر وثالثا لأن المرشح الجمهوري دونالد ترومب حقق ثاني فوز له بعد ولاية فلوريدا، أول محطة في الانتخابات الابتدائية بالولايات المتحدة وراجا لأن 55 بالمئة من نساء هذه الولاية صوتن لصالح منافسها.

وسارت هذه النتيجة المخيبة إلى نقبض تعهدا أمام أنصارها بعمل المستحيل من أجل الفوز بكل جولات هذه الانتخابات التي

خلفت النتيجة الباسية التي حققتها هيلاري كلينتون، مرشحة الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية بولاية نيو همبشاير صدمة حقيقية أمام منافسيها بيرني ساندرز الذي تجاوزها بأكثر من 20 نقطة.

ويرجع وقع الصدمة على نفسية كلينتون كون النتيجة جاءت مناقضة لتفوزها بهذه الولاية في انتخابات سنة 2008 أمام المرشح باراك أوباما وأيضاً لكونها تعاملت بازدراء مع إعلان ساندرز البالغ من العمر 74 عاما ترشحه قبل تسعة أشهر وثالثا لأن المرشح الجمهوري دونالد ترومب حقق ثاني فوز له بعد ولاية فلوريدا، أول محطة في الانتخابات الابتدائية بالولايات المتحدة وراجا لأن 55 بالمئة من نساء هذه الولاية صوتن لصالح منافسها.

وسارت هذه النتيجة المخيبة إلى نقبض تعهدا أمام أنصارها بعمل المستحيل من أجل الفوز بكل جولات هذه الانتخابات التي

خلفت النتيجة الباسية التي حققتها هيلاري كلينتون، مرشحة الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية بولاية نيو همبشاير صدمة حقيقية أمام منافسيها بيرني ساندرز الذي تجاوزها بأكثر من 20 نقطة.

ويرجع وقع الصدمة على نفسية كلينتون كون النتيجة جاءت مناقضة لتفوزها بهذه الولاية في انتخابات سنة 2008 أمام المرشح باراك أوباما وأيضاً لكونها تعاملت بازدراء مع إعلان ساندرز البالغ من العمر 74 عاما ترشحه قبل تسعة أشهر وثالثا لأن المرشح الجمهوري دونالد ترومب حقق ثاني فوز له بعد ولاية فلوريدا، أول محطة في الانتخابات الابتدائية بالولايات المتحدة وراجا لأن 55 بالمئة من نساء هذه الولاية صوتن لصالح منافسها.

وسارت هذه النتيجة المخيبة إلى نقبض تعهدا أمام أنصارها بعمل المستحيل من أجل الفوز بكل جولات هذه الانتخابات التي

الفرنسية لتولي مهمة رئاسة المجلس الدستوري بداية من الشهر القادم، وما أكد هذا الإعلان الأخير التي راجت حول تعديل حكومي مرتقب في فرنسا هذه الأيام.

ورسحت مصادر فرنسية أسماء سيغولين روبايل، وزيرة البيئة الحالية واليزبيث غيغو، رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية وجون مارك إيرولت الوزير الأول السابق لشغل هذا المنصب.

وكان فابيوس حضر أمس آخر اجتماع لمجلس الوزراء قبل مغادرته منصبه ليتولى رئاسة المجلس الدستوري بعد أن وقع عليه اختيار الرئيس فرانسوا هولاند لشغل هذه الهيئة للسنوات التسع القادمة.

● ق. د

● ق. د

● ق. د

اختناق بسبب كثافة دخان القنابل المسيلة للدروع.

الإمارات العربية

تم أمس بالإمارات العربية المتحدة، تعيين وزيرة للسعادة وآخر للتسامح وثالث للشباب

مصرن أجراه الوزير الأول الإماراتي الشيخ، محمد بن راشد آل مكتوم.

وقال هذا الأخير وحاكم إمارة دبي إن معيار نجاح حكومته يبقى في إحداث تغييرات حقيقية تساهم في إسعاد المواطنين الإماراتيين.

وزعمت إلى الحكومة من بينهم خمس سيدات مدلل أعمار وزرائها الـ 29 لا يتعدى 38 عاما.

السلطين

استشهد أمس الفتى الفلسطيني عمر ماضي البالغ من العمر 15 عاما ببنيران جنود جيش

الإسرائيلي بمدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية

أن الشهيد أصيب بجروح بليغة خلال مواجهات اندلعت في مخيم العروب شمال مدينة الخليل، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة

بمستشفى الميزان في هذه المدينة. واندلعت مواجهات عنيفة بين عشرات الشبان من سكان المخيم الفلسطيني وقوات إسرائيلية حاولت إقحامه

لاعتقال عدد من سكانه. وأكدت مصادر طبية، إصابة عدد من المحتجين بالرصاص المطاطي وحالات



## سوق "الرحبة" في عنابة قبلة المباحثين عن تأثيث منازلهم بأسعار معقولة

تعرف أسواق بيع الأثاث القديم في عنابة، إقبالا واسعا من طرف العرسان الجدد والعائلات التي غيرت وجهتها نحو سوق "الرحبة" المعروفة بعرضها لقطع مختلفة من الأثاث، من أجل ملء غرفها وتأثيث المنزل بكل ما يحتاجه ويتمشى واحتياجات العائلة، وهو ما جعل تجار هذه السوق قبلة حقيقية للمواطن "الزوالي" في ظل تدني القدرة الشرائية.

• هبة أيوب

خلال تقلنا إلى سوق "الرحبة" المعروفة بحركيتها التجارية، تبين لنا العرسان الجدد يفضلون التردد على السوق مبكرا لاقتناء بعض الأثاث الذي يلبق بفرقة النوم، مقابل سعر يحدده التاجر، حسب نوعية الخشب، مع اعتبار قيمة الموديلات، فإذا كانت عصرية يصل مبلغ غرفة النوم إلى 3 ملايين سنتيم في أغلب الأحيان، أما القطع الأخرى فتنراوح بين 14 ألف ومليون سنتيم، وهو ما يدخل الزبون في لعبة السنين والجيم مع البائع حتى يقنعه بوضع سعر مقبول، وحسب حليم، عامل نظافة بإحدى المدارس الابتدائية في عنابة، وجدناه منهكما في تحويل خزانة وبعض لوحاتها لتزين غرفة نومها بما يقابل 3 ملايين سنتيم، حيث كانت الفرحة تشع من وجهه، قال بأنه حقق صفقة مربحة مع التاجر الذي باع له قطعاً كثيرة بمبلغ مالي مقبول لملء شقته بهذه المستلزمات التي يراها ضرورية، كونه عريس ولم يبق على عرسه إلا شهرين، وهي مدة قصيرة جدا بالنسبة لشخص دخله محدود، مضيفاً "أن غرف النوم فاقت 8 ملايين في المحلات التجارية والبازارات، ووجد أن سوق "الرحبة" وجهة له لاستقدام ما يحتاجه من أثاث حتى ولو كان قديماً، لأن إضفاء بعض المسامات على هذه القطع مع إعادة تبريقها يعطي لها قيمتها الجمالية".

غيرنا الوجهة إلى السوق الكبيرة التي كانت تعج بالناس عند الساعة العاشرة صباحاً، حيث تبدأ الحركة فيها عند الرابعة صباحاً، وتخرج العائلات مبكراً إلى هذه السوق من أجل اقتناء الأشياء الجميلة، خاصة أن الأثاث يختلف حسب نوعية الخشب المعروض على صناعة.

من جهتها السيدة جميلة، بعد استفادتها من شقة جديدة، ارتأت التردد على السوق لاختيار بعض الأثاث الخاصة بفرقة الأطفال، إلى جانب التركيز على غرفة الاستقبال باعتبارها الواجهة الحقيقية للضيوف، حيث فضلت زيارة سوق الأثاث القديمة رفقة زوجها للبحث عما يناسب شقتها من أثاث بألوان مختلفة ومتنوعة. وفي سياق آخر، أكد لنا بعض العارفين بهذه السوق التي تعود إلى التسعينات، بأنها ومع مرور الوقت تحولت إلى منطقة جذب لليد العاملة البسيطة، تستقبل وتعرض مختلف الأثاث من أرائك وطاولات وثلاجات، وكلها سلع مناسية لأصحاب الدخل الضعيف والمحدود ويبقى فضاء "الرحبة" هو المؤشر الحقيقي لقياس الفقر بهذه الولاية التي ضاقت خلال السنوات الأخيرة بقاطنيها، بعد التوافد القوي لسيل من البشر الذين وجدوا بؤنة فضاء خصباً باعتبارها مركز عبور ومنطقة سياحية بامتياز.

## إحياء لذكرى اليوم الوطني للشهيد 18 فيفري أمن تيسميسيلت والكشافة الإسلامية يطلقان حملة تشجير

تنفيذاً للبرنامج اتفاقية الشراكة الموقعة بين المديرية العامة للأمن الوطني والكشافة الإسلامية الجزائرية، خلال شهر سبتمبر من السنة الماضية، وتجسيدا لأهداف الاتفاقية وفق بنودها المدرجة في موادها المتعلقة بترسيخ ثقافة التعاون والمواطنة وغيرها من الأهداف الرامية إلى تحقيق تعاون مشعر في جميع المجالات، لخلق روح المبادرة وحس مدني ووعي جماعي يخدم الصلصة العامة، وبمناسبة حلول ذكرى اليوم الوطني للشهيد 18 فيفري 2016، بادرت أمن ولاية تيسميسيلت بالتنسيق مع الكشافة الإسلامية ومسانداً بلدية تيسميسيلت، بتنظيم حملة تشجير عبر عدة أماكن وساحات عمومية ببلدية تيسميسيلت، سبقتها عملية تقفية ورفع المواد الصلبة بهدف تهيئةها للغرس، حيث انطلقت الحملة من أمام محطة نقل المسافرين للخط الرابط بين حمادية و تيسميسيلت، بمفترق الطرق والساحات العمومية المقابلة للمحطة، تحت إشراف رئيس أمن الولاية الذي أعطى إشارة انطلاق العملية، بغرس أول شجرة، بعدما توأصلت عملية التشجير بمشاركة العديد من المواطنين وقوات الشرطة من مختلف الرتب، ممثلي المجتمع المدني وبراعم الكشافة ورؤساء بعض الجمعيات وحتى متقاعدي الشرطة.

وكانت العملية فرصة للتحميس بأهمية الحفاظ على المحيط البيئي والتحلي بسلوكيات بيئية، حيث أشرف رئيس أمن الولاية في هذا الصدد، على عقد لقاء جوارى ودعوة الجميع إلى المساهمة في الحفاظ على المحيط البيئي والجمالي للمدينة والاستمرار في سقي وتفتيق المساحات التي تمت تهيئتها والتركيز على تأطير الأطفال وحثهم على التحلي بسلوكيات بيئية لترسيخ ثقافة بيئية، كما ركز على أهمية التشبث بثوابت الأمة الجزائرية وتعزيز روابط الانتماء التي ضمت بها شهداء ومجاهدو الثورة التحريرية المظفرة والعمل على صقلها لدى جيل اليوم.

للإشارة، لقيت المبادرة استحساناً كبيراً، خاصة من قبل قاطني الأحياء التي منحتها عملية التشجير، وتبقى المديرية العامة للأمن الوطني مجندة في سبيل الحفاظ على البيئة ومحاربة مختلف الجرائم البيئية، بدعم من المواطن الذي يعد المحرك الرئيسي للحفاظ على هذه المجهودات المبدولة من أيدنا.

• محمد شبلي

## صرخة قابلات أحبين مهنتهن: الاعتراف بالجميل.. التكوين.. والحماية القانونية أهم مطالبنا

عبرت القابلات المشاركات مؤرخاً بمقر المرصد الوطني للمرأة في اليوم العلمي، لفائدة العاملين في مختلف مصالح التوليد وطب النساء، عن نبل مهنتهن التي لم تعد تحظى بالاهتمام المطلوب، وبالمنااسبة، عبرن عن بعض انشغالاتهن التي تعيق عملهن ودفعتهن ببعضهن إلى طلب التقاعد المسبق أو التخلي عنها. "المساء" اقتربت منهن ورصدت جانباً من انشغالاتهن.

• رشيدة بلال



العباءة وتتمسك بمهنتها، تقول القابلة نعيمة رباعي، عضو بالمجلس التنفيذي لفيدرالية الصحة وتضيف: "القابلات اليوم يعملن في ظروف صعبة، إذ يكن مهددات في المحاكم بمجرد أن يقع أي خطأ عند الولادة، وينظر اليهن على أنهن متهمات وكأنهن قسدن ما وقع رغم أن بعض الحالات لا تحدث عن إهمال وإنما بسبب ضغط العمل، وفي هذا الإطار، من المفترض أن تتم حمايتهن بتوجيههن مثلاً إلى مجلس أخلاقيات المهنة، عوض العدالة مباشرة حتى يكون هناك تدرج، وتشعر القابلة بنوع من الإنصاف والحماية، هذا الإجراء غير موجود للأسف، مما يجعل عددا من القابلات يظلمن ويقررن التخلي عن مهنة أفتين فيها حياتهن، من أجل هذا، طالبنا بعد مشاركتنا في مشروع قانون الصحة الجديد، بالعديد من المطالب التي تساهم في حماية وترقية مهنة القابلة، نتمنى فقط أن تؤخذ بعين الاعتبار ويجري التخلي عن قانون 11/ 21 الذي تخضع له القابلات والذي لا يخدم مسارهن المهني ويهضم الكثير من حقوقهن، تقول المتحدثة.

الكبير الذي يواجهنا كعاملين في الحقل الصحي، تضيف: "هو غياب التكوين، دعم معنوي، الأمر الذي أحبط عزيمتنا، وأنا شخصياً، تضيف: "سبب قلة الاهتمام بالقابلة، كشخص يؤدي عملاً نبيلاً مثلاً في مرافقة المرأة إلى غاية وضع مولودها، وتكون هي أول من يحتضن المولود بعد ولادته ويسمع صراخه، قررت الاستقالة من القطاع وتحضيرها للزواج، مع الإشراف على دورات إرشادية حول الولادة، ومرافقتها بعد الولادة بالتأكد على أهمية إرضاع طفلها، خاصة أن الإحصائيات تشير إلى أن الرضاعة الطبيعية تراجعت إلى 6 بالمائة، وهو عدد قليل، كل هذه الأعمال تتطلب أن تضعن القابلة في مشكلة دورية بهدف تجديد المعلومات".

نكران الجميل أحبط عزيمتنا

وصفت سمية بوخنوش، قابلة لما يزيد عن 25 سنة، مهنتها بالنبيلة، وقالت بأن المرأة اليوم أصبحت أكثر وعياً بدور القابلة، غير أنها ترى بأن الإشكالات بالنسبة لها ليس مع النساء اللواتي تربطها بهن علاقة ثقة وتحاول قدر الإمكان الإجابة على انشغالاتهن، وإنما الإشكالات تتمثل في نكران الجميل من الجهات الوصية التي لا تعير أهمية للجهد الذي تبذله القابلات، خاصة أن أغلبهن يخرجن بعد ممارسة المهنة من الباب الضيق وبالعديد من الأمراض

تقول ليلي بلقرون، مسؤولة لجنة الصحة، بأن القابلة كان دورها ولا يزال هاماً جداً، إذ أن الفتاة تتصل بها بمجرد الارتباط، ومنه تظل علاقتها قائمة مع قابليتها التي تأخذ على عاتقها توعيتها وإرشادها وتوجيهها إلى كل ما قد يشكل علامة استفهام في حياتها الخاصة مع زوجها، غير أن الإشكالات الكبيرة التي تعانيه القابلات اليوم، والذي يطرح بشدة يتمثل في قلة عددهن بسبب التوقف عن تكوين العاملات في هذا السلك لمدة سنوات، الأمر الذي تسبب في وجود قابلات مسنات لا يزلن يعملن في الميدان ويجدن صعوبات جمّة، بسبب تعرضهن للعديد من الأمراض المرتبطة بطبعاً بالنس.

## غياب التكوين يعصف بمهنة القابلة

من جهتها القابلة جهيدة كوية، عضو بمجلس مرصد المرأة، قالت بأن مهنتها سمحت لها بالتقرب من النساء وربط علاقة ثقة جعلت بعضهن ينظرن إلى القابلات على أنهن متخصصات نفسيات، حيث لا يتحرجن في طرح انشغالاتهن التي كن يجهن عنها ولا يغفلن فرصة توعيتهن بمختلف الفحوصات المرتبطة تحديداً بالأمراض التي يمكن أن تصيبهن، كالسرطانات، ويحثهن على ضرورة القيام بالكشف المبكر، غير أن الإشكالات

## 25 شاباً يستفيدون من تكوين في فن المناظرة والحوار

استفاد 25 شاباً وشابة من نادي شباب "الأنيس"، من دورة تكوينية مؤرخاً في فن المناظرة والحوار، أشرف عليها المجلس الثقافي البريطاني في الجزائر، وتدخل الدورة التكوينية في إطار تشجيع الشباب على اختيار الحوار والمناظرة كأسلوب في مناقشة الأفكار وبدل عن العنف، حيث حملت الدورة شعار "لنتحاور...". تلقى فيها المشاركون مجموعة من المعارف النظرية حول مبادئ وأساسيات فن المناظرة، مثلاً في الحجج، البراهين والإقناع... لينتقل المشاركون إلى المرحلة الثانية من الدورة مثلاً في التطبيق العملي للمعارف والمهارات، حيث تم اختيار مواضيع متنوعة لمناقشتها وفق أساسيات المناظرة والحوار. وحسب عادل لحبيب رئيس جمعية "الأنيس" منظم الدورة التكوينية، فإن الجمعية سعت ولا تزال تتطلع إلى تحسين المستوى المعرفي لشبابها وتطويره، مؤكداً



• رشيدة بلال



الدكتور سامي زقيرة رئيس مصلحة العلوم البيولوجية بالمعهد العالي للرياضة في قفصة:

## البدانة إشكال يستدعي دق نواقيس الخطر أكثر من مليارين ومائة مليون نسمة في العالم يعانون السمنة

تشكل البدانة اليوم أحد أهم المواضيع التي تشغل الهياكل الصحية على مستوى العالم، والتي ما فتئت تؤكد تفاقم مشكلة البدانة بالنسبة لـ مختلف الشرائح العمرية وفي مختلف الأوساط الاجتماعية. وفي هذا الحوار، يجيب الدكتور سامي زقيرة، رئيس مصلحة العلوم البيولوجية بالمعهد العالي للرياضة والترفيه الصحية بقفصة في تونس، عن هذا الإشكال الصحي، وأشار إلى انعقاد المؤتمر العلمي الدولي الثاني للمعهد العالي للرياضة والترفيه البدنية بقفصة خلال شهر أفريل 2016، يتناول موضوع البدانة.

• حاورته: حنان س.

### الطاقة؟

●● يجب الإشارة هنا إلى أنه هدف لا بد من تسويق الجهود لأجله، وهو يرتكز على عدة نقاط نعتقد أنها كفيلة بتغيير سلوك الأفراد، لاسيما منهم الشباب، وأهمها تصميم لوحات إرشادية في المدارس ودخل الغرف الصفية وفي ساحة اللعب، توضيح أهمية وضرة تناول الإفطار في المنزل، لإمداد الجسم احتياجاته أثناء اليوم الدراسي، مع المساعدة على رفع مقدرة الطالب على الاستيعاب والفهم والتحصيل الدراسي. كما نعتقد أنه من المهم التشجيع على إحضار وجبة إفطار من المنزل بدلا من شرائها من مقصف المدرسة، لضمان النظافة الصحية، بهدف تنفيذ الأسرة لبرنامج الأطفال الغذائي اليومي، إلى جانب تنويع الأطعمة المقدمة في المدرسة حتى لا يشعر الطلبة بالملل من تكرار طعام واحد، مع مراعاة الظروف المناخية، فالأطعمة الباردة تكون مفضلة في فترة الصيف، بعكس الساخنة التي تكون مفضلة في الشتاء. ومن المهم جدا إدخال التثقيف الغذائي الصحي في المناهج الدراسية كموضوع عام للنقاش في حصص الفراغ أو الحوار الحر، مع التركيز على الارتقاء بالمدادات الصحية المرتبطة بالأغذية والصحة الشخصية، وعلى أهمية غسل اليدين قبل الأكل وبعد، وبعد الخروج من دورات المياه، وعدم شراء الأطعمة من الباعة المتجولين، وتصحيح بعض العادات الغذائية الخاطئة، مثل عدم تناول كميات كبيرة من الحلويات والدهون، لتجنب الزيادة في الوزن، التي ظهرت كمشكلة بين الطلبة.

### هل من كلمة أخيرة لنختم اللقاء؟

●● أولا، بودي شكر جريدة "المساء" لاهتمامها بموضوع عميلنا، ونشير إلى انعقاد المؤتمر العلمي الدولي الثاني للمعهد العالي للرياضة والترفيه البدنية بقفصة، خلال الفترة الممتدة بين 12 و14 أفريل 2016 ويتناول موضوع البدانة، حيث سيبدع المشاركون إلى توفير إجابات علمية للأسئلة المتعلقة بهذا الموضوع، خاصة انعكاسات البدانة و/ أو السمنة على الجسم والصحة بشكل عام.



فقدان السعرات الحرارية، إلى جانب العديد من الفوائد الأخرى، منها وقاية الإنسان من العديد من الأمراض المختلفة، والمحافظة على الجسد صحيا معافى. إلى جانب التقليل من تناول الأطعمة التي تسبب في زيادة كبيرة في الوزن، والتي في الوقت نفسه تمتاز بأنها غير صالحة لجسم الإنسان، كونها تسبب له الأمراض والسمنة بالدرجة الأولى، ويمكن القيام بهذا الأمر من خلال اتباع برنامج غذائي جيد يحقق التوازن في العناصر المطلوبة التي تدخل إلى جسم الإنسان، مما يعمل على تحسين صحة الإنسان والتقليل من كتلته بشكل ملحوظ جدا.

● كيف يمكن تغيير سلوك الأفراد، خاصة منهم الشباب، لاهتمام أكثر بالأكل الصحي بعيدا عن الوجبات السريعة ومشروبات

الثاني، وصعوبات التنفس أثناء النوم، وأنواع معينة من السرطان، والفصل العظمي. وعادة ما تنتج السمنة من مزيج من سرعات حرارية زائدة، مع قلة في النشاط البدني والتأثيرات الجينية. رغم أن القليل من الحالات يحدث في المقام الأول بسبب الجينات، واضطرابات الغدد الصماء والأدوية والأمراض النفسية. ويجب ملاحظة أن الدلائل على أن الأفراد الذين يعانون السمنة يأكلون قليلا لكنهم يزيدون في الوزن. فإن فقدان الطاقة عند الذين يعانون السمنة أكبر من نظرائهم الذين لا يعانونها بسبب الحاجة إلى الطاقة من أجل الحفاظ على كتلة جسم متزايدة. ومن المعلوم اليوم أن ما يقارب ثلث سكان العالم يعاني من السمنة المفرطة، أي ما يعادل أكثر من مليارين ومائة مليون نسمة. واعتمادا على إحصائيات المنظمة العالمية للصحة، فإنه لا يوجد أي بلد انخفض فيه مؤشر انتشار السمنة في العشرة الأخيرة، بل بالعكس زاد انتشارها بنسبة 0.5 % سنويا في نفس هذه الفترة. وزيادة عن المشاكل الصحية والنفسية والاجتماعية، يجدر ذكر المشاكل الاقتصادية، فقد أصبحت ظاهرة السمنة المفرطة تمثل مشكلة اقتصادية كبرى، حيث تصنف ضمن أهم ثلاثة عوامل لها أثر اقتصادي سلبي عالمي.

### ● وإلى ماذا يرجع انتشار السمنة والبدانة في المجتمع بوجه عام؟

●● طبعا إلى تطور أسلوب الحياة، وانتشار تناول الأغذية الهشة أو الخاوية، وازدياد تناول المشروبات الغازية والمقلبات والوجبات السريعة، إضافة إلى الكسل والترخي وعدم ممارسة الرياضة وعدم الانخراط في الوجبات.

### ● هل من طرق للوقاية أو تقادي السمنة أو الإفراط في الوزن؟

●● بالتأكيد ممكن، نحن كأطباء نوصي دائما بإيجابية ممارسة التمارين الرياضية بانتظام، فريدا، أو جماعيا، في البيت، أو النوادي الرياضية، فالهم هو الانخراط في القيام بهذا النشاط، فالرياضة وسيلة رئيسية من وسائل الحفاظ على معدلات جيدة من

### ● بداية دكتور، نريد معرفة كيف للبدانة أن تكون إشكالا شائكا؟

●● إن التطور الذي شهدته البشرية على كل المستويات فاق كل التوقعات، خاصة في المجال الإلكتروني (أجهزة وآلات إلكترونية تعمل بصفة ذاتية)، الشيء الذي انجر عنه التخلي تدريجيا على معظم الأعمال التي كانت تعتمد على الحركة والقوة العضلية، فرافق هذا التطور ظهور العديد من المشاكل الصحية ذات خطورة متفاوتة. وتعتبر السمنة من أمراض العصر الحديث التي لا تقتصر على الكبار، وإنما أصبحت منذ فترة من أهم المشاكل التي يواجهها الأطفال. فجسم الإنسان يتبع نظاما محكما ومميزا يدعى التوازن الفيزيولوجي بين عمليات الاستهلاك والإنفاق الطاقي. ونشير إلى أن العديد من المجالات العلمية والجراحي والبرامج التلفزيونية التي لا تفتأ تذكر بمخاطر السمنة وكيفية تجنب مسبباتها والوقاية منها، لكن الاستجابة عموما لهذه التحذيرات تبقى قليلة بالنظر إلى الكثير من المؤثرات الخارجية.

### ● كيف نبسط تعريف السمنة للقارئ؟

●● بالعودة إلى التعريف المتداول، فإن السمنة هي تلك الحالة الطبية التي تترافق فيها الدهون الزائدة في الجسم إلى درجة تسبب معها في وقوع آثار سلبية على الصحة، مؤدية بذلك إلى انخفاض متوسط عمر الفرد المأمول و/أو وقوع مشاكل صحية متزايدة. ويحدد مؤشر كتلة الجسم، وهو مقياس يقابل الوزن (بالطول 2) الأفراد الذين يعانون من فرط الوزن (مرحلة ما قبل السمنة) بأنهم الأفراد الذين يكون مؤشر كتلة جسمهم بين 25 كغ/م<sup>2</sup> و30 كغ/م<sup>2</sup>، ويحدد الأفراد الذين يعانون السمنة بأنهم أصحاب مؤشر كتلة الجسم الأكثر من 30 كغ/م<sup>2</sup>.

### ● وما هي أهم انعكاسات البدانة أو السمنة على الجسد والصحة بشكل عام؟

●● تزيد السمنة من احتمالية الإصابة بالعديد من الأمراض المصاحبة لها، خاصة أمراض القلب، إضرار بوظيفة بطانة الأوعية الدموية، وسكري النمط

## رغم ارتفاع أسعارها

## العطور العالمية تأسر قلوب الجزائريين

تنتعش تجارة العطور العالمية بصفة لافتة للنظر، تلك القنينات التي تتراوح أسعارها بين 5000 و12000 دينار، تثير اهتمام الرجال والنساء على السواء، في منافسة اشتدت في الأسواق بفضل العلامات العالمية، وأصبح شراء "العطر" يدخل عالم الموضة ويمثل جزءا لا يتجزأ من ملحقات عشاق تلك العطور التي اعتبرها البعض فنا وثقافة لها سحرها وأسرارها.

• نور الهدي بوطيبة

تدخل في منافسة شديدة، البعض يبقى في الروائح التقليدية والآخر في عطور عصرية، في حين يبقى البعض الآخر يمزج بين التقليد، الأصالة والتطورات الجديدة في هذا المجال، مثلما نلاحظه بالنسبة لـ العود التقليدي الذي أطلقته مختلف الماركات كعطر جديد في مجموعتها، ومن أشهر الدول المصدرة للعطور: فرنسا.

### جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمع

هذا ما أوضحتته الزبونة راضية في المحل، مشيرة إلى أنه رغم ارتفاع سعر تلك القنينات، إلا أنها تخصص ميزانية خاصة لشراء عطر ولو مرة في السنة، مؤكدة أنه بعدما يعتاد الفرد على عطر أصلي يصعب من المستحيل استعمال العطور المزيفة التي لا تدوم، كما أنها غير طيبة، وقد تكون مضرّة بالصحة. وعن أنواع العطور، تقول نفس الزبونة بأن هذا العالم واسع، وما على الفرد إلا اختيار العطر الذي يليق بطبيعته شخصيته الهادئة، القوية، الجريئة أو الشفافة...، فذلك يتغير بتغير المكونات من الزهور والياسمين والريحان والفل ومواد مستمدة من البيئة الطبيعية لتعطير الكحول أو ماء الكولونيا.

البعض بشراء قنينة واحدة وإنما يفضلون اقتناء عطر خاص للحياة العملية، وآخر لفترات المسائية، إلى جانب عطر لموسم البرد وآخر لموسم الحر.

### عطور من ربوع العالم

كما أكد فريد أن الجزائر تستورد مما يزيد عن 15 دولة في مقدمتها فرنسا، ألمانيا وإسبانيا، إلى جانب المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات المتحدة، وتتصدر فرنسا قائمة الدول التي تستورد منها

الجزائر العطور، من عطور غير كحولية وأخرى كحولية، وكذا الماء المعطر غير الكحولي، وما معطر كحولي، وأوضح المتحدث أن سوق العطور

والأبيض والألوان المخملية الناعمة، رفوف من الزجاج لم تأخذ مساحة كبيرة، معلقة على الجدران تاركة باقي المساحة للزبائن للتجول بأريحية في المكان، قنينات تقف أصحاب الشركات في تصميمها بفضل مختصين في المجال، بألوان هادئة تسر الناظر إليها...

أوضح لنا فريد مسؤول التخزين بالمحل، أن الإقبال على تلك العطور في تزايد مستمر، بفضل انتشار ثقافة العطور عند المواطن، لتفتح هذا الأخير على الدول الأوروبية، وتبني البعض من ثقافتها، وأشار إلى أن ارتفاع سعر تلك القنينات، لا يمنع من اعتاد على استعمالها من إعادة شرائها مرة أخرى، موضحة أن الجزائري العاشق للعطر قادر على إنفاق من 30000 إلى 70000 دينار على العطر في السنة الواحدة، حيث قال: "لا يكتفي



## ثقافيات ..

## ياسمينه خضرة في "لير أليموج"

بالنظر إلى الاحتفاء الذي يحظى به في العالم أجمع، ولشهرته الواسعة التي صنعتها خصوصا ثلاثيته "سنونات كابول" و"الصدمة" و"أشباح الجحيم"، يحتفي به مهرجان "لير أليموج" الأدبي في فرنسا بالبروازي الجزائري ياسمينه خضرة، خلال دورته لهذا العام، وفقا للموقع الإلكتروني للمهرجان.

ويشارك في دورة هذا العام التي تعقد فعالياتها من 1 إلى 3 أفريل المقبل بمدينة "ليموج" (جنوب غرب فرنسا)، أكثر من 300 كاتب سيشاركون مع الجمهور في مختلف المواعيد الأدبية والمحاضرات والنقاشات حول مواضيع تتعلق بالواقع الحالي والمجتمع، كما ستمتد هذه الدورة بتوزيع جائزة "ريجن ديفورج" لأحسن رواية أولى لكاتب فرانكوفوني.

ويذكر أنّ الدورة 22 للمهرجان الإيطالي الدولي للأدب "ديديكا" سيحتفي أيضا بياسمينه خضرة وأعماله الروائية التي تعقد فعالياتها من 5 إلى 12 مارس المقبل بمدينة "بورديوني" بفيرولي - فينيسيا جوليا.

## الأيام المغاربية الرابعة للمسرح بالوادي

تحتضن ولاية الوادي من 15 إلى 19 فيفري الجاري، الأيام المغاربية الرابعة للمسرح، التي ستعرف تقديم تسعة عروض مسرحية متنوعة، ستتناقص من خلالها فرق مسرحية تمثل دولا عربية هي الجزائر، تونس، ليبيا، المغرب، مصر، فلسطين والسعودية.

وأوضح رئيس جمعية "عشاق الخشبة للفنون المسرحية"، المنظمة للظاهرة، السيد نبيل مسعي، أنّ مهتمين بفن الركح من الأردن وسوريا والكويت سيشاركون في إثراء الجانب الأكاديمي لهذه التظاهرة الثقافية، عبر تنشيط ورشات تكوينية تتعلق بالتعبير السمائي وفن التمثيل والكتابة المسرحية والإخراج المسرحي، بالإضافة إلى محاضرات متخصصة تنطرق إلى مواضيع ذات صلة بمضامين هذه الورشات.

وتظير ما قدمه للساحة الفنية الوطنية، من أعمال مسرحية وسينمائية راقية لازالت تعتبر مرجعا فنيا بامتياز، تهدي هذه الأيام المغاربية للمسرح في نسختها الرابعة لروح فقيه المسرح والسينما الجزائرية، الفنان الراحل سيد علي، كما برمجت عروض مسرحية خارج المنافسة، منها ثلاثة عروض موجهة للأطفال بهدف تنمية الذوق الفني المسرحي للطفل.

## إحياء فكر العلامة مبارك الميلي

أكد الباحث في التاريخ السيد نور الدين بوغروج، أنّ شخصية وإسهامات العلامة مبارك الميلي، سواء داخل جمعيات العلماء المسلمين الجزائريين التي تولى فيها منصب أمين المال، أو من خلال إصداراته وكتابات الصحفية والدروس التي جديره بأن تحظى بدراسة مستفيضة وتنظيم ملتقيات أكاديمية تليق بهذا العلامة.

وأبرز السيد بوغروج في مداخلة ألقاها في ندوة علمية نظمت بالمركز الجامعي "عبد الحفيظ بوصوف" بميلة، إحياء الذكرى الـ71 لوفاة العلامة مبارك الميلي (1898-1945)، أهمية الرصيد العلمي والتاريخي الذي تركه مبارك الميلي في سياق الحفاظ على مقومات الهوية الوطنية الجزائرية، حيث دعا إلى عقد ملتقى وطني علمي أكاديمي يهتم بفكر وشخصية العلامة الشيخ.

وخلال أشغال ندوة أخرى انعقدت في دار الثقافة "مبارك الميلي" بميلة، ألقى محاضرات تناولت إسهامات العلامة مبارك الميلي، منها تلك التي قدمها مرقوق العمري من جامعة باقة بعنوان "الفكر القلائدي عند الشيخ مبارك الميلي" وأخرى لعبد العزيز بوشعير من جامعة سطيف، حول "المنهج الإصلاحي في فكر الميلي"، إلى جانب عبد الكريم طهيش من المركز الجامعي لميلة، الذي تناول "دور مبارك الميلي في الحفاظ على ثوابت الهوية الوطنية".

● جمعتهما: ن.ج

## لاستحداث أساليب مواجهة حضارية

## تسليط الضوء على "التنصير في الجزائر، سياقه التاريخي وأبعاده"

تستعد المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، لتنظيم ملتقى "التنصير في الجزائر، سياقه التاريخي وأبعاده وأصاليب مواجهته الحضارية"، ضمن مساعي استحداث أساليب مواجهة حضارية بهدف صدّ عدوان المذّ التنصيري وتفعيلها ميدانيا، بإشراف جميع أطراف الشعب، كلّ حسب طاقته، لتفعيل الحصانة الدينية وتقديم الرسالة الحضارية للإسلام على أحسن وجه ممكن.

● نوال جاوت



خلال المؤتمرات التنصيرية ونشاط الأقطاب"، واقع التنصير في الجزائر المستقلة بين التهويل (الأشكال والمظاهر والتداعيات)، إلى جانب "أساليب المواجهة الحضارية للحركة التنصيرية بالجزائر: المعالجة الإعلامية، واقع ممارسة الشعائر التنصيرية في الجزائر (دراسة في الوثائق الدولية وقانون 03-06 المؤرخ في فيفري 2006)، الحركة الجموعية، النشاط الدعوي، المعالجة الفكرية ودور النخبة الجامعية، و"الدعوة إلى صراع أم حوار الحضارات؟ صراع أم حوار الأديان؟ (الخلفيات والأبعاد)".

الاستدما، وأشاروا قائلين: "ولعلنا لا نجافي الحقيقة إذا أدلينا بالقول بأنّ التنصير لم ينته بخروج الاستعمار من الجزائر، وإنما هو متواصل ويتواصل بأشكاله القديمة والجديدة، يحكم أنه وجه من أوجه الصراع الذي أوجده العالم الغربي المسيحي على العالم العربي الإسلامي".

وسيناقش المشاركون في هذا الموعد العلمي خمسة محاور أساسية هي مفاهيم ومجالات مرتبطة بالتنصير: (الاستشراق، الأنثروبولوجيا، الآثولوجيا، الصهيونية التنصيرية، الأصولية المسيحية، التوظيف السياسي للتنصير -)، "الاستراتيجية التنصيرية من

يرمي الملتقى الذي سيناقش إشكالية: ما هي الدلالات والمجالات التي ترتبط بها الحركة التنصيرية عامة وما هي الاستراتيجية المرسومة وما هي تطبيقاتها العملية في أساطم الجزائريين أثناء الفترة الاستعمارية وبعد استرجاع الاستقلال؟ وهل بالإمكان رسم وتجسيد استراتيجية مواجهة علمية لها أشكالها العملية؟ إلى وضع تعريف علمي لمفهوم التنصير ومجالاته وأشكاله المعاصرة، والتشهير بالاستراتيجية الدينية التنصيرية الفرنسية في الجزائر، من خلال أقطاب التنصير بإبراز أهدافها ووسائلها وإبراز جهود الجزائريين في مواجهته، معالجة واقع التنصير في الجزائر بعد الاستقلال بتحديد أشكاله ورصد أهدافه ونتائجه (الأثار السياسية للتنصير، التغريب الثقافي والروحي، دور الفضائيات التنصيرية في تكريس الكراهية الدينية، إلى جانب الوصول إلى استحداث أساليب مواجهة حضارية لصدّ عدوان المذّ التنصيري وتفعيلها ميدانيا، بإشراف جميع أطراف الشعب، كلّ حسب طاقته، لتفعيل الحصانة الدينية وتقديم الرسالة الحضارية للإسلام على أحسن وجه ممكن .

في هذا الإطار، أوضح المنظمون أنّ النشاط التنصيري في الجزائر يعتبر من المواضيع التي يجب أن يقف عندها الباحثون على اختلاف تخصصاتهم، وبخاصة المؤرخين الذين توكل لهم مهمة البحث الموضوعي الدقيق، قصد الوصول إلى استجداء واستظهار الخلفية التاريخية لهذا النشاط الهدام الذي كان تارة، يسبق الحركة الاستعمارية، وتارة أخرى يمتشي في سبيلها، وفي أخرى يعمل على توليد أركانها وتنفيذ استراتيجيته بعد وقوع الاستعمار أو

## دورة تكوينية بقصر الثقافة لسكيدة

احتضن قصر "الثقافة والفنون" بمدينة سكيدة، أمس يوم الثلاثاء، دورة تكوينية لأساتذة اللغة الإنجليزية لكل الأطوار التعليمية، في إطار الدورات التكوينية التي تتم بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني بالجزائر. وحسب الأستاذ عساس محمد الطاهر، أستاذ لغة إنجليزية من جامعة سكيدة ومستشار لدى المركز الثقافي البريطاني، فإنّ هذه الدورة التكوينية التي تعد الأولى من نوعها على مستوى قصر الثقافة، والتي حضرها حوالي 40 أستاذًا من الطورين المتوسط والثانوي، تندرج في إطار تحسيس الأساتذة بأهمية المشاركة في مثل هذه الدورات حتى يتم تزويدهم بالطرق والوسائل الحديثة في تعليم اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية.

● بوجمعة ذيب

## نادي المزهري المسرحي.. فضاء الحوار الهادئ

لكنه مفتوح على كلّ من له صلة بالهم الإبداعي المسرحي. وأضافوا أنّ هذا النادي مبادرة الخروج من الانتظار، و"إشغال شعبة بدلا من لعن الظلام، مبادرة لتولي رجال المسرح ونسائه زمام المبادرة بأنفسهم للحوار والبحث والاستماع والاكتشاف والإبداع".

● ن.ج

## "مصطفى غير هاك" يستعد لـ"اليد الكحلة تأخذ الخبز الأبيض"

جديدة من مواهب التمثيل التي يعكف حاليا مصطفى هيومن على انتقاها. ويروي السلسل الذي سوف تصور مشاهدا عبر عدة مناطق من مدينة وهران، قصة شخص يعيش في مجتمع يعطى عليه الغش والكذب والحقد والحسد والغيرة، غير أنه يقابل تلك الأخلاق السلبية وإساءة الآخرين بالبنية الحسنة والإخلاص، وهي الطريقة التي ينال بها هذا الشخص الخير وحسن المآب.

● خ.نافع



## مواعيد ثقافية

● يحيى الفنان الفلسطيني محمد عساف يوم الخميس 11 فيفري، حفلا فنيا بقاعة "الأطلس" بداية من الثامنة مساء.

● يعرض إلى غاية 13 فيفري الجاري بقاعة "الموقار" الفيلم السينمائي "عملية مايو" للمخرج عكاشة تويتة، بمعدل 04 حصص في اليوم.

● بمناسبة إحياء اليوم الوطني للشهيد وهبة الأضي، تنظم وزارة الثقافة من 13 إلى 18 فيفري، فعاليات الأسبوع الثقافي الفلسطيني.

● يتواصل في المركب الثقافي "عبد الوهاب سليم" نشوة، إلى غاية 14 فيفري الجاري، معرض الفن التشكيلي مع الفنان يرقى محمد من البليدة.

● يستضيف رواق "باية" بقصر الثقافة "مقدي زكريا" إلى غاية 27 فيفري الجاري، معرضا جماعيا لـ"جودت قسومة"، أمال بين غزالة، إسمايل أوش ونور الدين حموش، بعنوان "ضياء باية".

● تتواصل إلى غاية 11 فيفري الجاري، فعاليات المهرجان الدولي للفن المعاصر، بالمتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر.



## دمج المعاق في المجتمع

كيف قرره  
القرآن الكريم  
والسنة النبوية؟

واخلاصهم". قال ابن بطال: (تأويل الحديث أن الضعفاء أشد إخلاصا في البعاء، وأكثر خشوعا في العبادة لخلاء قلوبهم عن التعلق بزخرف الدنيا).

وقال الحافظ المهابي: (أراد صلى الله عليه وسلم بذلك حض سعد على التواضع، ونفي الزهو على غيره، وترك احتقار المسلم في كل حاله).

وقد نهى الإسلام عن الغيبة ونكر المسلم أخاه بما يكره، فبذلك يكون المجتمع مبدأنا رحيبا أنشأه إخلاصه للحياة السعيدة الكريمة، فيكون مجتمعا لا يستخف بهؤلاء الضعفاء والمعايدين ولا يزدريهم، وفي مقابل ذلك يتوجه الإسلام

إلى خير علاج وأصلحه لنفس المعاق ليبحث عنه القلق والشعور بالنقص ويحل مشكلة الرضى والثقة والسعادة، حيث يرشده إلى أن ما يعانيه من شدة العاهة، لا ينقص من كرامته كما لا يعطل من قيمته

في الحياة، لأن العاهة الحقيقية هي تلك التي تحبس الدين والخلق، وبمعادلة بسيطة يقارن الإنسان بين فقد البصر مثلا وفقد الشرف، ويقارن بين بتر اليد أو

الرجل وبتر الكرامة والأخلاق وتشوه الدين والضمير؛ إن تلك المقارنة لتحمل الإنسان إلى أن يعامله الناس على قدر

الرجل وبتر الكرامة والأخلاق وتشوه الدين والضمير؛ إن تلك المقارنة لتحمل الإنسان إلى أن يعامله الناس على قدر

الرجل وبتر الكرامة والأخلاق وتشوه الدين والضمير؛ إن تلك المقارنة لتحمل الإنسان إلى أن يعامله الناس على قدر

الرجل وبتر الكرامة والأخلاق وتشوه الدين والضمير؛ إن تلك المقارنة لتحمل الإنسان إلى أن يعامله الناس على قدر

الرجل وبتر الكرامة والأخلاق وتشوه الدين والضمير؛ إن تلك المقارنة لتحمل الإنسان إلى أن يعامله الناس على قدر

الرجل وبتر الكرامة والأخلاق وتشوه الدين والضمير؛ إن تلك المقارنة لتحمل الإنسان إلى أن يعامله الناس على قدر

الرجل وبتر الكرامة والأخلاق وتشوه الدين والضمير؛ إن تلك المقارنة لتحمل الإنسان إلى أن يعامله الناس على قدر

الرجل وبتر الكرامة والأخلاق وتشوه الدين والضمير؛ إن تلك المقارنة لتحمل الإنسان إلى أن يعامله الناس على قدر

الرجل وبتر الكرامة والأخلاق وتشوه الدين والضمير؛ إن تلك المقارنة لتحمل الإنسان إلى أن يعامله الناس على قدر

الرجل وبتر الكرامة والأخلاق وتشوه الدين والضمير؛ إن تلك المقارنة لتحمل الإنسان إلى أن يعامله الناس على قدر

الرجل وبتر الكرامة والأخلاق وتشوه الدين والضمير؛ إن تلك المقارنة لتحمل الإنسان إلى أن يعامله الناس على قدر

الرجل وبتر الكرامة والأخلاق وتشوه الدين والضمير؛ إن تلك المقارنة لتحمل الإنسان إلى أن يعامله الناس على قدر

الرجل وبتر الكرامة والأخلاق وتشوه الدين والضمير؛ إن تلك المقارنة لتحمل الإنسان إلى أن يعامله الناس على قدر

الرجل وبتر الكرامة والأخلاق وتشوه الدين والضمير؛ إن تلك المقارنة لتحمل الإنسان إلى أن يعامله الناس على قدر

أعصى الإسلام لهؤلاء المعاقين حقوقهم، فحرص على دمج المعاق في مجتمعه، فقد ولي الرسول صلى الله عليه وسلم ابن لم مكثوم على المدينة عندما خرج لإحدى غزواته، كما يتجه الإسلام إلى المجتمع والمحيط الذي يعيش فيه المعاق، فيعلمهم ويربيهم على السلوك الذي يجب عليهم أن يسلكوه في معاملتهم لإخوانهم وأهلهم من ذوي العاهات..

فهو يعلن بصريح العبارة أن ما حل بإخوانهم من بلاء لا ينقص قدرهم ولا ينال من قيمتهم في المجتمع؛ فهم جميعا سواء لا تفاضل بينهم إلا بالتقوى، فقد يكون صاحب العاهة أفضل وأكرم عند الله من ألف صحيح معافي؛ قال تعالى: "إن أكرمكم عند الله أتقاكم"؛ فالميزان الحقيقي هو التقوى وليس المال أو الجاه

أو الصحة أو الصورة الخارجية أو غير ذلك؛ لأنه لا يمكن أن تتحقق الغاية السامية من هذه الحياة إلا إذا تحققت ميزان التقوى، هذا الميزان الذي له وقع

أخذاً في ضمير المسلم بما يحويه من الخير والاستقامة والصلاح والإصلاح للفرد والمجتمع وللإنسانية جمعاء، فالتقوى جماع لكل فضيلة، وقد أكد الرسول صلى الله عليه وسلم هذه القيمة

في أكثر من حديث؛ ففي حجة الوداع التي حوت جوامع الكلم وأخطر قواعد الإسلام، قال صلى الله عليه وسلم: "أهلها الناس، إن ربيكم واحد، وإن أباكم واحد، لا فضل لعربي على جمعي ولا لأشوس على

أحمر إلا بالتقوى، خيركم عند الله أتقاكم، ولكن ينزع من النفوس بقايا القيم الأخلاقية قال صلى الله عليه وسلم: "إن الله

لا ينظر إلى صورك وأموالك ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم، ومن حقوقهم عدم شدة ألباسهم؛ قال تعالى: "لأنها أثمنوا لا يسخر قوم من قوم.. الآية"

فالمجتمع الذي يزدري الأشخاص فيه أهل البلاء يكون مصدر فناء وألم لهؤلاء، فكم يفوق ألم المصيبة وربما فاقها فعلا، فكم من ذوي البلاء من حمل عاهته ورضي بواقعها وليعلم هؤلاء الأشخاص أن ما

يرفلون به من مصعة ومن ضرب النعم والخير ليس إلا من فضل الله وجوده وكرمه، قال تعالى: "ما يكمن من نعمته من الله.. وأن الله ومهيم هذه النعم لقاقدر

على سلبها منهم، وقادر أيضا على إعطائها لمن لم كانت عين له النعمة عززيرهم، قال تعالى: "قل اللهم مالك الملك وتوتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء

بيدك الخير إنك على كل شيء قدير.. كما أن أهل البلاء مكانة في المجتمع، فكم سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، أن له

أصابتته ستراء صبر، فكان خيرا له، وإن أصابته ضراء صبر، فكان خيرا له". قوله صلى الله عليه وسلم: "إن الله تعالى

عزفته منها الجنة".

عزفته منها الجنة".

عزفته منها الجنة".

عزفته منها الجنة".

عزفته منها الجنة".

عزفته منها الجنة".

عزفته منها الجنة".



## «التمسك بالقيم الدينية هو الوسيلة الوحيدة للإشباع النفسي والروحي» «الانحراف الفكري والخوف من أهم أسباب الأمراض النفسية»

وللقسم الروحية دور في تنمية ضائمر البشر، والارتقاء بمستواهم الأخلاقي والسلوكي، والتابع المنهج القرآني والسنة النبوية يقضي على أي قلق أو مرض نفسي، لأن الإسلام دين الفطرة، والالتزام به يشفي النفس من كل الأمراض.

يقضي الإسلام بعد ارتكاب أفعال وأعمال لأضرار النفس والرفاهية من خلال زكاة المال والتكافل؛ لأن ذلك يريح النفس ويدخل البركة في الحياة.

### الاضطراب النفسي من أهم أسباب

أما د. حامد زهران أستاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس فيقول: إن أهم أسباب الاضطراب النفسي هو المنظور الإسلامي لارتكاب الذنوب والآثام.. فالذي يرتكب ذنبا يكون مضطربا قلقا متوترا يوثب نفسه ويحاكمها.. ومعظم حالات الاكتئاب تأتي حينما يفكر الإنسان بعد ارتكاب الذنوب فيحاكم نفسه، وقد يسجنها بالاطواء داخلها، وقد يصدر على نفسه حكما بالإعدام وينفذ.. ومن أهم أسباب الاضطراب النفسي أيضا الضلال.. فالصراع بين الخير والشر أمر مستمر داخل الإنسان، وهناك النفس اللوامة، وهي منتهى الضمير واليقظة، وهناك النفس الأمارة بالسوء، وهي موجودة في الإنسان الذي تتحكم فيه غرائزه، فيكون مثل الحيوان أو الشيطان.. وهناك النفس الإنسانية في الضلال يزيد من أعباءه النفسية، وكذلك أسباب الاضطراب النفسي ضعف الضمير وما نراه في مجتمعاتنا من حوثا يوكد ذلك.. ولذلك فيجب علينا أن نمرض في العيادة النفسية لا بد أن نؤكد من أن الدين بكل متطلباته قد أنهى أسس الشخصية التي أمامي من حيث عبادة الله والإخلاص لله والبعد عن الحرام

والالتزام بالقيم الأخلاقية ومعارضة هواها والصديق والتواضع ومعاشرته الأخيار والكلام الحسن وحسن الظن بالله..

ولنطمئن أولاً إلى أن هذه الأمور مترجمة سلوكياً وليست محفوظة فقط، وأول شيء في معالجة المرض النفسي هو دعوتنا إلى التوبة والإقرار بالذنوب، والبعد عنه.. فهناك من يقول إنني ارتكبت ذنباً لا يمكن أن يغفرها الله لي.. ولهؤلاء نقول إن من الأشياء من أدب وتابل مثل موسى وآدم، ونقول لهؤلاء القائلين إن الله يغفر: كما يقول: "هو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات". والرسول الكريم يقول: كل ابن آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون.. وعلى

المعالج النفسي أن يعلم المريض كيف يدرك نفسه على حقيقته، فلا يضللها ولا يضلح عليها.

فحينما يفعل الطبيب يعلم أنه على صواب، وحينما يفعل الخطأ يعلم أنه على الخطأ، فيرى طريقه واضحا.. وبعد ذلك على المريض الدعاء؛ فهو سلاحه.. لأن الله يقول: "وقال ربكم ادعوني استجب لكم.. وبعد الاستغفار عليه بذكر الله": ف تذكر الله تطفئ القلوب الحيرة؛ حيث يقول الله تعالى: "إن الذين اتقوا إذا مشوا طلقت من الشيطان تذكروا فإذا هم مبسورون.. ومع ذلك كله لا بد من الصبر.. وصديق الله القائل: وبشر الصابرين الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون".

المعالج النفسي عند المسلمين

د. محمد عبد العليم سالم أستاذ الطب النفسي يقول: "إن التاريخ يشهد بأن الأطباء والمفكرين المسلمين كانوا أول من استحدث مفهوم الأمراض العقلية، وأبعدوها عن معتقدات الأرواح الشريرة وتناولوها بالمعالج الإنساني، بينما كان العالم

الأوروبي المسيحي لا يزال يحرق المسحورين وينفذ إلى السجنة.. ولكن وموسف أنه في القرون الأخيرة أهمل المسلمون هذا المجال واتجهوا للتقليد الأعمى لمفاهيم الغرب بنظراته، المبنية أساسا

على ثقافة المسيحية اليهودية، والقائمة حديثا على مبدأ لا دينية".

وباستعراض تاريخ الأمراض العقلية نجد أن الحضارات القديمة؛ وهي المصرية واليونانية والرومانية والفارسية والهندية والصينية، كانت تسيطر عليها النظريات التي تقوم على معتقدات الجن والشياطين. أما الفترة الواقعة بين هذه

تؤكد الإحصاءات العالمية أن نسبة الانتحار تزايدت في الآونة الأخيرة على مستوى العالم، وخاصة العالم المتقدم.. وتزداد هذه النسبة في الدول الإسكندنافية التي يتمتع فيها الفرد بأعلى مستوى معيشة في العالم، لكن على الجانب الآخر زادت حالة التوتر والقلق والاكتئاب مع تزايد ضغوط وأعباء الحياة.. فهل للإسلام علاج لهذه المشكلات النفسية

الكبرى؟ يقول د. سيد صبحي أستاذ الصحة النفسية إن أكبر مشكلة يمكن أن تواجه علماء النفس وعلماء الصحة النفسية هي إقدام الإنسان على الانتحار والتخلص من حياته بصفة كلية.. وهناك عدة أسباب يمكن أن تدفع بالإنسان إلى ذلك، منها أن يصل المرض النفسي لديه إلى درجة متقدمة، ويصبح الشفاء ميؤوسا منه، والعلاج غير مجد، ويضعف المرض في تصاعد على أعصاب ونفسية وقدرة هذا المرض، وينهار إدراكه وتقييمه لدوره في الحياة، فتحدث الأزمة العنيفة، فيقدم على الانتحار.

وقد يقدم على الانتحار إنسان وقع في مشكلة كبيرة، كأن يكون قد فشل في دراسته أو فشل في زواجه أو شاهد زوجته أو أمه في موقف لا تحتمل قدراته النفسية ولم يستطع التأقلم والاحتفال، فتخلص من الحياة، وربما أقدم على ذلك تاجر أفلس بعد أن كان

ملك السمع والبصر.. ولكن الانتحار في أحيان كثيرة يحدث عندما يحقق الإنسان كل أحلامه وطموحاته ولم يعد لديه الأمل والحلم، فيحدث لديه إشباع لجزء

من رغباته، وهنا يحدث الملل والفراغ، فتعجز لجزء كبير من الانتحار.

وللإسلام علاج هام لهذه المشكلة، فقد حرم قتل الإنسان نفسه، ودفع لكل كبيرة، ربما تكون مساوية للفقير، وأن من يقدم عليها فإنه يعظم حياته بالكر، وبالتالي استحق العذاب الأليم.

والمسلم الذي يتوأس في اليوم خمس مرات ويصلي خمس مرات على الأقل، ويسمع الوعظ الديني بحسن إدراكه فلسفة الوجود ودوره في هذا الكون، وأنه مخلوق لرسالة معينة، وهي عبادة الله، وأنه يجب أن يسلم بفضاء الله ويتأقلم معه، ويستغفر الله ويطلب غفره، ويتمتع بفضله، وهنا يكون لديه الأمل المتواصل في غفو الله.. وبالتالي لن يقدم على الانتحار؛ لأنه أكبر الكبائر.. والمسلم لا يرضى لنفسه أن يموت على الكفر، وأن يعثر بأنفاه بعد ذلك بأبيه الذي مات منتحرا.. ومن فضل الله أن نسبة الانتحار في الدول الإسلامية أقل ما يمكن، وذلك بفعل العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها المسلم.

المسلم الذي يتوأس في اليوم خمس مرات ويصلي خمس مرات على الأقل، ويسمع الوعظ الديني بحسن إدراكه فلسفة الوجود ودوره في هذا الكون، وأنه مخلوق لرسالة معينة، وهي عبادة الله، وأنه يجب أن يسلم بفضاء الله ويتأقلم معه، ويستغفر الله ويطلب غفره، ويتمتع بفضله، وهنا يكون لديه الأمل المتواصل في غفو الله.. وبالتالي لن يقدم على الانتحار؛ لأنه أكبر الكبائر.. والمسلم لا يرضى لنفسه أن يموت على الكفر، وأن يعثر بأنفاه بعد ذلك بأبيه الذي مات منتحرا.. ومن فضل الله أن نسبة الانتحار في الدول الإسلامية أقل ما يمكن، وذلك بفعل العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها المسلم.

المسلم الذي يتوأس في اليوم خمس مرات ويصلي خمس مرات على الأقل، ويسمع الوعظ الديني بحسن إدراكه فلسفة الوجود ودوره في هذا الكون، وأنه مخلوق لرسالة معينة، وهي عبادة الله، وأنه يجب أن يسلم بفضاء الله ويتأقلم معه، ويستغفر الله ويطلب غفره، ويتمتع بفضله، وهنا يكون لديه الأمل المتواصل في غفو الله.. وبالتالي لن يقدم على الانتحار؛ لأنه أكبر الكبائر.. والمسلم لا يرضى لنفسه أن يموت على الكفر، وأن يعثر بأنفاه بعد ذلك بأبيه الذي مات منتحرا.. ومن فضل الله أن نسبة الانتحار في الدول الإسلامية أقل ما يمكن، وذلك بفعل العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها المسلم.

المسلم الذي يتوأس في اليوم خمس مرات ويصلي خمس مرات على الأقل، ويسمع الوعظ الديني بحسن إدراكه فلسفة الوجود ودوره في هذا الكون، وأنه مخلوق لرسالة معينة، وهي عبادة الله، وأنه يجب أن يسلم بفضاء الله ويتأقلم معه، ويستغفر الله ويطلب غفره، ويتمتع بفضله، وهنا يكون لديه الأمل المتواصل في غفو الله.. وبالتالي لن يقدم على الانتحار؛ لأنه أكبر الكبائر.. والمسلم لا يرضى لنفسه أن يموت على الكفر، وأن يعثر بأنفاه بعد ذلك بأبيه الذي مات منتحرا.. ومن فضل الله أن نسبة الانتحار في الدول الإسلامية أقل ما يمكن، وذلك بفعل العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها المسلم.

المسلم الذي يتوأس في اليوم خمس مرات ويصلي خمس مرات على الأقل، ويسمع الوعظ الديني بحسن إدراكه فلسفة الوجود ودوره في هذا الكون، وأنه مخلوق لرسالة معينة، وهي عبادة الله، وأنه يجب أن يسلم بفضاء الله ويتأقلم معه، ويستغفر الله ويطلب غفره، ويتمتع بفضله، وهنا يكون لديه الأمل المتواصل في غفو الله.. وبالتالي لن يقدم على الانتحار؛ لأنه أكبر الكبائر.. والمسلم لا يرضى لنفسه أن يموت على الكفر، وأن يعثر بأنفاه بعد ذلك بأبيه الذي مات منتحرا.. ومن فضل الله أن نسبة الانتحار في الدول الإسلامية أقل ما يمكن، وذلك بفعل العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها المسلم.

المسلم الذي يتوأس في اليوم خمس مرات ويصلي خمس مرات على الأقل، ويسمع الوعظ الديني بحسن إدراكه فلسفة الوجود ودوره في هذا الكون، وأنه مخلوق لرسالة معينة، وهي عبادة الله، وأنه يجب أن يسلم بفضاء الله ويتأقلم معه، ويستغفر الله ويطلب غفره، ويتمتع بفضله، وهنا يكون لديه الأمل المتواصل في غفو الله.. وبالتالي لن يقدم على الانتحار؛ لأنه أكبر الكبائر.. والمسلم لا يرضى لنفسه أن يموت على الكفر، وأن يعثر بأنفاه بعد ذلك بأبيه الذي مات منتحرا.. ومن فضل الله أن نسبة الانتحار في الدول الإسلامية أقل ما يمكن، وذلك بفعل العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها المسلم.

المسلم الذي يتوأس في اليوم خمس مرات ويصلي خمس مرات على الأقل، ويسمع الوعظ الديني بحسن إدراكه فلسفة الوجود ودوره في هذا الكون، وأنه مخلوق لرسالة معينة، وهي عبادة الله، وأنه يجب أن يسلم بفضاء الله ويتأقلم معه، ويستغفر الله ويطلب غفره، ويتمتع بفضله، وهنا يكون لديه الأمل المتواصل في غفو الله.. وبالتالي لن يقدم على الانتحار؛ لأنه أكبر الكبائر.. والمسلم لا يرضى لنفسه أن يموت على الكفر، وأن يعثر بأنفاه بعد ذلك بأبيه الذي مات منتحرا.. ومن فضل الله أن نسبة الانتحار في الدول الإسلامية أقل ما يمكن، وذلك بفعل العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها المسلم.

المسلم الذي يتوأس في اليوم خمس مرات ويصلي خمس مرات على الأقل، ويسمع الوعظ الديني بحسن إدراكه فلسفة الوجود ودوره في هذا الكون، وأنه مخلوق لرسالة معينة، وهي عبادة الله، وأنه يجب أن يسلم بفضاء الله ويتأقلم معه، ويستغفر الله ويطلب غفره، ويتمتع بفضله، وهنا يكون لديه الأمل المتواصل في غفو الله.. وبالتالي لن يقدم على الانتحار؛ لأنه أكبر الكبائر.. والمسلم لا يرضى لنفسه أن يموت على الكفر، وأن يعثر بأنفاه بعد ذلك بأبيه الذي مات منتحرا.. ومن فضل الله أن نسبة الانتحار في الدول الإسلامية أقل ما يمكن، وذلك بفعل العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها المسلم.

المسلم الذي يتوأس في اليوم خمس مرات ويصلي خمس مرات على الأقل، ويسمع الوعظ الديني بحسن إدراكه فلسفة الوجود ودوره في هذا الكون، وأنه مخلوق لرسالة معينة، وهي عبادة الله، وأنه يجب أن يسلم بفضاء الله ويتأقلم معه، ويستغفر الله ويطلب غفره، ويتمتع بفضله، وهنا يكون لديه الأمل المتواصل في غفو الله.. وبالتالي لن يقدم على الانتحار؛ لأنه أكبر الكبائر.. والمسلم لا يرضى لنفسه أن يموت على الكفر، وأن يعثر بأنفاه بعد ذلك بأبيه الذي مات منتحرا.. ومن فضل الله أن نسبة الانتحار في الدول الإسلامية أقل ما يمكن، وذلك بفعل العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها المسلم.

المسلم الذي يتوأس في اليوم خمس مرات ويصلي خمس مرات على الأقل، ويسمع الوعظ الديني بحسن إدراكه فلسفة الوجود ودوره في هذا الكون، وأنه مخلوق لرسالة معينة، وهي عبادة الله، وأنه يجب أن يسلم بفضاء الله ويتأقلم معه، ويستغفر الله ويطلب غفره، ويتمتع بفضله، وهنا يكون لديه الأمل المتواصل في غفو الله.. وبالتالي لن يقدم على الانتحار؛ لأنه أكبر الكبائر.. والمسلم لا يرضى لنفسه أن يموت على الكفر، وأن يعثر بأنفاه بعد ذلك بأبيه الذي مات منتحرا.. ومن فضل الله أن نسبة الانتحار في الدول الإسلامية أقل ما يمكن، وذلك بفعل العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها المسلم.

المسلم الذي يتوأس في اليوم خمس مرات ويصلي خمس مرات على الأقل، ويسمع الوعظ الديني بحسن إدراكه فلسفة الوجود ودوره في هذا الكون، وأنه مخلوق لرسالة معينة، وهي عبادة الله، وأنه يجب أن يسلم بفضاء الله ويتأقلم معه، ويستغفر الله ويطلب غفره، ويتمتع بفضله، وهنا يكون لديه الأمل المتواصل في غفو الله.. وبالتالي لن يقدم على الانتحار؛ لأنه أكبر الكبائر.. والمسلم لا يرضى لنفسه أن يموت على الكفر، وأن يعثر بأنفاه بعد ذلك بأبيه الذي مات منتحرا.. ومن فضل الله أن نسبة الانتحار في الدول الإسلامية أقل ما يمكن، وذلك بفعل العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها المسلم.

تؤكد الإحصاءات العالمية أن نسبة الانتحار تزايدت في الآونة الأخيرة على مستوى العالم، وخاصة العالم المتقدم.. وتزداد هذه النسبة في الدول الإسكندنافية التي يتمتع فيها الفرد بأعلى مستوى معيشة في العالم، لكن على الجانب الآخر زادت حالة التوتر والقلق والاكتئاب مع تزايد ضغوط وأعباء الحياة.. فهل للإسلام علاج لهذه المشكلات النفسية

الكبرى؟ يقول د. سيد صبحي أستاذ الصحة النفسية إن أكبر مشكلة يمكن أن تواجه علماء النفس وعلماء الصحة النفسية هي إقدام الإنسان على الانتحار والتخلص من حياته بصفة كلية.. وهناك عدة أسباب يمكن أن تدفع بالإنسان إلى ذلك، منها أن يصل المرض النفسي لديه إلى درجة متقدمة، ويصبح الشفاء ميؤوسا منه، والعلاج غير مجد، ويضعف المرض في تصاعد على أعصاب ونفسية وقدرة هذا المرض، وينهار إدراكه وتقييمه لدوره في الحياة، فتحدث الأزمة العنيفة، فيقدم على الانتحار.

وقد يقدم على الانتحار إنسان وقع في مشكلة كبيرة، كأن يكون قد فشل في دراسته أو فشل في زواجه أو شاهد زوجته أو أمه في موقف لا تحتمل قدراته النفسية ولم يستطع التأقلم والاحتفال، فتخلص من الحياة، وربما أقدم على ذلك تاجر أفلس بعد أن كان

ملك السمع والبصر.. ولكن الانتحار في أحيان كثيرة يحدث عندما يحقق الإنسان كل أحلامه وطموحاته ولم يعد لديه الأمل والحلم، فيحدث لديه إشباع لجزء

من رغباته، وهنا يحدث الملل والفراغ، فتعجز لجزء كبير من الانتحار.

وللإسلام علاج هام لهذه المشكلة، فقد حرم قتل الإنسان نفسه، ودفع لكل كبيرة، ربما تكون مساوية للفقير، وأن من يقدم عليها فإنه يعظم حياته بالكر، وبالتالي استحق العذاب الأليم.

والمسلم الذي يتوأس في اليوم خمس مرات ويصلي خمس مرات على الأقل، ويسمع الوعظ الديني بحسن إدراكه فلسفة الوجود ودوره في هذا الكون، وأنه مخلوق لرسالة معينة، وهي عبادة الله، وأنه يجب أن يسلم بفضاء الله ويتأقلم معه، ويستغفر الله ويطلب غفره، ويتمتع بفضله، وهنا يكون لديه الأمل المتواصل في غفو الله.. وبالتالي لن يقدم على الانتحار؛ لأنه أكبر الكبائر.. والمسلم لا يرضى لنفسه أن يموت على الكفر، وأن يعثر بأنفاه بعد ذلك بأبيه الذي مات منتحرا.. ومن فضل الله أن نسبة الانتحار في الدول الإسلامية أقل ما يمكن، وذلك بفعل العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها المسلم.

المسلم الذي يتوأس في اليوم خمس مرات ويصلي خمس مرات على الأقل، ويسمع الوعظ الديني بحسن إدراكه فلسفة الوجود ودوره في هذا الكون، وأنه مخلوق لرسالة معينة، وهي عبادة الله، وأنه يجب أن يسلم بفضاء الله ويتأقلم معه، ويستغفر الله ويطلب غفره، ويتمتع بفضله، وهنا يكون لديه الأمل المتواصل في غفو الله.. وبالتالي لن يقدم على الانتحار؛ لأنه أكبر الكبائر.. والمسلم لا يرضى لنفسه أن يموت على الكفر، وأن يعثر بأنفاه بعد ذلك بأبيه الذي مات منتحرا.. ومن فضل الله أن نسبة الانتحار في الدول الإسلامية أقل ما يمكن، وذلك بفعل العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها المسلم.

المسلم الذي يتوأس في اليوم خمس مرات ويصلي خمس مرات على الأقل، ويسمع الوعظ الديني بحسن إدراكه فلسفة الوجود ودوره في هذا الكون، وأنه مخلوق لرسالة معينة، وهي عبادة الله، وأنه يجب أن يسلم بفضاء الله ويتأقلم معه، ويستغفر الله ويطلب غفره، ويتمتع بفضله، وهنا يكون لديه الأمل المتواصل في غفو الله.. وبالتالي لن يقدم على الانتحار؛ لأنه أكبر الكبائر.. والمسلم لا يرضى لنفسه أن يموت على الكفر، وأن يعثر بأنفاه بعد ذلك بأبيه الذي مات منتحرا.. ومن فضل الله أن نسبة الانتحار في الدول الإسلامية أقل ما يمكن، وذلك بفعل العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها المسلم.

المسلم الذي يتوأس في اليوم خمس مرات ويصلي خمس مرات على الأقل، ويسمع الوعظ الديني بحسن إدراكه فلسفة الوجود ودوره في هذا الكون، وأنه مخلوق لرسالة معينة، وهي عبادة الله، وأنه يجب أن يسلم بفضاء الله ويتأقلم معه، ويستغفر الله ويطلب غفره، ويتمتع بفضله، وهنا يكون لديه الأمل المتواصل في غفو الله.. وبالتالي لن يقدم على الانتحار؛ لأنه أكبر الكبائر.. والمسلم لا يرضى لنفسه أن يموت على الكفر، وأن يعثر بأنفاه بعد ذلك بأبيه الذي مات منتحرا.. ومن فضل الله أن نسبة الانتحار في الدول الإسلامية أقل ما يمكن، وذلك بفعل العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها المسلم.

المسلم الذي يتوأس في اليوم خمس مرات ويصلي خمس مرات على الأقل، ويسمع الوعظ الديني بحسن إدراكه فلسفة الوجود ودوره في هذا الكون، وأنه مخلوق لرسالة معينة، وهي عبادة الله، وأنه يجب أن يسلم بفضاء الله ويتأقلم معه، ويستغفر الله ويطلب غفره، ويتمتع بفضله، وهنا يكون لديه الأمل المتواصل في غفو الله.. وبالتالي لن يقدم على الانتحار؛ لأنه أكبر الكبائر.. والمسلم لا يرضى لنفسه أن يموت على الكفر، وأن يعثر بأنفاه بعد ذلك بأبيه الذي مات منتحرا.. ومن فضل الله أن نسبة الانتحار في الدول الإسلامية أقل ما يمكن، وذلك بفعل العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها المسلم.

المسلم الذي يتوأس في اليوم خمس مرات ويصلي خمس مرات على الأقل، ويسمع الوعظ الديني بحسن إدراكه فلسفة الوجود ودوره في هذا الكون، وأنه مخلوق لرسالة معينة، وهي عبادة الله، وأنه يجب أن يسلم بفضاء الله ويتأقلم معه، ويستغفر الله ويطلب غفره، ويتمتع بفضله، وهنا يكون لديه الأمل المتواصل في غفو الله.. وبالتالي لن يقدم على الانتحار؛ لأنه أكبر الكبائر.. والمسلم لا يرضى لنفسه أن يموت على الكفر، وأن يعثر بأنفاه بعد ذلك بأبيه الذي مات منتحرا.. ومن فضل الله أن نسبة الانتحار في الدول الإسلامية أقل ما يمكن، وذلك بفعل العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها المسلم.

المسلم الذي يتوأس في اليوم خمس مرات ويصلي خمس مرات على الأقل، ويسمع الوعظ الديني بحسن إدراكه فلسفة الوجود ودوره في هذا الكون، وأنه مخلوق لرسالة معينة، وهي عبادة الله، وأنه يجب أن يسلم بفضاء الله ويتأقلم معه، ويستغفر الله ويطلب غفره، ويتمتع بفضله، وهنا يكون لديه الأمل المتواصل في غفو الله.. وبالتالي لن يقدم على الانتحار؛ لأنه أكبر الكبائر.. والمسلم لا يرضى لنفسه أن يموت على الكفر، وأن يعثر بأنفاه بعد ذلك بأبيه الذي مات منتحرا.. ومن فضل الله أن نسبة الانتحار في الدول الإسلامية أقل ما يمكن، وذلك بفعل العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها المسلم.

المسلم الذي يتوأس في اليوم خمس مرات ويصلي خمس مرات على الأقل، ويسمع الوعظ الديني بحسن إدراكه فلسفة الوجود ودوره في هذا الكون، وأنه مخلوق لرسالة معينة، وهي عبادة الله، وأنه يجب أن يسلم بفضاء الله ويتأقلم معه، ويستغفر الله ويطلب غفره، ويتمتع بفضله، وهنا يكون لديه الأمل المتواصل في غفو الله.. وبالتالي لن يقدم على الانتحار؛ لأنه أكبر الكبائر.. والمسلم لا يرضى لنفسه أن يموت على الكفر، وأن يعثر بأنفاه بعد ذلك بأبيه الذي مات منتحرا.. ومن فضل الله أن نسبة الانتحار في الدول الإسلامية أقل ما يمكن، وذلك بفعل العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها المسلم.

المسلم الذي يتوأس في اليوم خمس مرات ويصلي خمس مرات على الأقل، ويسمع الوعظ الديني بحسن إدراكه فلسفة الوجود ودوره في هذا الكون، وأنه مخلوق لرسالة معينة، وهي عبادة الله، وأنه يجب أن يسلم بفضاء الله ويتأقلم معه، ويستغفر الله ويطلب غفره، ويتمتع بفضله، وهنا يكون لديه الأمل المتواصل في غفو الله.. وبالتالي لن يقدم على الانتحار؛ لأنه أكبر الكبائر.. والمسلم لا يرضى لنفسه أن يموت على الكفر، وأن يعثر بأنفاه بعد ذلك بأبيه الذي مات منتحرا.. ومن فضل الله أن نسبة الانتحار في الدول الإسلامية أقل ما يمكن، وذلك بفعل العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها المسلم.

المسلم الذي يتوأس في اليوم خمس مرات ويصلي خمس مرات على الأقل، ويسمع الوعظ الديني بحسن إدراكه فلسفة الوجود ودوره في هذا الكون، وأنه مخلوق لرسالة معينة، وهي عبادة الله، وأنه يجب أن يسلم بفضاء الله ويتأقلم معه، ويستغفر الله ويطلب غفره، ويتمتع بفضله، وهنا يكون لديه الأمل المتواصل في غفو الله.. وبالتالي لن يقدم على الانتحار؛ لأنه أكبر الكبائر.. والمسلم لا يرضى لنفسه أن يموت على الكفر، وأن يعثر بأنفاه بعد ذلك بأبيه الذي مات منتحرا.. ومن فضل الله أن نسبة الانتحار في الدول الإسلامية أقل ما يمكن، وذلك بفعل العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها المسلم.

المسلم الذي يتوأس في اليوم خمس مرات ويصلي خمس مرات على الأقل، ويسمع الوعظ الديني بحسن إدراكه فلسفة الوجود ودوره في هذا الكون، وأنه مخلوق لرسالة معينة، وهي عبادة الله، وأنه يجب أن يسلم بفضاء الله ويتأقلم معه، ويستغفر الله ويطلب غفره، ويتمتع بفضله، وهنا يكون لديه الأمل المتواصل في غفو الله.. وبالتالي لن يقدم على الانتحار؛ لأنه أكبر الكبائر.. والمسلم لا يرضى لنفسه أن يموت على الكفر، وأن يعثر بأنفاه بعد ذلك بأبيه الذي مات منتحرا.. ومن فضل الله أن نسبة الانتحار في الدول الإسلامية أقل ما يمكن، وذلك بفعل العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها المسلم.

## حديث نبوي

قال عليه الصلاة والسلام فيما

رواه أبو داود والترمذي وأحمد

والبخاري، "إذا قعد أحدكم فليسلم على النبي

صلى الله عليه وسلم.. وإذا قام فليسلم، وليست

الأولى أحق من الآخر". والمعنى، إذا أردت أن

تدفع عذرك وأصحابك عليك أن تسلم فتقول

وقد تقدر المكان والجلس، السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته، وهذه سنة غفل كثير من المسلمين

عنها، حتى تجد الكثيرين يقولون: "في أمان الله"

عنها، "استودعكم الله"، ويترك هذه السنة العظيمة

التي نص عليها رسول الهدى عليه الصلاة

والسلام!

## كأس إفريقيا للأمم 2017 دون 20 عاما

### "الخضر" يلاقون منتخب موريتانيا ما بين 1 و3 أفريل بالجزائر

يستضيف المنتخب الوطني لكرة القدم (دون 20 عاما) نظيره الموريتاني ما بين 1 و3 أفريل المقبل، في لقاء الذهاب لتصفيات كأس إفريقيا للأمم 2017 لهذا الصنف العمري، المقررة مرحلتها النهائية في زامبيا، حسب البرنامج الذي كشفت عنه الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم. وحسب نفس المصدر، سيجري لقاء الإياب ما بين 22 و24 أفريل بنواقشوط. وتم إعفاء ستة عشر منتخبا من الدور الأول، ويتعلق الأمر بجنوب إفريقيا، البنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، الكونغو، كوت ديفوار، الغابون، غانا، مصر، ليزوتو، ليبيا، مالي، المغرب، مالاوي، نيجيريا والسفاح.

واستعدادا للقاءين المزدوجين، برمجت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عدة مباريات ودية. وكان المنتخب الوطني أقل من 20 عاما قد خاض لقاءين وديين ضد نظيره المصري بالجزائر، حيث انهزم في المباراة الأولى (2-3) وتعادل في الثانية (1-1).

- برنامج الدور الأول للتصفيات:
- تونس - النيجر
  - إثيوبيا - الصومال
  - ليبيريا - غينيا
  - سيراليون - غامبيا
  - الجزائر - موريتانيا
  - السودان - كينيا
  - بوروندي - الكونغو الديمقراطية
  - رواندا - أوغندا
  - أنغولا - التشاد
  - الموزمبيق - جزر موريس
  - سوازيلند - ناميبيا
  - زمبابوي - بوتسوانا.

## الفيابات تخطأ أوراق المدرب شارف قبل لقاء دفاع تاجنات

الصفراء كل من بوقاش وبراهيمي وبين عاشور وخلف الله. ولم تمر الهزيمة التي تكبدها اتحاد الحراش على جواره يد نصر حسين داي السبت الفارط بثلاثية نظيفة في الدوري، دون أن تخلف ردة فعل قوية من طرف بعض أنصار "الصفراء" الذين حضروا إلى التدريبات خلال حصص الاستئناف أول أمس لاتنين، للمطالبة بتوضيحات حول أسباب الهزيمة من المدرب بوعلام شارف وعناصر التشكيلة أيضا، معبرين عن سخطهم من أداء بعض اللاعبين وطالبوا المدرب شارف بضرورة إحداث تغييرات لإعادة الفريق إلى سكة الانتصارات. ● و. توفيق

### أولمبي أريزو فريق "سيدي موسى" يريد التأكيد أمام الشاوية

الذي نجح في شحن لاعبيه برغبة كبيرة في الفوز. وقد سعى المدرب عصمان إلى المحافظة على روح المجموعة، التي بها حقق الأولمبي نتائج جيدة قبل أن يتكسر بفعل مشاكل عديدة، إدارية على وجه الخصوص. كما كان في بال الطاقم الفني، معالجة نقص الفعالية الهجومية التي يعاني منها الفريق، والتي باتت واضحة في اللقاءات الأخيرة الملعبية، حيث اكتفى فيها بتسجيل ثلاثة أهداف في أربع لقاءات، ويبقى مطالبيا برفع هذه الحصيلة في المواجهات القادمة، بداية بلقاء اتحاد الشاوية، الذي قال عنه عصمان ماري: "مقابلتنا بالشاوية ستكون صعبة، للوضعية الحرجة التي يوجد فيها الفريقان المهددين بالسقوط، لذلك فهو لقاء لا يقبل القسمة على اثنين، سنستعد له جيدا، وسنبذل قصارى جهدنا حتى نعود بنتيجة إيجابية من هناك". ● سعيد م.

سيتركه الشاوي بولخوة و آيت واعمر خلال مباراة هذا السبت ضد دفاع تاجنات، حيث اغتمم اللقاء الودي الذي أجري أمس ضد شباب برج البحري، من أجل رسم ملامح التشكيلة التي سيخوض بها مباراة هذا السبت، ومن المرجح أن يكون بلعلجة في الرواق الأيمن مكان بولخوة، فيما سيعوض اللاعب ملال زميله كومباسا ضد دفاع تاجنات، وهي المباراة التي سيشارك فيها أساسيا للمرة الأولى منذ التحاقه بالصفراء في الميركاو الشتوي الأخير. وفاز رفاق اللاعب غربي بخماسية كاملة دون رد، في اللقاء الودي الذي خاضوا صبيحة أمس بميدانهم، والذي جمعهم بشباب برج البحري، حيث سجل أهداف

## اتحاد الحراش

سيخوض فريق اتحاد الحراش مباراة الجولة 20 من الرابطة المحترفة الأولى بمويليس، وهو محروم من خدمات الشاوي بولخوة وآيت واعمر، بسبب العقوبة التي سلطتها عليها لجنة الانضباط التابعة للرابطة المحترفة لكرة القدم، بسبب احتجاجهما على قرارات الحكم خلال الداربي العاصمي الأخير، الذي انهزم فيه الاتحاد ضد نصر حسين داي بثلاثية نظيفة، إضافة إلى غياب اللاعب الغيني كومباسا بسبب تواجده في بلاده حاليا. وأمام هذا الوضع، سيحدد المدرب الحراشي بوعلام شارف نفسه مجبرا على إجراء تغييرات على مستوى التشكيلة الأساسية، سعيا منه لسد الفراغ الذي

### البطولة الجهوية الشتوية المفتوحة لألعاب القوى انطلاق المنافسة

### يوم 13 فيفري بوهران

سيحتضن المركب الرياضي "كاستور" بوهران يوم السبت المقبل، البطولة الجهوية الشتوية المفتوحة لألعاب القوى للأوساط والأكابر ذكور وإناث، حسبما علم أول أمس من الرابطة الولائية لرياضة ألعاب القوى. وستعرف هذه التظاهرة الرياضية المنظمة من طرف الرابطة المذكورة، بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة، مشاركة أزيد من 200 رياضي ورياضية من سبع ولايات وهي، بشار والشلف وسعيدة وتلمسان وعين تموشنت وسيدي بلعباس وهران. ويتضمن برنامج المنافسة إجراء سباقات في اختصاصات السرعة والمسافات نصف الطويلة والطويلة، والموانع والمشي على مسافة 5.000 و10.000 متر، وكذا مسابقات في رمي القرص والجملة والوثب الثلاثي والوثب الطويل والقفز العالي. ومن خلال هذه المنافسات الجهوية، يتأهل أصحاب المراكز الأولى في كل اختصاص إلى المرحلة النهائية للبطولة الوطنية المقرر إجراؤها من 10 إلى 15 مارس المقبل بمدينة بسكرة. ● ق.ر.

## المركب الرياضي 18 فيفري جاهر لاستقبال لقاءات اتحاد بسكرة

أصبح المركب الرياضي "18 فيفري" جاهزا أمام الاتحاد الرياضي البسكري (البطولة الوطنية للهواة مجموعة الشرق لكرة القدم)، لاستقبال ضيوفه، حسبما أفادت به أول أمس الاثنين مصالح مديرية الشباب والرياضة بالولاية. وأكد رئيس مصلحة الرياضة بذات المديرية أحمد يحيوي انتهاء الأشغال المتعلقة بعملیات إعادة تأهيل الأرضية، مضيفا بأن هذا المرفق مهيا بمسقة عملية لاحتضان المنافسات.

وقال أيضا: "بإمكان جماهير الكرة المستديرة من الآن فصاعدا التوجه إلى المركب لمشاهدة المواجهات الرياضية التي يخوضها النادي الزبباني داخل الديار".

وكان هذا المركب الذي يقع بحي العالية بالضاحية الشرقية لعاصمة الزببان يخضع لعمليات تجديد للشعب الطبيعي التي مست أرضية الميدان الرئيسي، وكذا أرضية الميدان الملحق. ومن المنتظر أن يبدش النادي البسكري عودته رسميا للمركب، بمناسبة مبارات ضد هلال شلفوم العيد بعد غد الجمعة، برسم الجولة الثانية من مرحلة الإياب وفقا لنفس المصدر. وللإشارة، فإن الاتحاد كان يخوض مبارياته مؤقتا بالملاعب البلدي الشهيد مناني بنفس المدينة. ● ق.ر.

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

### وزارة السكن والعمران والمدينة

### الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره عدل

### المديرية الجهوية ورقلة

رقم التعريف الجبائي: 000016001405697

العنوان: بحي النصر مقابل المدرسة العليا للأستاذة - ورقلة

برنامج السكن البيع بالإيجار

إعلان عن منح مؤقتة للصفقة

دراسة ومتابعة أشغال مشروع 100 مسكن فردي (طابق أرضي) بصيغة البيع بالإيجار ببلدية تلمسان ولاية ورقلة.

طبقا لأحكام المواد 49 و 114 للمرسوم الرئاسي رقم 236/10 المؤرخ في 07 أكتوبر 2010 المنظم للصفقات العمومية المعلن والمتمم، الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره الممثلة بالمديرية الجهوية ورقلة تعلم جميع المتعهدين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية المحدودة رقم رقم: 002 م ج و/ عدل/ 2015 المؤرخة في 2015/12/17 أن الصفقة المذكورة أعلاه قد تم منحها مؤقتا للمتعهد التالي:

النقطة الإجمالية المتمثلة عليها على 100 نقطة				رقم التعريف الجبائي	المتعهد المختار
النقطة الإجمالية	تنقيط العرض المالي	تنقيط المعايير التنقيطية الأخرى	تنقيط النوعية الهندسية / 50		
100/	20 /	30 /	28.50	197007120009839	BET NEBBAR OMAR
71	20	22.50	28.50		

معايير منح الصفقة	الجدول الدراسي و المتابعة المحدد من طرف صاحب المشروع	المبلغ لكل الرسوم المتعد من قبل لجنة تقييم العروض
الأفضل تقييم	15 شهر و 15 يوم	5.967.448,14 DA

بإمكان كل متعهد معارض لهذا الاختيار تقديم طعن لدى لجنة الصفقات للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره يسعد حامين وهذا في أجل 10 أيام ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

### وزارة السكن والعمران والمدينة

### الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره عدل

### المديرية الجهوية ورقلة

رقم التعريف الجبائي: 000016001405697

العنوان: بحي النصر مقابل المدرسة العليا للأستاذة - ورقلة

برنامج السكن البيع بالإيجار

إعلان عن منح مؤقتة للصفقة

دراسة ومتابعة أشغال مشروع 200 مسكن فردي (طابق أرضي) بصيغة البيع بالإيجار ببلدية سيدي خويلد ولاية ورقلة.

طبقا لأحكام المواد 49 و 114 للمرسوم الرئاسي رقم 236/10 المؤرخ في 07 أكتوبر 2010 المنظم للصفقات العمومية المعلن والمتمم، الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره الممثلة بالمديرية الجهوية ورقلة تعلم جميع المتعهدين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية المحدودة رقم رقم: 001 م ج و/ عدل/ 2015 المؤرخة في 2015/12/17 أن الصفقة المذكورة أعلاه قد تم منحها مؤقتا للمتعهد التالي:

النقطة الإجمالية المتمثلة عليها على 100 نقطة				رقم التعريف الجبائي	المتعهد المختار
النقطة الإجمالية	تنقيط العرض المالي	تنقيط المعايير التنقيطية الأخرى	تنقيط النوعية الهندسية / 50		
100/	20 /	30 /	36	196709010234341	BET GOMIRI TAHAR
73.42	17.42	20	36		

معايير منح الصفقة	الجدول الدراسي و المتابعة المحدد من طرف صاحب المشروع	المبلغ لكل الرسوم المتعد من قبل لجنة تقييم العروض
الأفضل تقييم	22 شهر	9.625.081,03 DA

بإمكان كل متعهد معارض لهذا الاختيار تقديم طعن لدى لجنة الصفقات للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره يسعد حامين وهذا في أجل 10 أيام ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان

## برنامج مباريات الجولة 20 لأربطة المحترفة الثانية "موبيليس"

اتحاد لبعاس - مولودية العلمية  
اتحاد الشاوية - أولمبي أريزو  
شبيبة سكيكدة - شباب عين الفكرون  
أهلي برج بوعريرج - اتحاد جحوط  
جمعية الخروب - نادي بارادو  
جمعية الشلف - أولمبي المدينة  
شبيبة بجاية - مولودية سعيدة  
(دون جمهور)  
شباب باتنة - أمل بوسعادة

## شبيبة بجاية فرقاني يمضي 18 شهرا ويباشر مهامه

التحق أمس الأرباء المدرب الجديد لشبيبة بجاية، علي فرقاني بتدريبات الفريق، وباشر مهامه بمسيرة رسمية بعد أن أمضى على العقد الذي سيريضه بالشبيبة الجايوية لمدة 18 شهرا حيث سيشرع على الفريق غد الجمعة أمام مولودية سعيدة لحساب الجولة العشرين من الرابطة المحترفة الثانية.

وخلال الندوة الصحفية التي عقدها بمقر الفريق بعد الحصة التدريبية التي أجزتها التشكيلة سيحضره أمس، أكد فرقاني أنه سعيد بعودته إلى الفريق الذي دربه الموسم الفارط حيث حقق نتائج إيجابية. وقال في هذا الإطار "أنا سعيد بعودتي إلى الفريق الذي تربطني بمسيره علاقة جيدة خاصة الرئيس بوعلام طيب إذ اتفقنا على تحسين وضعيه الفريق في التدريب العام واللب بعد ذلك على الأدوار الأولى، حيث أن الفريق أنهى مرحلة الذهاب في مرتبة مشرفة ولا أعرف كيف تراجعت نتائجه في مرحلة العودة.

وعلى العموم، فإننا مطالبون برد الفعل في مباراة يوم غد الجمعة أمام مولودية سعيدة، حيث أن الفوز ضروري من أجل استعادة الثقة بالنفس ومواصلة المشوار في أحسن الظروف، وعندي فكرة جيدة عن الفريق الذي أعرف تعدادا بنسبة 60 بالمائة، وهو ما سيسهل علي المهمة خاصة أننا مطالبون بتحقيق نتائج إيجابية في القريب المآجل".

في حين، أكد رئيس النادي الهادي زهير قلاتي أنه تم التوافق مع المدرب حموش بسبب رفضه لعب الأدوار الأولى كما سطرته الإذاعة رغم أنه وفرا لا كل الوسائل المادية والبشرية اللازمة إلا أنه لم يحقق ما كنا ننتظره منه.

وسيلعب فريق شبيبة بجاية مباراة في غاية الأهمية غد الجمعة أمام مولودية سعيدة، حيث أن الفوز ضروري من أجل تقادي الأزمة.

الحسن حمامة

## البطولة الوطنية للرمي بالبندقية النصف آلية بشرشال سيطرة مدارس الناحية العسكرية الأولى على المنافسة

عرفت البطولة الوطنية العسكرية للرمي بالبندقية النصف آلية ما بين المدارس (ذكورا وإناثا) التي اختتمت أول أمس بالمدرسة التطبيقية للمشاة بشرشال في تيبازة، عرفت سيطرة فرق المدارس التابعة للناحية العسكرية الأولى بعد ثلاثة أيام من التنافس بين زهاء 100 رام يمثلون 16 مدرسة.

ق.ر



المساعد الأول صويوط علي، عن عزم الإدارة التقنية للتبعية الوطنية انتقاء ثمانين رماة من المشاركين في فعاليات البطولة لتشكيل المنتخب، بعد بروز موهبتهم خلال المدارس؛ "إيماناً" جدا؛ على اعتبار أن البطولة جرت باستعمال سلاح القتال الذي يعد أصعب في استعماله مقارنة بسلاح الرمي الرياضي، ومن ثمة - يواصل - فهي فرصة لاختبار قدرة الرماة على مدى تحكمهم في هذه الرياضة في كل الظروف.

داعيا أفراد الجيش الوطني الشعبي إلى المزيد من الاهتمام بالرياضة بصفة عامة، والرمي الرياضي بصفة خاصة. كما أكد حرص قيادة الجيش الوطني الشعبي على العمل الدؤوب لترقية النشاط الرياضي داخل الوحدات والمدارس؛ "إيماناً" منها بأنه "عماد" الفرد العسكري من أجل البناء البدني والفكري لعناصر الجيش الوطني الشعبي.

في جهته، كشف المدرب الوطني للرمي بالمسدس

جاء فريق مدرسة القوات الخاصة ببسكرة (ن ع 4) في المرتبة الثالثة بمجموع نقاط يقدر بـ 1426 نقطة. وحقق رماة المدارس التابعة للناحية العسكرية الأولى في الترتيب الفردي نتائج مطلقة، بعضهم المراتب الثلاث الأولى بالنسبة لفئة الذكور والإناث. ووصف قائد المدرسة التطبيقية للمشاة العميد مصباحي لدى إشرافه على حفل الاختتام وتوزيع الجوائز والشهادات الشرفية، مستوى المنافسة بـ "القوي وواحد".

البطولة الوطنية للجيدو 2016 (حسب الفرق)

## دخول 12 ناديا من القسم الأول غمار المنافسة هذا السبت

مفتاح، أمل الأرباء، جمعية الأمن الوطني، مركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية، نادي قسنطينة، جمعية قسنطينة وجمعية وهران. وأوضحته الهيئة الاتحادية أن "عملية الوزن والقرعة ستجريان أمس غد الجمعة، على أن تنطلق المنافسة سيحضرها يوم السبت بالأدوار التصفيات، فيما يُجرى البعض الآخر". وتوضيح الاتحادية بأنه عقب المنافسة، سيتم التعرف على الفريقين الصاعدين إلى القسم الأول مساء الجمعة، فيما سيحدد الفريقان النازلان إلى القسم الثاني في اليوم الموالي (السبت).

ق.ر

يشارك 12 ناديا من القسم الأول للجيدو في البطولة الوطنية حسب الفرق المقررة يوم 13 فيفري الجاري بالقاعة متعددة الرياضات محمد العربي سايحي بقسنطينة، حسبما عُلم من الاتحادية الجزائرية للجيدو أول أمس. ويتعلق الأمر بالمجمع البرولي، اتحاد الجزائر، شبيبة الحراش، نادي المرادية، وداد مفتاح اتحاد

فرنسا، وإيطاليا والمغرب وفرنسا، وإنجلترا وليبيا وبلجيكا واليونان وهولندا وأوكرانيا وروسيا والجزائر (البلد المنظم). وتنظم هذه المنافسة المفتوحة للذكور والإناث، إحياء للذكرى رحيل لاعب التنس الدولي بولونيا وأندونيسيا وتركيا ومصر تونس وألمانيا وإسبانيا وبلغاريا

يشارك 19 بلدا في الدورة الدولية للتنس أواسط التي يحتضنها ميدان حيدرة بالجزائر العاصمة بين 14 و20 فيفري الجاري، حسبما عُلم أول أمس من الاتحادية الجزائرية للتنس. وسيشارك في هذه الدورة كل من بولونيا وأندونيسيا وتركيا ومصر تونس وألمانيا وإسبانيا وبلغاريا

توفي سنة 2013 عن عمر يناهز 24

## شبيبة الساوره - نصر حسين داي مهمة صعبة للنصرية ضد شبيبة الساوره

ينزل فريق نصر حسين داي ظهيرة غد ضيفا على فريق شبيبة الساوره بملعبه وأمام أنصاره، في مواجهة تعدد اللاعبين من الفرقة والتنافس بين اللاعبين، ضمن الجولة 20 من الرابطة المحترفة الأولى

"موبيليس". ويسعى أبناء النصرية إلى الإطاحة بالمضيف شبيبة الساوره، والعودة بالنقاط الثلاث، للقاء في سكة النتائج الإيجابية، والتي كان آخرها الفوز العريض المحقق ضد الحار اتحاد الحراش بثلاثية نظيفة، والتي عزز من ثقة لاعبي نصر حسين داي في أنفسهم، وجعلتهم يحضرون للقاء الدد بروح معنوية عالية.

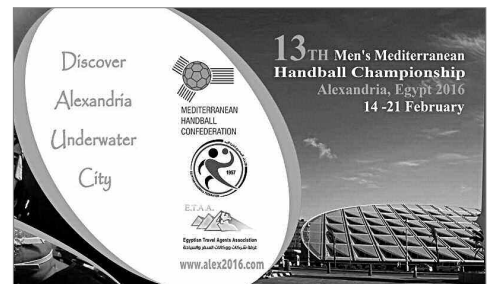
لكن ممثل الجنوب لن يسهل من مهمة المضيفين، ويسعى لاعبيه جاهدين للإطاحة بهم والإبقاء بالزاد كاملا في بشار، للاقترب أكثر من كوكبة المقدمة، باعتبار أنه لا تصلحهم سوى ثلاث نقاط عن صاحب المركز الثاني حاليا. وبخصوص العناصر التي سيتم عليها في هذا التنقل، قرر مدرب النصرية، يوسف بوزيدي أن يجدد الثقة في التشكيلة الأساسية التي خاضت مباراة الداربي العاصمي في الجولة الفارطة ضد الصفرء، من أجل حث اللاعبين على العودة من بشار بنتيجة جيدة، كما سيستفيد الفريق العاصمي من عودة المهاجم قاسمي إلى التشكيلة بعد تعافيه من إصابته، ما سيسمح للطامق الفني لحولاً إضافية في الهجوم.

وسعى منها لرفع معنويات عناصر الفريق ودفعهم لتقديم أفضل ما لديهم فوق الملعب في لقاء الدد ضد شبيبة الساوره، قامت إدارة نصر حسين داي بتسديد منحة الفوز الأخير ضد اتحاد الحراش لرفقاء اللاعب غازي، وهذا قبل تنقلهم اليوم برا إلى بشار.

•توفيق

## الدورة الدولية للتنس أواسط بجيدرة 19 بلدا يشارك في المنافسة

## البطولة المتوسطية 13 لكرة اليد (أقل من 19 سنة) الطامق الفني لا "الخضر" يستدعي 18 لاعبا



وجه الطامق الفني للمنتخب الوطني لكرة اليد لأقل من 19 سنة، الدعوة لـ 18 لاعبا من أجل المشاركة في بطولة البحر الأبيض المتوسط (ذكور)، لفئة المقررة بين 15 و 20 فيفري بمدينة الإسكندرية (مصر)، حسبما أعلنت عنه أول أمس الاتحادية الجزائرية للعبة. وقرر الطامق الفني الوطني المكون من جمال زغموم وعبد الكريم بن جميل، الاعتماد على مجموعة تضم

خاصة أربعة عناصر من مجد البلدية وهي: رياض عراز وعصام قاسمي وفارس غوريا وعبد القادر بن عنان، إضافة للاعب نسيم بلحسن، المحترف بومنيبيليه الفرنسي. ويتجمع اللاعبون الجزائريون بالجزائر العاصمة من 11 إلى 13 فيفري، قبل التوجه إلى القاهرة يوم 14 من الشهر الحالي، وأكدت ستة بلدان مشاركتها في البطولة المتوسطية

وهي: مصر (البلد المنظم) والجزائر والأردن والعربية السعودية وتركيا وتونس، فيما تتيب عن هذا الموعد فرنسا حاملة لقب الطبعية الماضية، التي جرت سنة 2015 بمدينة بيسكارا الإيطالية.

قائمة اللاعبين: عبد القادر عيساني (مولودية سعيدة). - وليد عمورة (نادي الجزائر). - حسين بلقرع (واد الأبطال). - بن حمزة رمضان (مولودية جامعة). - بركوس محمود نصر الدين (شبيبة سكيكدة). - شاطري أحمد (أولمبي مغنية). - يوسف الحوتي (شباب براق). - عبد الجليل فليفة (النادي الرياضي جميلة). - رياض عراز وعصام قاسمي وفارس غوريا وعبد القادر بن عنان (مجد البلدية). - محمد أمين محيد (المجمع البرولي). - أسامة سكايا (عين طاية). - سيد أحمد سنوسي (مجنة). - عبد الجليل زناني وأنور طراد (أولمبي عنابة). - نسيم بلحسن (مونيبييه الفرنسي).

ق.ر

## مولودية بجاية

## التنقل اليوم ليلا إلى غانا تحسبا للموعد الإفريقي

سيكون فريق مولودية بجاية على موعد التنقل إلى غانا، تحسبا للموعد الإفريقي الذي ينتظره رفاق القائد زرداب أمام "أناتي فولد" الأحد المقبل في إطار الدور التمهيدي لرابطة الأبطال الإفريقية، حيث ستستقل التشكيلة على الساعة الثالثة مساء اليوم إلى مدينة الدار البيضاء المغربية قبل أن تطير على الساعة منتصف الليل إلى مدينة "أبوسي" البعيدة عن العاصمة أكرا بـ 250 كيلومتر.

وستستقل فريق مولودية بجاية ببينة تضم 35 عضوا، منها 20 لاعبا في غياب الثاني مسعودي وخدير لأسباب مختلفة، حيث سيكون الكاتب العام عمر عبد الكاوي، رئيس البعثة قبل أن يلتحق ثلاثة مسيرين بعد ذلك ويتعلق الأمر بكل من الرئيس بوكر أخلف، رئيس النادي الهادي أعراب بني والمناجير العام محمد ساجي.

من جهة أخرى، ورغم أنه تلقى إصابة على مستوى الرجل في مباراة وفاق سطيف، والتي جعلته يضع الجبس، إلا أن الحارس رحمان سيكون ضمن البعثة في انتظار تأكيد مشاركته في هذا اللقاء الذي يعتبر في غاية الأهمية بالنسبة للجايويين التي تعتبر المشاركة الأولى في تاريخه.

الحسن حمامة



## جمعية وهران مولودية الجزائر المولودية في مهمة إثبات الذات بوهران

عقد لاعبو مولودية الجزائر العزم على العودة بالفوز من وهران غدا الجمعة، في مباراة الجولة 20، التي سيقابل فيها النادي بجمعية وهران. ويعد الأحداث التي عاشتها المولودية مؤخرا عقب الاستغناء عن المدرب إيفيل ميزان نتيجة التعثر الأخير ضد اتحاد البلديّة في الجولة الماضية من ملعب بولوغين ومن أجل التدارك، سيسعى اللاعبون للعودة للنقاط، خاصة أمام فريق يعاني في المرتبة 15 برصيد قليل: 17 نقطة، إلا أنه يمكنه أن ينتفض أمام عميد الأندية الجزائرية، وهذا ما شأنه أن يقعد من مأمورية المدرب لطفي عمروش، الذي أوكلت له مهمة قيادة الفريق في مباراة غدا موقّتا، إلى غاية التعاد مع مدرب جديد.

وستكون هذه المباراة أول تحد لهذا المدرب، الذي لم يسبق له أن أشرف بمفرده على فريق الأكاير في مباراة رسمية، فعليه أن يكون في محل الثقة التي وضعت فيه من قبل إدارة النادي، من خلال التأكيد على أنه أهل لها، وأنه يمكنه أن يحقق إنجازا خارج القواعد، ويقود التشكيلة إلى تحقيق الفوز بعد التعثر الماضي، كل هذا يخلق الضغط على هذا المدرب الشاب، الذي حاول التخلص منه من خلال تركيزه على الجانب البسيكولوجي مع اللاعبين، لتحفيزهم من جديد، والعودة لمزاحمة أصحاب ريادة الترتيب واللع

على "البوديوم"، فالفوز في وهران غدا سيرفع من رصيد المولودية إلى 31 نقطة، مما سيتصّب الفريق برفقة مولودية بجاية قبل لقاءات يوم السبت المقبل. ويحاول ترقب أي تعثر لشباب بلوزداد، الذي يملك 31 نقطة أيضا.

ومن المنتظر أن يقحم عمروش اللاعبين شيعة، مقداد وخيثر، في مباراة غدا ضد الجمعية الوهرانية، لإعطاء نفس جديد للشكيلة، التي تحتاج إلى التعاش في خط الهجوم، سيما أن المدرب السابق ميزان إيفيل انتقد كثيرا، لأنه كان يعتمد على لعب خطة دفاعية، مما أدى إلى تعثر نتائج الفريق، الذي لم يتمكن من تحقيق الفوز حتى على قواعده في المباراة الماضية ضد البلديّة بدون حضور الجمهور. وستكون مباراة غدا مهمة بالنسبة للمولودية، لأن الفوز بها سيعطي تحفيزا آخر للاعبين لمواصلة المشوار في أحسن الظروف قبل أسبوع من لقاء ثمن نهائي كأس الجزائر المقرر ضد سريع غليزان، فعمروش وعناصره مطالبون من الأنصار والإدارة للظهور بوجه أحسن غدا في وهران رغم أن المهمة لن تكون سهلة أمام فريق لا زال يبحث عن نفسه وعن تحقيق بقائه في الرابطة الأولى، ولهذا سيمر بكل ثقله أمام أنصاره، مضيف نقاشا إلى رصيده، تكون بصيص أمل لما ينتظره في المستقبل.

● ط.ب

## شباب بلوزداد - مولودية وهران "الحمراوة" .. عين على النقاط الثلاث وأخرى على المنصة

تنتقل مولودية وهران إلى ملعب 20 أوت لملاقاة ضيفها شباب بلوزداد عصر غد، وهي مزهوة بإنجازها الذي حققته الجولة الماضية بملعبها، عندما ألحقت بالراند اتحاد العاصمة الهزيمة الثانية له منذ انطلاق الموسم الكروي الحالي.



● سعيد م.

وتذاك بأزمة مالية لحقتها، أما آخر مواجهة بين الفريقين موسم (2014-2015)، فانتهت أيضا للشباب بهدف وحيد من إضاء بوقرو.

ومن مجموع 49 مباراة لعبت بين الفريقين العريقين بملعب 20 أوت، فاز شباب بلوزداد بـ30 مواجهة، والمولودية به، وتعادلا 14 مرة، وفي مباراة واحدة، فازت المولودية على الشباب على البساط الأخضر، وكان ذلك موسم 1981 / 1982.

وكدليل آخر على الإثارة الكبيرة التي كانت تحفل بها مواجهات الفريقين منذ نشأة البطولة الوطنية لحياتهما على لاعبين من الطراز الأول، فقد سجل هجوم الشباب 79 هدفا مقابل 35 هدفا للمولودية.

● ط.ب

وتذاك بأزمة مالية لحقتها، أما آخر مواجهة بين الفريقين موسم (2014-2015)، فانتهت أيضا للشباب بهدف وحيد من إضاء بوقرو.

ومن مجموع 49 مباراة لعبت بين الفريقين العريقين بملعب 20 أوت، فاز شباب بلوزداد بـ30 مواجهة، والمولودية به، وتعادلا 14 مرة، وفي مباراة واحدة، فازت المولودية على الشباب على البساط الأخضر، وكان ذلك موسم 1981 / 1982.

وكدليل آخر على الإثارة الكبيرة التي كانت تحفل بها مواجهات الفريقين منذ نشأة البطولة الوطنية لحياتهما على لاعبين من الطراز الأول، فقد سجل هجوم الشباب 79 هدفا مقابل 35 هدفا للمولودية.

وانعكست آثار هذا الفوز في الجو المنعش الذي تدرب فيه التعداد الذي اكتمل إلا من الشاب بن شاعة الموجود رفقة المنتخب الوطني للأوساط، حتى الثاني مرباح ودهار رخص له طبيب الفريق الاندماج مع المجموعة، ما يعد من الخيارات لدى المدرب بوغلي فؤاد على مستوى خطي الدفاع والهجوم، وهو أمر استحسنه في وقت ظن البعض جاهزية كافة اللاعبين إلا بن شاعة المصاحب ولموضعية المعاقب ستورق التقني التلمساني، وأضاف: "أنا أنظر من زاوية إيجابية إلى حيازتي على كل اللاعبين، فذلك سيسهل المنافسة بينهم، وتتضح أكثر مدى جاهزيتهم، لذلك أتحدث على تحديد التشكيلة باكرا، وأرجو ذلك إلى يوم المباراة".

أما عن مقابلة غدا الجمعة ضد شباب بلوزداد، فاعتبرها بوغلي مباراة التأكيد، وكشف أنه طالب لاعبيه بخوضها بذهنية الراغب في اعتلاء المنصة، لا ضمنا للبقاء، وواصل: "سنحاول التأكيد أمام شباب بلوزداد، وكذلك لكي نقرب من كوكبة المقدمة، وبعد اعتلاء "البوديوم" لأول مرة هذا الموسم، وهو في متناولنا إذا ما حققنا نتائج إيجابية في الجولات القادمة، لكن على لاعبينا الابتعاد عن الغرور، لأن المشوار لا يزال طويلا، ويحيوي مباريات صعبة قادمة".

وستخوض المولودية الوهرانية "الكلاسيكو" الـ 50 بينها وبين شباب بلوزداد بملعب 20 أوت، حيث عادت أول مواجهة بينهما موسم 1964 / 1965 للشباب بغياب المولودية، التي بررت تخلفها

## الشباب من أجل تدارك هزيمة شبيبة القبائل

يريدون تعثرا آخر خاصة على قواعدهم غدا رغم أن المهمة لن تكون سهلة أمام الحمراوة، الذين استعادوا بريقهم في الجولات الأخيرة، وشهد الفرنسي آلان ميشال مدرب شباب بلوزداد، على أهمية مباراة غدا، معتبرا أنه لا مجال ترك النقاط أمام مولودية وهران، لأن اللقاء سيكون فرصة ذهبية من أجل تحقيق الانتصار وتدارك هزيمة شبيبة القبائل، وقال ميشال: "لا يمكن الاستهانة بالامكانيات الفنية والقدرة البدنية الكبيرة للاعبين مولودية وهران هذا الموسم، خاصة في اللقاء الماضي أمام اتحاد العاصمة". ويحذر المدرب الفرنسي مما يمكن أن يخلفه النادي الوهراني من صعوبات لفريقه، حيث أضاف: "من المؤكد أننا سنواجه فريقا قويا لن نتقل إلى العاصمة من أجل السياحة فقط، بل سيجربون استغلال الفرصة لصنع المفاجأة، سنحاول تفادي ذلك بالتخضير الجيد والمكثف وتصحيح الأخطاء التي ارتكبت في المباريات السابقة".

سيكون فريق شباب بلوزداد غدا الجمعة في فرصة تدارك انهمازه الأخير أمام شبيبة القبائل في الجولة 19 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، عند استقباله نادي مولودية وهران على قواعده في ملعب 20 أوت بالجزائر. وقد حذر المدرب الفرنسي للشباب عنانصره من ارتكاب نفس الأخطاء التي ارتكبها ضد الشبيبة، مما كلّفهم انهمازا، وهم الذين كانوا يريرون إضافة ثلاث نقاط لفريقهم أكثر من راند الترتيب، والذي لحسن حظ البلوزداديين، تعثر هو الآخر، وبقي الفارق على ما كان عليه من

إلا أن الشباب مهدد من قبل مولودية بجاية، التي استطاعت أن تساويه في عدد النقاط 31 نقطة، ويهدف تاجانجت 30 نقطة، وبمولودية الجزائر 28 نقطة، لهذا فإن الفوز غدا على مولودية وهران أكثر من ضروري بالنسبة لفريق بلوزداد، الذي يضغط أنصاره عليه بعد الخسارة الماضية في تيزي وزو، والذي لا

● ط.ب

ويؤدي الجزائري رياض محرز موسما رائعا مع فريقه، موقعا 14 هدفا، ومقدما 10 تمريرات حاسمة. وإضافة إلى الدولي الجزائري، يتواجد أيضا ضمن قائمة المرشحين زميله في ليستر سيتي، جامي فاردي، أحسن هداف للبطولة برصيد 18 هدفا، على صعيد آخر، تصدر لاعب "الخضر" قائمة أفضل 14 لاعبين أفارقة في الملعب الأوروبية، بعدما نجح في قيادة فريقه للفوز على مانشستر سيتي 3-1، مسجلا أحد أهداف المباراة، ليحافظ ليستر على صدارة الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وكشفت مجلة "فرانس فوتبول" عن قائمة أفضل 5 نجوم من القارة السوداء في الملعب الأوروبية أو أن أسس تصدرا محرز مع السغالي خاليدو كوليبالي مدافع نابولي متصدر الدوري الإيطالي، والكاميروني ماريون مانتوب إفريقي أندري جالي لاعب فريق أوستند البلجيكي، والكاميروني صامويل إيتو مهاجم أتلانتا سيور التركي. على صعيد آخر، أكدت تقارير إعلامية إنجليزية أن إدارة نادي ليستر سيتي عامزة على تحسين عقد الدولي الجزائري رياض محرز ورفع أجرته السنوية سعيا منها لإبقائه ضمن الفريق وقطع الطريق أمام الفرق الطامحة لضمه مستقبلا.

● و.توفيق

## اتحاد العاصمة: شباب قسنطينة الراند يبحث عن التدارك ضد "السي. أس. سي"

سيكون ملعب عمر حمادي ببولوغين مسرحا للقاء واعد غدا الجمعة، والذي سيخاضه فريق اتحاد العاصمة وضيفه شباب قسنطينة في إطار الأسبوع 20 من الرابطة المحترفة الأولى لهذا الموسم.

ويسعى أبناء نادي سوسطارة لتحقيق الانتصار والإحاطة بمنافسهم في هذا الموعد الهام، قصد تعزيز ريادةهم للبطولة الوطنية، وتوسيع الفارق عن أقرب متابعيهم، وأيضا استدراك ما ضاع منهم من الجولة الفارطة، حيث مثني الاتحاد بثاني هزيمة له هذا الموسم على يد فريق مولودية وهران.

لكن فريق شباب قسنطينة سيدخل اللقاء بحذر كبير، وسيمر كل ثقله من أجل ما بغاة منافسه اليوم، ولم لا العودة بالزاد كاملا من ملعب عمر حمادي بالعاصمة، للبقاء على سكة الانتصارات التي كان أخرها في الجولة الماضية على ملعبه ضد مولودية بجاية، وأيضا لتعزيز رصيده من النقاط

الذي يحوم حوله. وركز مدرب نادي سوسطارة ميلود حمدي على الجانب النفسي للاعبين خلال تحضيرهم لمباراة غدا، لتحفيزهم أكثر وحثهم على تحقيق الفوز، حيث أكد لهم خلال الحصص الأخيرة على ضرورة تخطي الهزيمة الأخيرة، والتفكير فيما يأتي من جولات للبقاء في ريادة الترتيب والاقتراب أكثر من اللقب، وسيستفيد النادي العاصمي من عودة قائده خوالد الغائب عن مباراة الحمراوة الماضية، في حين أن الظهير الأيمن مفتاح، لن يكون مغنيا بخوض لقاء غدا لعدم تعافيه بشكل تام من الإصابة التي يعاني منها في الركلة.

من جهته، سيفتقد النادي القسنطيني لخدمات كل من غربي ومولوي ضد اتحاد العاصمة، لعدم تعافيهما من الإصابة، حيث تاجلت عودتهما إلى المنافسة الرسمية لأسبوع آخر.

● و.توفيق

## الجولة 20 من الرابطة المحترفة الثانية "موبيليس" الراند في مهمة انتحارية بالشلف

● ط.ب (وا)

الساعة لتفادي السقوط، وفي مؤخرة الترتيب، ينتقل المتذلل اتحاد حجوط إلى برج بوعريج لملاقاة الأهلي المحلي، في لقاء يبدو صعبا على الزوار الذين يصارعون من أجل البقاء ضمن الرابطة الثانية. أما شباب عين فكرون فسينتقل إلى شبيبة سكيكدة في ثقل محفوف بالمخاطر، بينما يحل أولمي أريزو ضيفا على اتحاد الشاوية، وهي مواجهة يسعى فيها لوما لتسجيل نتيجة إيجابية رغم صعوبة المأمورية.

● ط.ب

شباب باتنة الذي يملك في رصيده 34 نقطة، في فرصة التقدم إلى المرتبة الأولى إن استطاع أن يستغل استقالة أولمي بوسعادة صاحب المركز التاسع وأي تعثر لراند الترتيب خارج قواعده، غير أن البوسعدانيين يريدون خلق المفاجأة، وهذا ما قد يصطب من مأمورية أبناء الأوراس، من جهته، يستضيف اتحاد بلعباس صاحب المرتبة الثالثة نادي مولودية العلمة؛ في مباراة أولى تجمع بين ناديين نزل، الصيف الماضي، من الرابطة الأولى إلى الثانية.

ستكون مواجهة أولمبي المدينة أمام جمعية الشلف اختبارا حقيقيا لتصدر الترتيب الأولمبي غدا في الجولة 20 من الرابطة المحترفة الثانية "موبيليس"، وهذا لأن الجمعية حققت فوزا مهما في الجولة الماضية على مولودية العلمة داخل قواعد الأخير بنتيجة هدف مقابل صفر، فاللقاء سيكون كبيرا ومثيرا، سيما أن المدينة تبحث عن البقاء في مقدمة الترتيب، في حين تسعى الجمعية للعلاص على نقاط المباراة داخل قواعدها. وسيكون صاحب المرتبة الثانية

## المطرب إبراهيم حاج قاسم لـ "المساء":

## الأغنية الأندلسية بغير وعلى الشباب الانغراف في الجمعيات الفنية

يعد من بين الأصوات الرائعة في أداء الأغنية الأندلسية، له جمهور واسع من مختلف أنحاء الجزائر، هو الفنان متواضع ويستجيب لنداء وطنه كلما طلبه، طار مباشرة من عاصمة "الجن والملائكة"، باريس، ليشترك وقد ولايته في فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية تلمسان في تظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015"، وتوجه مباشرة من المطار إلى قاعة العروض الكبرى "أحمد باي"، حيث أدى سهرة جميلة رفقة الفنانة ريم حقيقي، "المساء" اقتربت منه بعد نهاية الحفل ونقلت لكم هذه الدردشة.

• حاورها: زبير ز.



## • هل من كلمة عن مشاركتكم في هذه الفعاليات؟

• طبعاً، أنا مسرور جداً لأكون ضمن المشاركين في فعاليات ونشاطات "تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية" قسنطينة تشبه كثيراً تلمسان. وقد سبق لولايتنا أن نظمت فعاليات عاصمة الثقافة الإسلامية سنة 2011. وكانت فرصة كبيرة لإبراز الموروث الثقافي المحلي والوطني بشاركة العديد من الدول العربية والإسلامية.

## • ماذا قدمتم للجمهور في الحفل الساهر؟

• الحفل كان عبارة عن مقتطفات من الموسيقى الأندلسية، وبالتحديد من مدرسة تلمسان، حيث قدمنا بعض الأغاني الجميلة من التراث الموسيقي العريق وأبدع شيوكتا في تأديتها، وعلى رأسهم عبد الكريم دالي الذي أكن له كل الاحترام والتقدير، كما قدمنا بعض المدامح الدينية التي تشتهر بها زوايا تلمسان.

## • أديتم ثنائياً "ديو" مع الفنانة ريم حقيقي، كيف تقيمون هذا العمل؟

• شرف كبير لي أن أقدم عملاً مشتركاً مع المطربة والفنانة المشهورة ريم حقيقي الغنية من التعريف، ريم جيداً عملها وهو الأمر الذي يسهل على أي فنان العمل معها، كانت فرصة جميلة أن نتلقى في عمل مشترك ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية تلمسان بتظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015.

## • وأنتم تشاطون في مجال الأغنية الأندلسية، كيف تقيمون هذا اللون الموسيقي في الوقت الحالي؟

• الحمد لله، عندما نجد شباباً ضمن الفرق الفنية التي تؤدي طيوع الأغنية الأندلسية، نناكد بأن الأمور على خير، هناك العديد من الشباب المولع بهذا النوع الغنائي، حتى أنهم يؤدونه بطريقة جيدة، وهذا ما يجعلنا على يقين بأن مستقبلها زاهراً تحظى به هذه الموسيقى التي وصلتنا منذ أكثر من 7 قرون، نتمنى أن تدوم لقرون أخرى.

## • لا حظنا في أذانكم خروجاً، نوعاً ما، عن الطابع الأندلسي المحض، حيث كنتم تستعملون الدف وموسيقى مغاربة للموسيقى الأندلسية في بعض المقاطع، إلى ما يعود ذلك؟

• حقيقة، نسعى دائماً إلى التميز من خلال التغيير في الأداء، وأظن أن استعمال الدف في بعض المقاطع التي أديتها، يعود إلى طبيعة الأغنية، حيث تتأثر الموسيقى بالنوع الغنائي الذي يقدم فوق الركب، وبخصوص بعض المادح الدينية وسيل الأغنية الأندلسية، وطبيعة المديح تحتم تغيير الإيقاع، وحتى استعمال الدف والميل إلى الموسيقى الإنشادية، ربما أيضاً مكان إقامتي بباريس مع وجود عدد كبير من

## • ما هو جديدكم للجيل الجديد؟

• نصيحتي لهذا الجيل، وأعني الشباب، هو الاندماج في جمعيات الشباب، حتى يتمكنوا من تعلم هذا الطابع الموسيقي أو أي طابع آخر، على أصوله، من خلال الاحتكاك بالموهبة والشيوخ.

## • ما هو جديدكم الفني؟

• انتهيت من تسجيل نوبة في طابع "السكة"، وأتمنى التوفيق مستقبلاً حتى أقدم أعمالاً أخرى تكون استجابة لرغبة الجمهور في السماع لهذا الطابع الموسيقي المحافظ والأصيل، الذي يبقى واقعاً رغم الانتشار الواسع للموسيقى السريعة والأغاني الحديثة المستوى.

## • هل من كلمة أخيرة؟

• أشكر الجمهور الذي شرفنا خلال السهرة الفنية، وأخص بالذكر الفنانين المولودين الذين تابعونا باهتمام، وهو أمر مفرح ومشجع، أن تجد المدارس الموسيقية في الجزائر تهتم ببعضها البعض وتتابع كل جديد في هذا المجال وتحترم التنوع الموسيقي.

## أمل وهبي لـ "المساء" بعد الدور الرئيسي في فيلم "ذاكرة الأحداث":

## أتمنى المشاركة في فيلم غنائي

تعد المطربة الجزائرية ابنة "روسكادا" وصاحبة رائعة "الخيالة" صوتاً أنثوياً شق طريقه في عالم الطرب العربي، حتى أضحت من بين الأصوات المتميزة، "المساء" التقطها بقصر الثقافة والفنون بسبكيكة على هامش فيلم "ذاكرة الأحداث"، لمخرجه عبد الرحيم العلوي الذي أدت فيه الدور الرئيسي وأجرت معها هذه الدردشة.

• حاورها: بوجمعة ذيب



## • هل يمكن القول بأن أداءك للدور الرئيسي في هذا الفيلم هو بداية لاقتحام تجربة سينمائية جديدة؟

• أكيد، أملى هو أن يفتح لي هذا الفيلم باب عالم السينما، سواء في الجزائر أو في الخارج، لأنه أن تقوم بدور رئيسي في هذا الفيلم، فهو بالنسبة لي شيء في غاية الأهمية، لأنه دور يشكل عندي ثقلاً معنوياً.

## • خارج فيلم "ذاكرة الأحداث"، هل سبق أن عرضت عليك أدوار سينمائية؟

• من عمر 15 إلى 18 سنة، عرضت على فعلاً أدوار، لكن تقريباً 90 بالمائة منها كانت غير مهمة وغير مقنعة فنياً أو إنسانياً، فمثلاً قبلت تقمص الدور الرئيسي في هذا الفيلم، لطبيعة السيناريو الذي لما قرأته بكيت تأثراً، ثم أقول لكم، حتى وإن فشل الفيلم، فإن الموضوع المعالج لا يفشل، المهم هو أن الرسالة وصلت.

## • ماذا لو عرض عليك مخرج كبير التمثيل في فيلمه، ماذا تشترطين عليه؟

• أنا لا أشرط شيئاً، لكن عندي تحفظات فقط، كأن لا أقوم بدور لا يحترم سني أو فيه مساس بحساسيات المجتمع الجزائري، سواء تعلق الأمر بالكلام أو اللباس أو الفعل، والأهم من كل هذا الموضوع، يجب أن يكون فيه مضمون.

## • هل هناك أمل؟

• بالطبع هناك أمل، لو لم يكن هذا الأمل لما تمكنا مثلاً من إنتاج فيلم "ذاكرة الأحداث" الذي تميز بالصراحة والرمزية الذي طبعه. طبعاً لا أقول بأنه فيلم هوليودي، لكنه فيلم جزائري يعبر عن معارضته للفكر المتطرف بموضوعة، إلى جانب هذا، فرسالة الفيلم واضحة، كما أن الفيلم نفسه جزء من الأمل.

## • صراحة هل تبحثين عن نجاح فني سينمائي؟

• أنا لا أبحث عن النجاح الفني سينمائياً، لأنني والحمد لله لدي ألبومات وجمهور كبير، لكن أقول لكم بأنني منذ زمن وأنا أحلم بأن أقوم بأدوار مسلية هادفة، فأنا أحب جزئيات المزاج التي تحمل في طياتها رسائل.

## • لو خيروك بين التمثيل والغناء، فماداً ستختارين؟

• أنا أحب الإثنين، وحيداً لو يعرض عليّ فيلم أمل فيه وأغني، لعلكم فقد سبق وأن أدبت بعض الأدوار السينمائية الصغيرة، طبعاً أديتها من باب التمرن، كما أنني درست المسرح في فرنسا لمدة سنتين، لكن الغناء يبقى هو الجزء الكبير في حياتي.

## • هل من كلمة أخيرة؟

• أشكر بومئة "المساء" على إتاحته لي هذه الفرصة.

## لا تكونوا لعبة في يد المنتجين

هو أحد الأصوات الواعدة التي استطاعت أن تفرض نفسها في الساحة الغنائية السطاطية، واستطاع أن يكسب جمهوراً من ذهب نظير تقديمه للأغاني النظيفية التي تدخل البيوت بدون استئذان، إنه الفنان أحمد سوان المعروف في الوسط الفني باسم حميدو السطاطي، الذي فتح لنا قلبه من خلال هذا الحوار.

• حاورته: آسيا ع.

## • ما رأيك في المستوى الذي وصلت إليه الأغنية الجزائرية؟

• مستوى الأغنية الجزائرية يختلف من طابع إلى آخر، فهناك من حافظ على أصالته كالمالوف والشعبي، وهناك ما هو في تطور كالعصري، مثل فريكلين، كاميلون وبابيلون، وهناك من هي في الحضيض، مثل أغاني الراي التي لا تراعي الكلمة النظيفية، وما هو في المتوسط كالقبايلي والسطاطي.

## • فكرة "السطاي راي" ظهرت مؤخراً في الطابع السطاطي وغيره، ما رأيك حول هذه الفكرة؟

• أنا شخصياً ضد هذه الفكرة، لأن "السطاي راي" ليس طابعاً غنائياً وليست له أي جذور، وليس له مستقبل والذي يؤدي هذا النوع ليس فنناً، بل إنسان يبحث عن الربح السريع.

## • ما هي رسالتك لغني هذا الجيل؟

• الممتن الشباب أنبه إلى أن لا يكونوا لعبة في يد المنتجين وجعلهم وسيلة لكسب الأموال على حساب المبادئ والقيم الأخلاقية، وأن لا يتسرعوا في الجري وراء الشهرة، لأن العمل هو السبيل إلى الوصول لأي مبتغى، كما أدعوه إلى التحلي باليقظة ومعرفة كيفية إضال فئهم إلى البيوت ودخولها بدون استئذان من خلال الكلمة النظيفية.

## • هل من كلمة أخيرة؟

• أتوجه بالشكر الجزيل لجمعية "المساء" التي أتاحت لي هذه الفرصة، كما أتمنى أن يلقي ألبومي الجديد صدى لدى جمهوري، وأعدهم ببذل مجهود أكبر لنيل رضاهم.

## • ما هو الطابع الذي يؤديه الشاب حميدو؟

• قدمت السطاطي في ألبوماتي، كما أؤدي طيوعاً أخرى كالمالوف والراي والفن الوهراني، إضافة إلى الطرب المشرقي.

## • بمن تأثرت من الفنانين؟

• تأثرت بالعديد من الفنانين الجزائريين، على غرار الفنانين القديرين رايح درياسة والحاج الطاهر الفرقان، فرقة "راينا راي"، وكذا أعمدة الأغنية السطاطية، منهم الشيخ زبير بلخير ومصطفى علال، ومن الفنانين المشاركة، سلطان الطرب جورج وسوف.

## • ما هو جديدك؟

• جديدي سيكون في السوق قريباً، يتمثل في ألبومي الأول عصري فلكلوري بالطابع السطاطي الأصيل، ويضم مواضيع اجتماعية وكلمات نظيفة، متمنياً أن ينال إعجاب الجمهور.

## • كم يوجد في جعبتك الآن من ألبومات؟

• في جعبي الآن 15 ألبوماً.

## • هل أدت ديواتك مع فنانين، وهل تفكر في أداء ديو مع صوت نسوي؟

• نعم، أدبت العديد من الديوات مع الشاب عزيز، فيصل رحمان وحسين السطاطي، وحالياً لا أفكر في أداء ديو مع أي صوت نسائي.

## حميدو السطاطي لـ "المساء":

هو أحد الأصوات الواعدة التي استطاعت أن تفرض نفسها في الساحة الغنائية السطاطية، واستطاع أن يكسب جمهوراً من ذهب نظير تقديمه للأغاني النظيفية التي تدخل البيوت بدون استئذان، إنه الفنان أحمد سوان المعروف في الوسط الفني باسم حميدو السطاطي، الذي فتح لنا قلبه من خلال هذا الحوار.



## • هل لنا أن نتعرف أكثر عليك؟

• حميدو اسم الشهرة، أما اسمي فهو أحمد سوان، من مواليد شهر جوان 1967 بعاصمة الهضاب العليا، متزوج ورب عائلة.

## • حدثنا عن بداياتك الفنية؟

• كانت في التسعينات، حينها كنت طالباً ثانوياً، وهو ما صعب علي التوفيق بين الدراسة والفن، مارست في ذلك الوقت الموسيقى بصفة متقطعة ولا أنكر أنها أبعدتني بعض الشيء عن الدراسة، لكن بفضل الله تعالى والوالدة نلت شهادة البكالوريا، في البداية كنت عازفاً وملحناً وكنت أعمل في استوديو التسجيلات، وفي أحد الأيام كنت أقوم بالتسجيل لأحد الفنانين



## الجيش الوطني الشعبي

### توقيف ثمانية مهربين واسترجاع أسلحة بالجنوب

أوقفت مافز تابعة للقوات المسلحة لبرج باجي مختار وعين قزام بإقليم الناحية العسكرية السادسة، أول أمس، ثمانية مهربين بحوزتهم سبب رشاش من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة، وذلك في إطار حماية الحدود ومكافحة التهريب والجريمة المنظمة.

حسبما أفادت به وزارة الدفاع الوطني، أمس، في بيان لها، تم أيضا توقيف 13 مهاجرا غير شرعي، مع ضبط شاحنة وثلاث مركبات رباعية الدفع وثلاث دراجات نارية وثلاثة أجهزة كشف عن المعادن وثمانية أطنان من المواد الحديدية والعقاقير و2.21 طن من المواد الغذائية و1030 لتر من الوقود وهواتف نقالة. بإقليم الناحية العسكرية الرابعة، "أوقفت مافزتان تابعتان للقوات المسلحة الوطني لورقلة والوادي، تسعة مجرمين، فيما تم ضبط بندقية صيد وأسلحة بيضاء وكمية من الذخيرة ومركبة رباعية الدفع و2200 لتر من الوقود وهواتف نقالة".

كما أوقفت عناصر الدرك الوطني لأم البواقي بإقليم الناحية العسكرية الخامسة، "مجرمين اثنين كانا على متن سيارة سياحية وبحوزتهما بندقية مضخية". من جهة أخرى، "أحبط حرس الحدود بتلمسان، بإقليم الناحية العسكرية الثانية محاولة تهريب 2160 لتر من الوقود، كما تم توقيف ثمانية عشر (18) مهاجرا غير شرعي من جنسيات إفريقية مختلفة".

### باريس تكرم الأديبة الراحلة آسيا جبار

كرمت بلدية باريس ظهيرة أمس بإلتقاء الصغير-متحف باريس للفنون الجميلة الأديبة الجزائرية الراحلة آسيا جبار. وجرى حفل التكريم بحضور مكثف لشخصيات من عالم الثقافة والأدب والتاريخ ووسائل الإعلام وشخصيات عرفت الراحلة إلى جانب أفراد من عائلتها.

وتميز حفل التكريم الذي نظمته بلدية باريس بالشراكة مع جامعة السوربون الجديدة وجميعات نادي أصدقاء آسيا جبار وأرشيف كلود سيمون ببرنامج ثري بمستوى أستاذة الأدب والأكاديمية والخرجة التي رشحت لجائزة نوبل للأدب.

في كلمتها بهذه المناسبة عبرت رئيسة بلدية باريس أن هيد الغو عن فرحتها لتنظيم حفل تكريم على شرف "هذه الشخصية المميزة" التي "أثرت فيها بموهبتها الاستثنائية التي حاكت

خيالنا وواقعتنا في نفس الوقت". واسترسلت تقول "بعد مضي سنة على رحيلها أنا متأثرة

بتواجدي هنا لأنني أجد في أعمال آسيا جبار بعد تعدد الهويات الذي يساهم في بناء الذات وبناء العالم معربة عن تمام استعدادها للتعاون مع الجمعيات التي تعزز نقل وبت رسالة آسيا جبار.

● ق. و

### في تقرير "أوبك"

### النفط الجزائري يهبط بأكثر من 7 دولارات في جانفي

تراجع معدل أسعار خام الصخري الجزائري بأكثر من سبعة دولارات في جانفي الماضي، ليصل إلى 31.28 دولار للبرميل، حسبما كشف التقرير الشهري الذي أصدرته، أمس، منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

● ق. و

### في دراسة "غلوبال فاير باور"

### الجيش الجزائري الثاني عربيا و 27 عالميا

احتل الجيش الوطني الشعبي المركز الثاني عربيا و 27ا عالميا، حسب آخر إحصائيات لموقع "غلوبال فاير باور" العالي التخصص في ترتيب الجيوش العالمية. وذلك حسب دراسة نشرها المعهد المتخصص على موقعه الإلكتروني يوم 2 فيفري.

● مليكة. خ  
الدراسة أوضحت أن الجيش الوطني الشعبي حل في المرتبة 27ا عالميا، ضمن قائمة تضم 126 دولة، والثاني عربيا بعد مصر التي حلت في المرتبة 18 عالميا، فيما احتل الجيش الجزائري الصدارة مغاربيا، متوقفا على نظيره المغربي الذي حل في المركز 49 عالميا والتونسي في المرتبة 58 عالميا. الترتيب يعتمد على "مؤشر القوة" الذي يحدده الموقع لكل دولة على أساس تقييمات تركّز على أكثر من 50 عاملا ضمن جاهزية القوات المسلحة، فيما أن فريق الموقع لا يأخذ القوة النووية بعين الاعتبار لدى تقديم تقييماته، غير أنه يضع تصنيفاته النهائية وفق حجم الدولة وموقعها الجغرافي، من أجل تقييم موضوعي لجاهزية جيوش الدول الصغيرة والدول التي لا تطل على البحار المفتوحة. فيما يخص الجزائر، نشر المعهد جزءا من



### 3 قتلى وجرحان في حالة خطيرة

تسبب في وفاة ثلاثة أشخاص في عين المكان وإصابة شخصين بجروح خطيرة، يضيف المصدر. على إثر تدخل مصالح الحماية المدنية، تم نقل الضحايا إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى فرانس فانون، فيما تم نقل الجرحى لتلقي الإسعافات. ق. و

### في حادث مرور بالبلدية

أسفر حادث مرور وقع مساء، أول أمس، بولاية البليدة عن وفاة ثلاثة أشخاص وإصابة اثنين آخرين بجروح خطيرة، حسبما أفادت به، أمس، مصالح الحماية المدنية. وتمثل هذا الحادث الذي وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 04 الرابط بين وادي العلايق وبوفاريك في انحراف سيارة سياحية وانقلابها، مما

### حمام ملوان (البليدة)

### تشقق بعض المباني جراء الهزة الأرضية

تسببت الهزة الأرضية التي سجلت فجر، أمس، ببلدية حمام ملوان شرق البلدية على الساعة 02: 12 بقوة 4.7 درجات على مقياس ريشر في تشقق بعض المباني دون وقوع خسائر بشرية أو مادية حسب رئيس البلدية.

● ق. و  
إبراهيم حميش، أوضح أن الهزة الأرضية التي حدد مركزها على بعد 3 كلم شمال حمام ملوان (البليدة)، والتي شعر بها كافة سكان ولاية البليدة وما جاورها "لم تخلف أي خسائر بشرية أو مادية باستثناء تشقق بعض



السكنات والمباني العمومية". تجنب الهلع والاحتفاء داخل المنزل وعدم الخروج المفاجئ والفسوري والاتصال بالحماية المدنية على الرقم 14 في حالة تسجيل

أية إصابات أو تضرر المباني. مدير مكتب هيئة الرقابة التقنية للبناء بالبلدية، أرجع في تصريح لـ "و" أن تضرر بعض السكنات إلى عدم احترام شروط البناء السليمة عند تشييدها من طرف أصحابها". وأوضح أحسن مقري أن معظم السكنات التي تعرضت لتصدعات وتشققات كانت نتيجة عدم احترام أصحابها للشروط الفنية للبناء وهذا على عكس المنشآت العمومية التي تم بناؤها وفق شروط ومعايير محددة تحت رقابة وإشراف مكاتب دراسات، حيث لم تتعرض لأضرار كبيرة باستثناء بعض التشققات، وأضاف السيد مقري أنه تم تشكيل فرق لمعاينة المباني المتضررة تنفيذ التعليمات الوالي عبد القادر بوعزقي، حيث كشفت المعاينات الأولية تسجيل "أضرار بسيطة لم تمس البنية التحتية للمباني". وبعد انتهاء عملية المعاينة في غضون الثلاثة أيام القادمة -يضيف مدير مكتب هيئة الرقابة التقنية للبناء بالبلدية- سيتم تسليم التقرير النهائي للوالي ورئيس دائرة بوقرة، بغية إعداد قائمة المواطنين الذين سيستفيدون من مساعدات مالية لترميم سكناتهم المتضررة.

### جمارك حجز 380 كاميرا رقمية حرارية و 34 موزع صور

حجزت الفرقة المتنقلة التابعة لمفتشية أقسام الجمارك لمستغانم، 380 كاميرا رقمية حرارية مختلفة الأنصاف و34 موزع صور لا يملك صاحبها ترخيصا لحيازتها، حسبما أعلم، أمس، من هذه المصالح. حيثيات القضية تعود إلى 3 فيفري الجاري، عندما أوقفت نفس الفرقة سيارة نفعية في حاجز أمني على مستوى الطريق السيار شرق - غرب في شطره الرابط بين مدينتي المحمدية (ولاية معسكر) وغيليزان، حيث تم العثور على كاميرات مراقبة رقمية حرارية مخبأة بإحكام في بضاعة أخرى، تتمثل في أقمشة وألبسة. وأبرز المفتش الرئيس لفرق الجمارك لمستغانم ضابط الرقابة بوعلام عبد القادر، أن هذه الأجهزة الحساسة تحتاج إلى رخصة مسبقة لاقتنائها أو تداولها. وقد بلغت القيمة الإجمالية للمحجوزات بما في ذلك المركبة، 37 مليون دج. فيما قدرت الغرامة الإجمالية بأزيد من 39 مليون دج. كما أشير إليه. وأضاف المصدر أنه تم توجيه صاحب البضاعة، جنحة حيازة بضاعة محظورة بدون ترخيص، فيما لايزال التحقيق جاريا لمعرفة مصدر هذه المعدات ووجهتها. ● ق. و

### كانت قادمة من المغرب حجز 47 كلغ من الكيف بتلمسان

تمكنت عناصر أمن دائرة سيدي الجيلالي (تلمسان) ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء من حجز 47 كلغ و325 غراما من الكيف المعالج، قادمة من المغرب، حسبما علم أمس الأربعاء من خلية الاتصال لمديرية الأمن اللواتي. وقد تمت العملية إثر معلومات وردت إلى المصلحة المذكورة، تفيد أن "مهربين يحاولون تمرير كمية من المخدرات عبر الشريط الحدودي الغربي" الشيء الذي جعل الشرطة تكثف دوريات المراقبة، حسب ذات المصدر الذي أبرز أن هذه العمليات أثمرت بتوقيف سيارة مشبوهة بمدخل سيدي الجيلالي، غير أن سائقها ومرافقه تمكنا من الفرار مستغلين ظلام الليل. وبعد تفتيش السيارة، تم العثور على حقيبتين مخبأتين بإحكام تحلمان هذه الكمية من المخدرات، كما أشير إليه. وقد فتحت مصالح أمن الدائرة تحقيقا لمعرفة مصدر ووجهة هذه البضاعة المحظورة. ● ق. و

بيانات رسمية جزائرية. واستنادا إلى مصادر رسمية (حكومية)، فإن إجمالي إنتاج منظمة أوبك ارتفع في جانفي، 2016 حيث قامت المنظمة بإنتاج 31.953 مليون برميل يوميا (من دون احتساب إنتاج الإكوادور وليبيا لعدم توفر البيانات المتعلقة به)، مقارنة بـ 31.904 مليون برميل في ديسمبر 2015. وتعكس هذه الزيادة رغبة منظمة أوبك في الحفاظ على حصتها في السوق بالرغم من إصرار بعض أعضائها كالجزائر وفنزويلا ونيجيريا على ضرورة التدخل في السوق لوقف تدهور الأسعار. وعرف معدل أسعار سلة المنظمة لشهر جانفي الماضي تراجعا بـ 14 دولارا مقارنة بديسمبر 2015 ليبلغ 26 دولارا للبرميل.

مستوياته منذ سبتمبر 2003 بسبب استمرار وفرة المعروض في الأسواق العالمية. إلى جانب تباطؤ الاقتصاد الصيني. وفاقم من هذا الوضع التراجع الملحوظ للطلب الموسمي الموجه لتلبية حاجيات التدفئة بالنظر لدرجات الحرارة المرتفعة، مقارنة بالدرجات الاعتيادية لفصل الشتاء. وكان خام الصخري أنهى عام 2015 على معدل أسعار سنوي يبلغ 52.79 دولارا للبرميل. أي ما يمثل تراجعا بـ 47 بالمائة، مقارنة بـ 2014. تقرير أوبك كشف من جهة أخرى أن حجم إنتاج الجزائر للنفط في جانفي، بلغ 1.123 مليون برميل يوميا، مقابل 1.185 مليون برميل يوميا في ديسمبر 2015، استنادا إلى

بيانات المنظمة أوضحت أن معدل أسعار خام الصخري انتقل من 38.59 دولارا للبرميل في ديسمبر 2015 إلى 31.28 دولارا للبرميل في جانفي 2016 بانخفاض قدره 7.31 دولارا. يأتي هذا الانخفاض توازيا مع الهبوط العام لأسعار النفط خلال الشهر الماضي، حيث فقد برميل الخام أكثر من 20 بالمائة من قيمته، متراجعا إلى أدنى



تراجع معدل أسعار خام الصخري الجزائري بأكثر من سبعة دولارات في جانفي الماضي، ليصل إلى 31.28 دولار للبرميل، حسبما كشف التقرير الشهري الذي أصدرته، أمس، منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).